

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
 الثلاثاء 2015/08/25 – الموافق لـ 10 ذوالقعدة 1436
 السنة 38 العدد 10018
 Tuesday 25/08/2015
 38th Year, Issue 10018



المفاوضات اليمنية في مسقط تتجه إلى الفشل

صالح البيضاني

□ صنعاء – أكدت مصادر مطلعة في العاصمة العمانية مسقط رفض الحوثيين والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح لقائمة النقاط الثماني التي حملها المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد معه من الرياض إثر لقائه الرئيس عبدربه منصور هادي. وفي نفس الوقت، قالت مصادر حكومية يمنية في العاصمة السعودية لـ"العرب" إن الحوثيين غير جادين في التوصل لحل حقيقي للأزمة اليمنية وإن المبادرة التي قدموها تحمل مقترحات مطاطية ولا تلزمهم كطرف متمرد على الشرعية باتخاذ أي خطوة فاعلة في طريق تطبيع الأوضاع ووقف الحرب. وعن خفايا المفاوضات الجارية في مسقط والمساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة كشف المصدر عمّا أسماه قائمة مطالب غير معلنة حملها المبعوث الدولي للرئيس هادي وعلى رأسها اشتراطات الحوثيين بإعادة النظر في موضوع الاقاليم التي أقرها مؤتمر الحوار الوطني وهو الأمر الذي رفضه الرئيس هادي رفضا مطلقا.

وطالب الحوثيون أيضا بضمانات لطبيعة دورهم في المرحلة القادمة. ويعتبر مراقبون سياسيون أن ولد الشيخ يقوم ربما بمساعييه السياسية الأخيرة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء اليمنيين مع تصاعد حدة المواجهات على الأرض. وكان المبعوث الدولي قد نقل إلى الرئيس هادي مسوّد اتفاق من عشر نقاط وافق عليها وفد الحوثيين وصالح المشارك في مشاورات مسقط.

لكن مصادر قالت لـ"العرب" إنها لم تحظ بموافقة الرئيس هادي والحكومة اليمنية اللذين اشترطا أن يتم إدماجها بالية تنفيذية من ثمانئي نقاط جديدة تعمل وفقا للمصدر على طمانة الحكومة الشرعية إلى إمكانية تنفيذ أي اتفاق مع الحوثيين. وتتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بأنهم أصحاب سجل حافل في النكوص بالاتفاقات السياسية والتي كان آخرها اتفاقية السلم والشراكة التي تم التوقيع عليها برعاية دولية عقب دخول الحوثيين صنعاء في سبتمبر من العام الماضي وانقلبوا عليها لاحقا. وقال فهد سلطان، عضو المنتدى السياسي للتنمية الديمقراطية من الرياض لـ"العرب": "حتى اللحظة لا يبدو أن المشاورات السياسية والحوارات سواء التي تجري خلف الكواليس أو تلك المعلنة تحت بند مشاورات مسقط قادرة على الوصول إلى حل للمعضلة اليمنية.

القادة العرب يقبلون على موسكو بعد يأسهم من واشنطن

● التقارب الأميركي الإيراني يفرض إعادة نظر استراتيجية شاملة في المنطقة



العودة المنتظرة

مرحلة حكم أوباما للولايات المتحدة حدث تراجع كبير في النفوذ الأميركي في العالم العربي وتراجع في العلاقات الثنائية، بل وعدم ثقة عربية بالجانب الأميركي مما دفع العرب للجوء إلى روسيا".

وصف الانسحاب الأميركي من المنطقة في مصلحة إيران الذي جرى بما يشبه التسليم والتسلم بين القوتين وأدى إلى توسّع نفوذ طهران في عدة دول تعاني من اضطرابات سياسية أو أمنية. وآخر هذه الدول لبنان، التي تحاول إيران فيها، من خلال حزب الله الشيعي، فرض هيمنتها على حركة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإلغاء نظام المحاصصة وانتخاب رئيس بعد مرور أكثر من عام على فراغ منصبه.

وقالت تقارير إن عناصر تابعة للحزب تمكنت من اختراق التظاهرات والاعتصامات التي غزت العاصمة بيروت واستمرت أمس لليوم الثاني على التوالي رغم أعمال العنف. ويطالب حزب الله بتعيين نائب للرئيس من الطائفة الشيعية حتى يتمكن من الاستحواذ على دور تنفيذي أكبر وهيمنة مباشرة على قرارات الحكومة اللبنانية الضعيفة.

في التبلور على عكس ما كان يأمل حلفاء واشنطن في المنطقة. وغالبا ما كانت العلاقات بين دول المنطقة وروسيا تنحصر في صفقات اقتصادية وصفقات أسلحة تتمّ على استحياء، حيث هيمنت الولايات المتحدة وأوروبا لعقود على سوق السلاح في المنطقة. لكنّ محللين روسًا لم يستبعدوا أن تكون العلاقات العربية الروسية قد دخلت إلى مرحلة أكثر شمولًا وأبعد من مجرد المجال الاقتصادي والعسكري وتتطور نحو علاقات استراتيجية.

وتقول إيلينا سوبونينا مديرة مركز دراسات آسيا والشرق في موسكو إن هناك "تقدما ملحوظا في العلاقات الثنائية ما بين العالم العربي وروسيا، ولا سيما بعد وصول بوتين إلى الحكم الذي استطاع رفع العلاقات من مستوى صفر إلى موقع مرموق". وتهدف هذه العلاقات للوصول إلى مجالات استراتيجية من التعاون تنطلق من المجالات الاقتصادية والعسكرية باتجاه مستويات مقدمة تحقق استقرارا في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت سوبونينا لـ"العرب" إنه "في

وتشمل الخطط الأميركية منح إيران دورا أكبر للمشاركة في رسم ملامح سوريا بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ولا تمناع من سيطرة طهران بشكل كامل على الحكومة العراقية والسماح للحوثيين في اليمن بالانقلاب على الرئيس عبدربه منصور هادي والسيطرة بقوة السلاح على مناطق واسعة من البلاد.

وشكّل التحرك العربي الحاسم ضد النفوذ الإيراني في اليمن من خلال عملية "عاصفة الحزم" العسكرية أولى خطوات الابتعاد عن واشنطن، كما كان الموقف الروسي إزاء التحركات العربية في مجلس الأمن بادرة من قبل موسكو التي تطمح إلى تعزيز دورها في المنطقة.

ويتفق بوتين إلى حد كبير مع القادة الثلاثة حول تحركات الإخوان المسلمين المريبة في المنطقة، على عكس واشنطن التي اتهمها عواصم عربية بتوفير الدعم السياسي للتنظيم، الذي يمتلك أنزعا في عدة دول عربية وإسلامية.

ويحاول التنظيم كسب موطنٍ قدم في الأزمة السورية، التي اتسم الموقف الأميركي بشأنها بالغموض بادئ الأمر، ثم أخذ

□ موسكو - تسعئ روسيا إلى تعزيز حضورها الملموس في قضايا الشرق الأوسط هذا الأسبوع باستقبالها العامل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في موسكو.

ويستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رغبة عربية متزايدة باتخاذ خطوات بعيدا عن الولايات المتحدة التي بات الزعماء العرب لا يثقون كثيرا في تحركاتها في المنطقة بعدما أبدت مع حلفائها الغربيين حرصا زائدا للتوصل إلى اتفاق بشكل نهائي مع إيران حول ملفها النووي.

وتنعكس زيارة القادة العرب إلى موسكو أيضا فشل الإدارة الأميركية في تسويق الاتفاق النووي إلى حلفائها، وإصرارهم على التصرف باستقلالية أكبر في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.

ويلتقي الرئيس الروسي القادة العرب بعد انتهاء عرض "ماكس الدولي للطيران والفضاء 2015" المقام في مدينة جوكوفسكي الروسية.

ومن المتوقع أن تتركز مباحثات القادة العرب وبوتين على الموقف الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، إلى جانب توقيع عدة اتفاقات في الاقتصاد والطاقة والتعاون الأمني.

ومع نهاية العام لن يكون العاهل الأردني والرئيس المصري ووليّ عهد أبوظبي هم آخر الزعماء الذين يقومون بزيارة موسكو، لكن من المتوقع أيضا أن يتوجه زعماء ومسؤولون كبار، في مقدمتهم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، بالإضافة إلى المغرب وقطر والكويت.

ويتشكل إجماع بين دول المنطقة المؤثرة بضرورة تمهيد الطريق أمام دور أكبر لموسكو في مواجهة واشنطن التي بات واضحا، في ظل حكم إدارة الرئيس باراك أوباما، أن لديها خططا تتعارض مع مصالح دول المنطقة بشكل كبير.



نفط كردستان العراق يصدر إلى إسرائيل بأرخص الأسعار

● حكومة أربيل لا تبالي أين يذهب نفطها بعد أن تسلمه للتجار ● تل أبيب استوردت 19 مليون برميل من نفط شمال العراق



كبيرة لم تمكنها من الإيفاء بشروط الاتفاق مع أربيل. وتغني حكومة كردستان تصدير النفط "بشكل مباشر أو غير مباشر" إلى إسرائيل. وقال مستشار رفيع المستوى لحكومة كردستان العراق "لا نهتم كثيرا بوجهة النفط بعدما تسلمه إلى التجار". وأضاف المسؤول الذي لم يشأ الكشف عن هويته "تختصر أولوياتنا في توفير الأموال اللازمة لتمويل قوات البشمركة في حربها ضد تنظيم داعش ولدفع رواتب الموظفين في الإقليم".

ويقول خبراء إن حكومة أربيل لجأت في عدة مناسبات ماثلة إلى تفريغ شحنات النفط من سفينة إلى أخرى من أجل التعتيم على الوجهة النهائية للسحنات، والتي غالبا ما كانت إسرائيل. ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية، التي تعتبر الأمر من ضمن قضايا أمنها القومي، لكنها تظل متمسكة بعلاقات أكثر انفتاحا من أي دولة أخرى في المنطقة مع كردستان العراق عبر عقود مضت.

وأضافت أن كميات من الخام الذي وصل من كردستان العراق إلى تل أبيب ربما أعيد تصديره من إسرائيل إلى جهات غير معلومة لاحقا.

ويقول تجار ومحللون إن إسرائيل ربما اشترطت لاستيراد الخام من كردستان العراق الحصول عليه بأسعار مخفضة عن السوق، لكنّ مسؤولين في حكومة أربيل نفوا ذلك الأمر.

وحافظت صادرات النفط على استقرار الحكومة في أربيل منذ نجاح داعش في السيطرة على مدينة الموصل، أكبر مدن شمال العراق، في يونيو من العام الماضي.

وكانت الحكومة المركزية في بغداد وحكومة أربيل تستعدان وقتها لتوقيع عقد يتم بموجبه تصدير النفط من الإقليم الكردي بموافقة الحكومة العراقية، وفي المقابل تحصل حكومة أربيل على مخصصات مالية من ميزانية العراق.

وانهار هذا الاتفاق لاحقا على وقع التراجع الحاد في الأسعار الذي شهدته سوق النفط العالمية، ودخول بغداد في أزمة مالية

وأكدت مصادر وبيانات الشحن وصور أقمار صناعية لتعقب حركة السفن، أن معامل التكرير وشركات النفط الإسرائيلية قامت باستيراد ما يعادل 19 مليون برميل من نفط الإقليم الكردي منذ بداية شهر مايو الماضي وحتى يوم 11 أغسطس.

وتصل العوائد المالية لهذه الحركة التصديرية المكثفة إلى مليار دولار طبقا لأسعار الخام في هذه الفترة. وتمثل الكمية المستوردة 77 بالمئة من حجم الطلب الإسرائيلي على النفط الذي يصل عادة إلى 240 ألف برميل يوميا.

وقالت المصادر إن أكثر من ثلث صادرات الخام من كردستان العراق، التي يتم في الغالب نقلها عبر ميناء جيهان التركي عبر البحر المتوسط، ذهبت إلى إسرائيل.

بالمئة من حجم الطلب الإسرائيلي على النفط مصدره العراق



«الليبيون يحتاجون إلى الأسلحة ليحاربوا الإرهاب والتطرف، نحن مع مصلحة الشعب والحل السياسي مطلوب لإنهاء الأزمة الداخلية».

خليفة حفتر
القائد العام للجيش الليبي

«الخطاب الملكي كشف الواقع المتدري لممارسة الحملات الانتخابية، خاصة بالنسبة إلى المرشحين الذي يشترون ذمم المواطنين بالمال».

محمد صريف
أمين عام حزب الديمقراطيين الجدد في المغرب

«الشباب هم القوة الأساسية والحية في العملية الديمقراطية، لذلك يجب أن ينخرطوا في الحياة السياسية ويشاركوا في صنع القرار».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي



عملية إرهابية لكتيبة عقبة بن نافع انتقاما لمقتل أبرز قادتها في تونس

● مقتل أحد رجال الجمارك في هجوم لمقاتلي الكتيبة ● الخارجية الفرنسية تدين الهجوم وتتضامن مع الحكومة



متشددو تونس على ارتباط وثيق بالكتائب المسلحة في دول الجوار

في بؤر التوتر بالخارج يتراوح ما بين 2500 و3000 من بينهم أكثر من 500 عنصر عادوا إلى البلاد، وقد أحيل عدد منهم إلى القضاء في حين يخضع آخرون إلى المراقبة الأمنية. ومنعت السلطات التونسية في مارس 2013، أكثر من 12 ألف شاب من السفر لشبهة الالتحاق بمناطق القتال خارج البلاد. هذا وأعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، أن جهاديا قتل واعتقل 16 شخصا بشبهة الإرهاب، كما تم ضبط كميات من الأسلحة خلال سلسلة عمليات لقوات الأمن في منطقة بنزرت في شمال تونس.

الجهادية المتطرفة في بؤر التوتر وإمكانية عودتهم لإحياء الكتيبة. ويتصدر التونسيون، بحسب تقارير استخباراتية دولية، مراتب متقدمة في عدد الجهاديين الذين يقاتلون ضمن التنظيمات المتشددة في العراق وسوريا وليبيا والجزائر، وأبرزها تنظيمي داعش وجبهة النصرة (الفرع السوري لتنظيم القاعدة). ويسافر أغلب هؤلاء عبر الأراضي الليبية وتركيا ومنها ينطلقون إلى سوريا والعراق. وكانت الداخلية التونسية قد ذكرت في فبراير الماضي، أن عدد الجهاديين التونسيين

بزوالها كما ذهب إلى ذلك عدد من الخبراء العسكريين، موضحين أنها تتلقى الدعم اللوجستي والمادي والبشري من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي المتمركز في الجزائر. وأفادوا بأن الكتيبة ستبقى قادرة على التجدد رغم الخلافات والانشقاقات التي شهدتها منذ مقتل قائدها لقمان أبووصخر والتي ساعدت قوات الأمن على محاصرتها والقضاء على أغلب عناصرها. وأشاروا إلى العدد الكبير للشباب التونسي المنضوي تحت لواء التنظيمات

تواصل كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية عملياتها الانتقامية ضدّ الحكومة التونسية بعد مقتل أبرز قادتها، وهذه المرة قامت بتنفيذ كمين ضد وحدات الجمارك في إحدى المناطق الحدودية.

تونس - تبنت كتيبة عقبة بن نافع الهجوم الإرهابي ضدّ وحدات الجمارك التونسية في منطقة بوشبكة التابعة لمحافظة القصيرين (وسط غرب) قرب الحدود مع الجزائر. وأدى هذا الهجوم إلى مقتل أحد عناصر الجمارك وإصابة ثلاثة آخرين.

وأوضح وزير المالية التونسي سليم شاكر المسؤول عن الجمارك، في تصريحات إذاعية، أن "المجموعة الإرهابية التي استهدفت دورية قرب المركز الحدودي ببوشبكة أطلقت النار على السيارة قبل مهاجمة عناصرها"، مؤكدا أنه سيتم نقل الجرحى في أقرب وقت ممكن إلى المستشفى العسكري في تونس.

ووصف الوزير العملية الإرهابية بـ"القاسية"، معتبرا أن الهدف منها إسقاط الدولة عبر ضرب سلك الجمارك بعد استهداف وحدات الأمن والجيش.

وأكد أن الجمارك ماضية في عملها ولن يثنئها أي عائق عن مواصلة مهامها، مشبيرا إلى وجود تنسيق مكثف مع المؤسسة العسكرية والسلطات الأمنية. وأدانت الخارجية الفرنسية أمس الإثنين، هذه العملية الإرهابية، مؤكدة في بيان لها تضامنها مع السلطات والشعب التونسي ووقوفها إلى جانبهم في مقاومة الإرهاب.

وأفادت كتيبة عقبة بن نافع في بيان نشر على مواقع جهادية بأنها قامت بنصب كمين لوحدة الجمارك في معبر بوشبكة الحدودي الذي زاره رئيس الحكومة الحبيب الصيد مؤخرا، لمعاينة ظروف عمل شرطة الحدود والجمارك. ويبدو أن الكتيبة الإرهابية أرادت من خلال هذا الهجوم بعث رسائل إلى

تونس - تبنت كتيبة عقبة بن نافع الهجوم الإرهابي ضدّ وحدات الجمارك التونسية في منطقة بوشبكة التابعة لمحافظة القصيرين (وسط غرب) قرب الحدود مع الجزائر. وأدى هذا الهجوم إلى مقتل أحد عناصر الجمارك وإصابة ثلاثة آخرين.

وأوضح وزير المالية التونسي سليم شاكر المسؤول عن الجمارك، في تصريحات إذاعية، أن "المجموعة الإرهابية التي استهدفت دورية قرب المركز الحدودي ببوشبكة أطلقت النار على السيارة قبل مهاجمة عناصرها"، مؤكدا أنه سيتم نقل الجرحى في أقرب وقت ممكن إلى المستشفى العسكري في تونس.

ووصف الوزير العملية الإرهابية بـ"القاسية"، معتبرا أن الهدف منها إسقاط الدولة عبر ضرب سلك الجمارك بعد استهداف وحدات الأمن والجيش.

وأكد أن الجمارك ماضية في عملها ولن يثنئها أي عائق عن مواصلة مهامها، مشبيرا إلى وجود تنسيق مكثف مع المؤسسة العسكرية والسلطات الأمنية.

وأدانت الخارجية الفرنسية أمس الإثنين، هذه العملية الإرهابية، مؤكدة في بيان لها تضامنها مع السلطات والشعب التونسي ووقوفها إلى جانبهم في مقاومة الإرهاب.

وأفادت كتيبة عقبة بن نافع في بيان نشر على مواقع جهادية بأنها قامت بنصب كمين لوحدة الجمارك في معبر بوشبكة الحدودي الذي زاره رئيس الحكومة الحبيب الصيد مؤخرا، لمعاينة ظروف عمل شرطة الحدود والجمارك. ويبدو أن الكتيبة الإرهابية أرادت من خلال هذا الهجوم بعث رسائل إلى



سليم شاكر:
الهدف من الهجوم
إسقاط الدولة عبر ضرب
سلك الجمارك

باختصار

▶ طالبت منظمات حقوقية، أمس الإثنين، السلطات الإيطالية، بضرورة عدم ترحيل رشيد مسلي، الناشط الحقوقي الجزائري والمستشار القانوني لمنظمة الكرامة لحقوق الإنسان إلى الجزائر، وذلك حفاظا على سلامته.

▶ أفادت مصادر إعلامية أن قوات الجيش الليبي تمكنت من دخول مدينة صرمان التي تبعد 80 كيلومترا عن العاصمة طرابلس، وتمركزت في وسط المدينة بعد انسحاب قوات تابعة لميليشيات فجر ليبيا.

▶ قال المدعي العام في موريتانيا إن كافة ضمانات المحاكمة العادلة وفرت للمتهمين في قضية محاكمة الناشط الحقوقي بيرام ولد اعبيدي ومساعديه من أعضاء حركة "إيرا" الحقوقية.

▶ نفت "الهيئة العليا لأعيان وعشائر ميزاب" بالجزائر، تورط أي طرف من خارج البلاد في المواجهات الطائفية في غرداية (600 كلم جنوب العاصمة)، بين إباحيين ومالكيين.

▶ رحبت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الإثنين، بسماح السلطات المغربية، ولأول مرة، لمنظمة حقوق إنسان صحراوية، بتسجيل أوراقها لدى الدوائر الرسمية بشكل قانوني.

▶ رصد الجهاز الأمني المتخصص في مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، ما يتراوح بين 900 ألف حساب عبر شبكتي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر"، لأشخاص يمدحون تنظيم داعش ويشيدون به، بينهم جزائريون يقاتلون في سوريا وليبيا ويتواصلون مع أنصار التنظيم في الجزائر.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الطوارق ينسحبون من لجنة متابعة اتفاق السلام بمالي

من احتمال امتداد المعارك، بما يشكل خطرا على سكان مدينة كيدال. ويقدم اتفاق الجزائر للسلام حلا وسطا بين مطالب السلطات المركزية في باماكو ومجموعات أزواد، إلى جانب نزاع سلاح الجماعات، وطرح مخططا للحكم الذاتي الجهوي، إضافة إلى إقرار المؤسسات الجهوية، وإرساء مؤسسات الدولة في المناطق الخارجة عن السيطرة. وإثر الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي سنة 2012، تنازعت الحركة الوطنية لتحرير أزواد مع كل من حركة التوحيد والجهاد، وحليفتها حركة أنصار الدين، السيطرة على شمالي البلاد، قبل أن يشن الجيش المالي، مدعوما بقوات فرنسية، عملية عسكرية في يناير الماضي لاستعادة تلك المناطق.

على سيطرتها، المجموعات المسلحة، غير أن تفعيل بنود الاتفاق تلاقي صعوبات على الأرض، لاسيما مع تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة وتنسقية الحركات الأزاوية. منذ أسبوع، وخلفت 10 قتلى، بحسب الأمم المتحدة.

ولواجهة العنف المتجدد، فرضت قوات البعثة الأممية في مالي "مينوسما"، منطقة أمنية في محيط مدينة كيدال، بعد سقوط مدينة أنيفيس بيد الميليشيات الموالية للحكومة.

وتمتد المنطقة الأمنية على محيط 20 كيلومترا، وقد انطلق العمل بمقتضاها بدءا من الثلاثاء الماضي إلى إشعار آخر، بحسب بيان صادر عن القوة الأممية، بغية التوقي

شمالي مالي، إثر مواجهات عنيفة مع مقاتلي تنسيقية الحركات الأزاوية التي كانت تسيطر على المدينة قبل ذلك. ولم توضح الصحيفة ما إن كان قرار التنسيقية سيغيب بانسحاب كامل من الاتفاق، أم أن الأخيرة ستكتفي بقرار تعليق مشاركتها في لجنة متابعة.

وتشكلت لجنة متابعة اتفاق السلام في مالي، بقيادة الجزائر، في يونيو الماضي، لمراقبة تطبيق بنود المعاهدة التي أمضتها حكومة باماكو في 15 مايو الماضي، قبل أن يوقعها عدد من الفصائل المسلحة في 20 يونيو الماضي.

ويسعى اتفاق السلام، الموقع بالجزائر، إلى التوصل إلى سبل إحلال السلام شمالي مالي، هذه المنطقة التي تتنازع

باماكو - أعلنت تنسيقية الحركات الأزاوية، أبرز المجموعات التي تضمّ الفصائل المسلحة من الطوارق، شمالي مالي، تعليق مشاركتها في لجنة متابعة اتفاق السلام الموقع في العاصمة الجزائرية في مايو ويونيو الماضيين، بحسب صحيفة "مالي اكتي" المالية.

وذكرت الصحيفة، أمس الإثنين، نقلا عن المتحدث باسم تنسيقية الحركات الأزاوية، أنّ الأخيرة انسحبت من لجنة متابعة اتفاق السلام إلى حين مغادرة مجموعات "الطوارق - إيمغاد" للدفاع الذاتي وحليفاتها (غاتيا)، الموالية للحكومة، مدينة أنفيس (120 كم جنوب غربي كيدال الواقعة شمالي البلاد). وسيطرت الميليشيات الموالية لحكومة باماكو، الإثنين الماضي، على مدينة أنفيس

داعش يستنجد بـ«إخوة التوحيد» لمحاربة قوات الجيش الليبي

من بينها جماعة أنصار الشريعة القريبة من تنظيم القاعدة، والقوات الموالية للحكومة المؤقتة. وتسبب اشتغال السلطين بالتقاتل في ما بينهما بتوفير أرضية خصبة للجماعات المتشددة للنغلغل، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية.

ويستعد تنظيم داعش حسب ما ذكرته مصادر إعلامية متطابقة، في وقت سابق، للإعلان عن ولاية جديدة له في ليبيا بعد تمكنه من السيطرة على مناطق محورية مثل غات وسرت وصبراتة والكفرة، وذلك في إطار زحفه نحو طرابلس لمزاحمة فجر ليبيا عليها.

وستكون الولاية الجديدة لداعش بمثابة الدليل على سطوة هذا التنظيم وقدرته على اختراق الحدود والتوسع وسط اشتباكات عنيفة مع ميليشيات فجر ليبيا من جهة ومع قوات الجيش الليبي من جهة أخرى.

وأفادت مصادر إعلامية بأن تنظيم الدولة الإسلامية يعتزم الإعلان عن هذه الولاية الجديدة تحت مسمى "ولاية صبراتة".

وأعرب مراقبون عن تخوفهم من إعلان صبراتة ولاية جديدة لتنظيم داعش نظرا لأهمية موقعها الجغرافي والذي سيمكن التنظيم من التمدد نحو تونس وتطويق العاصمة الليبية طرابلس.

وأكدوا أن إعلان إمارة تنظيم الدولة الإسلامية تعني السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية على ليبيا والقضاء على المسار السياسي لتأسيس دولة مدنية.



الجيش الليبي يحتاج إلى الدعم لمواصلة حربه ضد الإرهاب

وساهم تعدد جبهات الصراع في تشتتت جهود دول الجوار والمجتمع الدولي، فمن جهة تشهد مدن سرت وصبراتة اشتباكات دموية بين ميليشيات فجر ليبيا وتنظيم الدولة الإسلامية، ومن جهة أخرى يقاتل الجيش الليبي جماعات متشددة موالية لفجر ليبيا وأخرى موالية لتنظيم أنصار الشريعة. وتشهد مدينة بنغازي منذ أكثر من عام معارك دامية بين جماعات مسلحة متشددة

إرسال رسائل تهديد مصورة من قبل مقاتليه خصوصا بعد انكساره في درنة وبنغازي، على يد قوات الجيش.

وتكبد التنظيم خسائر مادية وبشرية في معاركه مع قوات الجيش الوطني في مدينة درنة التي كانت أحد معاقله، ودفعت هذه الخسائر التنظيم إلى فتح جبهات قتال أخرى لتدارك الفشل في السيطرة على عدد من المدن المحورية.



«إيران الدور الأكبر في العراق، وهي من تضع الخطوط الحمراء وقد اصطلت معها الولايات المتحدة، وبالتالي ما تريدانه يحصل. وتدخل إيران صار اليوم مشرعنا بغطاء أميركي».

أياد علاوي
رئيس ائتلاف الوطنية العراقي

«هناك عمالة هامشية لا تقدم أي دعم لتطوير البلد وليست لديها خبرات وتصبح عالة على المجتمع وتشكل ضغطا على الخدمات التعليمية والصحية وغيرها».

هند الصباح
وزيرة شؤون التنمية والتخطيط الكويتية

«دول الخليج يجب أن تتوجه إلى ما يحقق الوحدة في ما بينها لأن ذلك هو السد المنيع للوقوف في وجه كل من يريد اختراق أمن واستقرار دولنا».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



الأحزاب الشيعية في العراق تفقد ثقة الشارع وتدخل أزمة غير مسبوقة

● قاسم سليمانى اقتحم اجتماعا للتحالف الشيعي وغادر غاضبا ● مرجع ديني يدعو إلى إنهاء تسلط المراجع وإرساء حكم مدني



علاقة المالكي والصدر نموذج عن الصراعات المحتمدة داخل الأحزاب الدينية العراقية

الطائفية وضرورة تنفيذ حزمة الإصلاحات الشاملة والمحاسبة الفورية لسراق المال العام، وللمطالبة بمحاسبة القادة الفاشلين وإحالتهم إلى القضاء، وإصلاح المؤسسة القضائية“.

ولا تغيب عن خلفية دعوة الصدر هذه خصوصته الصّادة وصراعه المتواصل مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي حيث تبدو الفرصة سانحة لـ"إعدامه سياسيا" نظرا لورود اسمه في قضايا فساد كبيرة. والخصومة بين الرجلين انعكاس لما يعتل وراء كواليس الأحزاب الشيعية في العراق من صراعات وتصفية حسابات انعكست سلبا على الدولة والمواطن.

الساحة العراقية من قيادات شيعية تستشعر عمق أزمة حكم الأحزاب الدينية وتحاول التبرؤ من المسؤولية عما لحق بالبلد طيلة سيطرتها على مقاليد الدولة.

ودعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري أمس أتباعه إلى تنظيم تظاهرة "مليونية" في العاصمة بغداد الجمعة. وقال المتحدث باسمه صلاح العبيدي أمس في مؤتمر صحفي بالنجف "مقتدى الصدر دعا أبناء الشعب العراقي عموما وأبناء الخط الصدري خصوصا بضرورة الخروج والمشاركة في تظاهرة مليونية لسكان بغداد حصرا في العاصمة الجمعة المقبلة". وأضاف العبيدي أن "على المتظاهرين رفع لافتات تنبذ

ولذلك فإن البعض من أبناء الشعب العراقي يخشون من التظاهرات والمطالبة بحقوقهم". ونوه التميمي أن "الحكومة، مسندة بمرجعية طائفية، ومن هنا جاءت الدعوة من الصرخي الحسني، وتأكيد على ضرورة استبدال هذا الحكم الديني الذي هو في الواقع لا ديني، بحكم مدني، وتأسيس دولة مدنية تسود فيها العدالة والقانون المدني، لا تنافي الشرع والأخلاق، ولا تتسلط فيها المرجعيات الدينية ورجال الدين". وأشار إلى أن "الشعب العراقي، ونتيجة للماسي التي مر بها منذ الإحتلال الأميركي للعراق في 2003، ينتفض بوجه الحكومة والدول التي تدعمها". وإضافة إلى هذه الانتقادات لا تخلو

في البلاد في حال انهارت سلطة الأحزاب الشيعية، تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي خبرا عن حدوث مشادة كلامية بين حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي وقائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمانى، الذي اقتحم اجتماعا لقادة التحالف الوطني الشيعي معترضاً على إصلاحات رئيس الوزراء التي مثل بعضها خطراً على مكانة رجال طهران في العراق وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي فقد منصبه كنائب لرئيس الجمهورية بفعل إصلاحات العبادي.

وأشارت تسريبات من داخل الاجتماع إلى أن العبادي سأل سليمانى عن صفته التي دخل بها القاعة ما جعل الأخير يخرج غاضبا. وبالإضافة إلى غضب الشارع العراقي، بما فيه الشارع الشيعي الذي مثل خلال الأيام الماضية المركز الأساسي للاحتجاج على فساد الطبقة السياسية وفشلها، بدأت تبرز قناعة لدى نخب شيعية باستحالة التماذي في تجربة الحكم الحالية.

وأكد مصعب التميمي الممثل القانوني للمرجع الشيعي العراقي الصرخي الحسني أمس أنه ينبغي أن يكون العراق بلدا مدنيا، يسود فيه القانون المدني ولا تتسلط فيه المرجعيات الدينية، التي شرعنت وجود الفاسدين وتسلطهم في العراق.

ونقلت وكالة الأناضول عن التميمي قوله إن "جميع من هم في سدة الحكم في العراق حاليا، جاؤوا على ظهر الدبابة الأميركية بعد الاحتلال وبسطوا نفوذهم بفتاوى مرجعيات طائفية تابعة لإيران".

وأشار إلى أن "هذه المرجعيات هي التي شرعنت للفاسدين وجودهم وتسلطهم في العراق، وأوجبت على الناس التصويت على الدستور"، لافتا إلى أن "العناوين المذهبية ساعدت الفاسدين على البقاء في الحكم وغطت على فسادهم منذ 2003".

وأضاف، أن "هذا الواقع غرّز بالكثير من العراقيين إلى درجة يشعرون بأن الحكومة هي حكومة دينية، لأنها تسير بفتاوى دينية،

بغداد - دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، أمس أتباعه إلى تنظيم تظاهرة "مليونية" في العاصمة بغداد الجمعة القادمة للمطالبة بإصلاح المؤسسة القضائية وعزل الفاسدين ووضع سقف زمني للإصلاحات التي تبنتها الحكومة.

ومن جهته وجّه المرجع الشيعي الصرخي الحسني نقدا لاذعا لتجربة حكم الأحزاب الدينية، مطالبا بإنهاء تسلط المرجعيات الدينية التي شرعنت وجود الفاسدين، وداعيا إلى تأسيس حكم مدني في البلاد.

ودعوة الصدر، مثل انتقادات الصرخي، جانب من الأصوات العراقية التي بدأت ترتفع من داخل "العائلة الشيعية الموسعة" بسياسيتها وشخصياتها الدينية منبهة إلى خطورة الأزمة التي بلغها حكم الأحزاب الدينية الشيعية في العراق، بعد أن أفضت التجربة المستمرة منذ سنة 2003 إلى فشل ذريع دفع العراق إلى حافة الإفلاس والانهيار والتقسيم على أساس عرقي وطائفي.

ويصف مراقبون أزمة الأحزاب الشيعية في العراق بغير المسبوقة والمندرة باقتراب نهاية ما يعرف بتجربة "الحكم الإسلامي" بعد أن فقدت تلك الأحزاب ثقة الشارع وأصبح قادتها موضع نقمة الجماهير الغاضبة باعتبارهم رموزا للفشل والفساد.

ويؤكد متابعون للشأن العراقي أن الأزمة الحادة التي يواجهها حكم الأحزاب الشيعية العراقية تنعكس في حالة الفوضى التي تخترق صفوف تلك الأحزاب والترشق بالتهم بين قياداتها، والتي فشلت مرجعية النجف وأيضا إيران في وقفها وفي فرض الانضباط داخل "العائلة الموسعة" لتلك الأحزاب.

وفي سياق التدخل الإيراني لتدارك الوضع في العراق والمخدر بخسارة طهران لنفوذها

مصعب التميمي:
الحكام الحاليون بسطوا نفوذهم بفتاوى مرجعيات طائفية تابعة لإيران



السعودية تحمّل صالح والحوثيين مسؤولية تواجد القاعدة في اليمن

باختصار

▲ وجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عبر حسابه على موقع تويتر الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على تحرير قواتها الخاصة الرهيئة البريطاني روبرت دوغلاس ستينورت سيمبل من قبضة تنظيم القاعدة في اليمن.

▲ أصيب قائد إحدى الدوريات الأمنية في شمال مدينة جدة بغرب السعودية بجروح غير مهددة لحياته جراء تعرضه ليلة الأحد-الاثنين لإطلاق نار من سيارة مجهولة.

▲ أراجت المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية أمس إلى الاثنين 28 سبتمبر القادم، النظر في قضية ما بات يعرف بـ"خلية شباب المنارة الإرهابية" التي يحاكم فيها 39 إماراتيا وسوري واحد وشخص من جزر القمر بتهمة التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية داخل دولة الإمارات.

▲ لوح رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان البارزاني بالتوجه إلى استفتاء شعبي لتحديد طريقة انتخاب رئيس الإقليم في حال فشلت الأحزاب السياسية في التوصل إلى توافق بهذا الخصوص.

▲ أرجأ القضاء البحريني محاكمة المعارض إبراهيم شريف الأمين العام السابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي بتهمة الحث على إسقاط النظام بالقوة والتحريض على كراهيته ليوم 12 أكتوبر القادم مع استمرار حبسه على ذمة القضية.

▲ قال سكان من مدينة تعز اليمنية إن صواريخ أطلقها مقاتلو الحوثي قتلت 14 مدنيا معظمهم من الأطفال في الوقت الذي اشتد فيه القتال من أجل السيطرة على المدينة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

مالية لها من شرق اليمن للقاء عناصر قيادية بتنظيم القاعدة في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت حاملين عرضا لـ"التعاون" يقضي بأن يسهل الحوثيون دخول عناصر التنظيم إلى مناطق جنوب اليمن التي تمكّنت المقاومة المالية للسلطات الشرعية من تحريرها بدعم من التحالف العربي.

وشرح ذات المصدر أنّ الحوثيين سعوا من خلال مبعوثهم إلى المكلا للحصول من القيادة المحليّة لتنظيم القاعدة على تعهد بعدم التعرّض لأنصار الله والكف عن تنفيذ هجمات وتفجيرات تستهدفهم في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى.

مزودة تستهدف ميليشيات الحوثي وصالح والقاعدة أكد عسيري على أن قوات التحالف منذ بداية الحرب وهي تتحدث عن العلاج الجذري وليس العلاج المؤقت، وتوجيه ضربات مصدودة من وقت إلى آخر لا يحل مشكلة تواجد القاعدة.

وأشار إلى أن حل مشكلة تواجد التنظيم المتشدد يكمن في أن تتولى الحكومة اليمنية السيطرة على البلد وأن يكون لها حضور قوي وأن تسد الفراغات وتمنع تكون هذه الجماعات الإرهابية ولا تترك لها المجال مفتوحا. وكان مصدر قبلي يعني كثف منذ أيام إفقاد جماعة أنصار الله الحوثية ثلاث شخصيات قبيلة

ضربات المقاومة المالية للشرعية وقوات التحالف العربي، وذلك عبر مدّ التنظيم بخرائط وإحداثيات المواقع الاستراتيجية والمؤسسات الهامة التي كانوا يحتلونّها.

وقال عسيري لصحيفة الرياض السعودية المحلية إنّ سبب تواجد القاعدة جاء نتيجة ممارسات علي عبدالله صالح السابقة والميليشيات الحوثية بهدف إضعاف الدولة وإسقاط هيبتها وسرقة مقدراتها، مشيرا إلى أنّ الطرفين أعطيا الفرصة للقاعدة وداعش وغيرهما من التنظيمات الإرهابية للتواجد على الأراضي اليمنية.

وبشأن إمكانية توجيه ضربات عسكرية

الرياض - حمّل العميد أحمد عسيري الناطق باسم قوات التحالف العربي، التي تقودها السعودية بهدف إنهاء الانقلاب الحوثي وإعادة الشرعية إلى اليمن، الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والميليشيات الحوثية مسؤولية إعطاء الفرصة لعناصر القاعدة وداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية للتواجد في اليمن بهدف إسقاط الدولة.

وجاء كلام عسيري في وقت حامت فيه شكوك قوية بشأن محاولة الحوثيين تسهيل استيلاء تنظيم القاعدة على بعض مناطق جنوب اليمن التي انسحبوا منها تحت

المنامة تتهم جمعية الوفاق بالتخلي عن العمل السياسي والتورط في العنف



عنف الشوارع عمل منهجي ممول من إيران

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية عن بيان لوزارة الداخلية أنه "تبين من خلال التحريات وإفادات المقبوض عليهم أن هناك عددا آخر من المخططين الرئيسيين والممولين لهذه العملية الإرهابية، مرتبطين بتنظيمها وتمويلها بالحرس الثوري الإيراني".

وكانت الداخلية البحرينية أعلنت في 13 أغسطس الجاري، القبض على 5 أشخاص متورطين بارتكاب التفجير بمنطقة سترة شرقي المملكة في 28 يوليو الماضي، والذي أسفر عن مقتل رجلي شرطة وإصابة 6 آخرين بجروح.

توالي الكشف عن تورط قيادة جمعية الوفاق البحرينية الشيعية المعارضة ومنسبها في جرائم خطيرة تمس بأمن البلاد واستقرارها، يقرب الجمعية المتهمة أيضا بإقامة معارضتها على أسس طائفية وبالتبعية لإيران، من الإدراج على قائمة المنظمات الإرهابية والخروج نهائيا من ساحة العمل السياسي المشروع.

المنامة - أعلنت وزارة الداخلية البحرينية القبض على عضو جمعية الوفاق الشيعية المعارضة لدى عودته من إيران على ذمة التحقيق في قضايا تتعلق بتمويل الإرهاب.

ونأتى هذه القضية لتضاعف متابع الجمعية المعروفة بموالايتها لطهران، والمتهمة بالابتعاد عن العمل السياسي والانخراط في العنف وإثارة الاضطرابات في الشوارع، حيث يقضي أمينها العام علي سلمان عقوبة السجن أربع سنوات بعد إدانته بتهم من بينها التحريض الطائفي والعمل على تغيير نظام الحكم بطرق غير مشروعة.

ولا يستبعد متابعون للشأن السياسي البحريني أن يتم اللجوء لاحقا إلى إلحاق الجمعية بقائمة الإرهاب وحلّها وحظر نشاطها بالكامل نظرا لتعدد مخالفاتها للقانون وخطورة بعض تلك المخالفات على غرار التورط في الإرهاب وتمويله.

وقالت الداخلية البحرينية في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني على الإنترنت إن "شرطة الباحث الجنائية، ألقت القبض على نائب برلماني سابق، عضو بجمعية الوفاق السياسية بتاريخ 18 أغسطس



«النظام النيابي في الأردن يشكل أحد ثوابت نظامنا السياسي، الذي نعتبره جميعاً، الضمانة الحامية لنا والمستقبل أباننا، وهو النظام الذي استلهم كل قيم الديمقراطية والانفتاح».

عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب الأردني

«مصر تحظى بإجماع عربي وأفريقي لشغل مقعد بمجلس الأمن بداية من العام القادم، والدور المصري لن يخدم قضايا العرب فقط ولكنه سيخدم القضايا الأفريقية».

أحمد فتح الله
مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

«بين من خلال التغطية الإعلامية لأحداث الأحد أن ثمة عناصر شغب قد اندست في صفوف المتظاهرين، فحولت التظاهرة السلمية عن مسارها الطبيعي».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني



أخبار

أجندات سياسية تحوّل وجهة الاحتجاجات الشعبية في لبنان

● إرجاء المظاهرات منعا لاندساس ميليشيات عنيفة ● تمسك سياسي بحكومة سلام حتى انتخاب رئيس جديد



الحكومة اللبنانية تحظى بدعم قوى سياسية كبرى لا تريد الانزلاق إلى الفوضى

في ساحة رياض الصلح وسط بيروت حيث تظاهروا لليوم الثاني على التوالي، مطالبين باستقالة الحكومة وإسقاط النظام. واندلعت أعمال الشغب، بعد محاولات بعض المتظاهرين اقتحام مقر الحكومة اللبنانية، التي طالبوها بالاستقالة فوراً، قابلتها القوى الأمنية بخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي. واتهم ناشطون من حملة طلعت ريمحتكم المنظمة للحراك، متظاهرين وصفتهم بالمدسسين بافتعال أعمال الشغب مع القوى الأمنية وتكسير المحال التجارية من أجل إفشال تحركهم السلمي. وتعتبر أزمة النفايات في بيروت، المحرك الرئيس للاحتجاجات الحالية في العاصمة، حيث دخلت شهرها الثاني في ظل غياب الحلول الجذرية، وتزايد مخاوف اللبنانيين من إعادة انتشارها في شوارع وأزقة العاصمة.



معن الأسعد:
لابد من منع أي اختراق
جديد للحراك الاجتماعي
السلمي

من ناحيتها، أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بياناً، قالت فيه إن «أعمال الشغب التي وقعت ليلة الإثنين، وسط بيروت، أدت إلى سقوط 99 جريحاً من قوى الأمن الداخلي، وإصابة عدد من المتظاهرين، وتضرر عدد كبير من المحال والمطاعم والمباني والمنشآت الطرقية والآليات العسكرية». وكان الجيش اللبناني، معززاً بمدركات عسكرية انتشر في وسط بيروت، بعد فشل القوى الأمنية في إنهاء أعمال الشغب. وكانت القوى الأمنية اللبنانية فضت مساء الأحد، تظاهرة لآلاف من الناشطين اللبنانيين

”إلى منع أي اختراق جديد لحراكهم الاجتماعي السلمي ووضع آلية لمنع المدسسين الذي سيحاولون أخذ الأمور إلى التصعيد والتخريب، لإفشال أي تحرك من خلال افتعال المشاكل وتطييفها ومذهبتها“.

وأكد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح أن التصرّكات كانت مدنية ورفعت الصوت بعد عدة قضايا أرعجت اللبنانيين جميعاً، متهما في الوقت عينه “جهات حزبية مدسّسة معروفة بالدخول في التحرك بقصد التخريب والصدام مع الأجهزة الأمنية“.

وأشار المشنوق بعد لقائه مع رئيس الحكومة تمام سلام، في ختام جولة له وسط بيروت، لتفقد الأضرار الناجمة عن أعمال شغب أن “حقبة التظاهر دون التعرض للأموال العامة مكفولة”، وقال “لن نتخلّى عن حماية الشرعية” و”هدفنا ضمان الأمن والأمان لكل المواطنين ولن نسمح لأحد بالدخول إلى حرم السراي أو مجلس النواب“.

الاحتجاجات على القمامة في لبنان كانت فرصة مواتية أمام عدد من القوى السياسية لتعميق الأزمة في البلاد وذلك بتحويل المطالب الأصلية إلى مطالب تنادي باستقالة حكومة سلام، وهو ما تقطن له القائمون على الاحتجاجات الذين خيروا إرجاء أعمالهم لمنع اندساس ميليشيات عنيفة.

وكان سلام الذي أعرب مراراً عن إحباطه من إخفاق حكومته هدد الأحد بالاستقالة وهاجم السياسيين قائلًا إن المشكلة الأكبر في البلد هي النقابات السياسية. وكشفت مصادر سياسية لبنانية أن ما يشهده وسط بيروت من تظاهرات، تحوّل إلى محاولة انقلابية يقودها حزب الله.

وتستهدف هذه المحاولة إسقاط حكومة الرئيس تمام سلام بغية إيجاد فراغ على كل المستويات في البلد، خصوصاً في غياب رئيس للجمهورية.

وفي حال استقالة سلام فستظل الحكومة لتسيير الأعمال. ولكن استقالته ستسبب في أزمة دستورية إذ أنه بحسب النظام اللبناني فإن الرئيس هو من يعين رئيس الوزراء. وأشارت هذه المصادر إلى أن حزب الله استنطاع اختطاف التظاهرات وتحويلها إلى صدامات مع قوات الأمن التي تحمي السراي الكبير الذي هو مقر رئاسة مجلس الوزراء.

من جهته شدد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على “وجوب احترام الاستقرار والانتظام العام في البلد والحفاظ على تماسك الحكومة في ظل الفراغ الذي نعاني منه”، مؤكداً أن “الحل يبدأ بتوجه النواب إلى المجلس النيابي، لانتخاب رئيس جديد للجمهورية لتعود الحياة السياسية إلى طبيعتها“.

ورأى الأمين العام للتيار الأسعدي الحامي معن الأسعد أن “استهداف المتظاهرين بالاعتداء عليهم وقمعهم هو مخطط مرسوم من الميليشيات الحزبية التي اتحدت خوفاً على مصالحها ومراكزها وصفقاتها المشبوهة واندسوا بين المتظاهرين وافتعلوا المشاكل وتناغموا مع القوى الأمنية التي قمعت التظاهرة السلمية“.

وتساءل “كيف جرى استعمال خراطيم المياه لقمع المتظاهرين، ولم يتوفر لدى القوى الأمنية خرطوم واحد لإطفاء الحرائق التي أشعلها المدسسون المتخالفون مع بعضهم والذين أمعنوا تكسيرا وتخريبا من مخطط مشبوه من زعماء الطوائف والمذاهب الذين يتحكمون بمصائر البلاد والعباد“. ونبه المنتفضين ضد الطبقة السياسية الحاكمة

داعش يفجر معبد بعل شمين في تدمر السورية

للشعب السوري والإنسانية“ مضيقة “يجب معاقبة مرتكبها على أفعالهم“. ويعتبر معبد بعل شمين ثاني أهم معبد تاريخي في تدمر. وقالت بوكوفا إن “الفنون والعمارة في تدمر التي تقف على تقاطع العديد من الحضارات، هي رمز لثراء وتنوع الهوية والتاريخ السوريين“. وأضافت أن “المتطرفين يسعون إلى تدمير هذا التنوع والثراء“. وأكدت أن التنظيم المتطرف “يقتل الناس ويدمر المواقع، ولكن لا يمكنه أن يسكت التاريخ وسيفشل في النهاية في محو هذه الثقافة العظيمة من ذاكرة العالم“.

مكافحة الإرهاب على رأس محادثات العاهل الأردني وبوتين

□ عمان – غادر الملك عبد الله الثاني عمان متوجهاً إلى موسكو في زيارة عمل لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول “مكافحة الإرهاب والتطرف“.

وقال بيان للديوان الملكي إن العاهل الأردني سيبحث مع بوتين المستجدات الإقليمية، لا سيما ما يتعلق بالأزمة السورية وجهود مكافحة الإرهاب والتطرف“. وأضاف أن المباحثات ستتطرق إلى “علاقات التعاون بين البلدين، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والطاقة“.

وكان البلدان وقعا في مارس الماضي في عمان اتفاق إطار لبناء وتشغيل أول محطة للطاقة النووية في المملكة للأغراض السلمية خصوصاً من أجل توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه.

وبحسب البيان، سيحضر الملك عبد الله، خلال الزيارة، فعاليات معرض الطيران الدولي ماكس، في مدينة جوكوفسكي الروسية. وتأتي زيارة العاهل الأردني بالتزامن مع زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي سيتوجه إلى روسيا بين 25 و27 أغسطس الجاري في زيارة اعتبرها بيان للرئاسة المصرية أنها تعكس الإرادة المشتركة لتعزيز العلاقات الإستراتيجية. وذكر الكرملين أن السيسي سيلتقي بوتين غدا الأربعاء.

لدى الفينقيين عام 17 ميلادي ثم جرى توسيعه في عهد الإمبراطور الروماني هادريان عام 130. ويعتبر تنظيم الدولة الإسلامية أن المعالم الدينية قبل الإسلام وتحديدًا التماثيل بمثابة أصنام تعارض معتقداتهم، ما دفعه إلى تحطيم مواقع أثرية عدة في العراق وأثار قلقاً بالغاً لدى اليونسكو والمجتمع الدولي. ونددت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بقيام تنظيم الدولة الإسلامية بتدمير معبد بعل شمين في مدينة تدمر السورية واعتبرت ذلك جريمة حرب. وقالت إيرينا بوكوفا في بيان إن “هذا التدمير جريمة حرب جديدة وخسارة جسيمة

في يوليو تمثال أسد أثينا الشهير الذي كان موجوداً عند مدخل متحف تدمر، وحولت المتحف إلى محكمة وسجن، وأعدمت أخيراً المدير السابق لأثار المدينة خالد الأسعد“.

ومعبد بعل شمين الذي أعلن تدميره مساء الأحد هو المعبد الأهم في المدينة الأثرية بعد معبد بعل، بحسب متحف اللوفر في باريس. وقال عبد الكريم “فخخ داعش بكمية كبيرة من المتفجرات معبد بعل شمين قبل أن يفجره“ مضيفاً “تم تدمير جزء كبير من المعبد“.

وأوضح أن التفجير أدى إلى “دمار الجزء المغلق من المعبد وأنهيار الأعمدة المحيطة به“. وبدأ بناء المعبد الذي يحمل اسم إله السماء

□ دمشق – فجر تنظيم الدولة الإسلامية أحد أبرز المعابد في مدينة تدمر الأثرية في وسط سوريا، ما يثير مجدداً مخاوف المجتمع الدولي إزاء احتمال تدمير الموقع التاريخي المدرج على لائحة التراث العالمي للإنسانية بشكل كلي. وقال المدير العام للآثار والمتاحف السورية مأمون عبد الكريم “أسوأ توقعاتنا للأسف بصدد التحقق“ بعد تأكيد مساء الأحد تدمير تنظيم الدولة الإسلامية معبد بعل شمين في المدينة القديمة في تدمر في محافظة حمص. وأوضح أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبعد سيطرتها على مدينة تدمر في 21 مايو “نفذت إعدامات في المسرح الأثري، ودمرت



□ المئات من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، في قطاع غزة، يشاركون في مسيرة رفضاً لما قالوا إنه تقليص، للخدمات التي تقدمها الوكالة.

باختصار

▲ أنهى المئات من أمناء وأفراد الشرطة بمحافظة الشرقية المصرية اعتصاماً في وقت مبكر الإثنين قائلين إنهم ينتظرون استجابة وزارة الداخلية لمطالبهم بحلول الخامس من سبتمبر المقبل.

▲ أعلن المتحدث باسم الجيش السوداني أن سفناً حربية صينية ستبدأ اليوم زيارة إلى ميناء بورتسودان على البحر الأحمر تستغرق ثلاثة أيام من دون أن يحدد عددها أو نوعيتها.

▲ أصدرت محكمة عسكرية تابعة لحركة حماس في قطاع غزة حكماً بإعدام فلسطيني بتهمة التخابر مع إسرائيل، والتسبب في قتل مواطنين، حسبما أكدت تقارير إخبارية.

▲ أفرجت السلطات الإسرائيلية، الاثنين، عن فلسطينيين اثنين كانت قد اعتقلتتهما خلال الحرب التي شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام الماضي.

▲ تسلم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، التقرير السنوي عن أعمال السلطة القضائية لعام 2014، معرباً عن اعتزازه بالمستوى المتقدم الذي حققته السلطة القضائية في بلاده، مؤكداً، في الوقت ذاته، دعمه الكامل للسلطة القضائية واستقلاليتها.

▲ أجّلت محكمة مصرية، الاثنين، محاكمة محمد مرسى، و10 آخرين في القضية المعروفة بالتخابر مع قطر لجلسة الخميس المقبل، بحسب مصدر قضائي، وذلك لسماع شهادة اللواء محمد عمر وهبي رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«من السابق لأوانه الحديث عن إعادة فتح سفارة للولايات المتحدة في بلدنا، هناك حاجة إلى أن يغير الأميركيون سلوكهم تجاه إيران قبل مناقشة ذلك».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«من المهم لمصلحة بلادنا مواصلة المفاوضات مع روسيا وحل مسألة ملكية أراضي الشمال وإبرام اتفاقية سلام، لا بديل سوى إجراء محادثات لحل المشكلة».

شينزو أبي
رئيس الوزراء الياباني

«الوضع المتأزم الذي تعيشه الدول العربية وغياب البديل، يوفر حاضنة لتنظيم الدولة الإسلامية ويؤمن له السيطرة دون خشية من التمرد».

تسفي برئيل
الكتاب والمحلل العسكري الإسرائيلي



تجارة السلاح تكشف الجهات الداعمة للمتطرفين

□ جنيف - تشكل ظاهرة التجارة غير المشروعة للسلاح في مناطق كثيرة من العالم قضية شائكة ومعقدة تؤرق الأنتربول والمخابرات والمنظمات الدولية خوفاً من وقوع هذه الأسلحة في يد الجماعات الإرهابية.

فقد عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعلى لسان رئيسها بيتر ماورر عن قلقها البالغ من استمرار العديد من البلدان في نقل الأسلحة بشكل غير مشروع وخرق التزامها بالمعاهدة الدولية الخاصة بالمنظمة لعملية تدفق السلاح.

ويقول ماورر أن استمرار الاتجار في السلاح بشكل غير شرعي يتسبب في قتل مئات الآلاف من المدنيين وإصابتهم، فضلاً عن النزوح السري من مناطق النزاع التي تغذيها هذه التجارة.

وذكرت عدة تقارير أن قيمة الأسلحة المتداولة حتى العام 2011 قدرت بحوالي 38 مليار دولار يذهب ضحيتها سنوياً ما يقارب النصف مليون إنسان حول العالم.

وتكشف التقرير أن 45.1 مليار دولار من تجارة السلاح دفعتها الدول النامية وعلى رأسها الهند وماليزيا وباكستان والجزائر وكذلك فنزويلا ومصر وفيتنام.

وتشير عدة مصادر إلى أن هذه الأسلحة غالباً ما تكون رشاشات وقنابل يدوية وذخيرة، وهي من صناعة شركات عسكرية عملاقة في الدول الخمس الكبرى ودول نامية أخرى.

وتحذر اللجنة الدولية بشكل متواصل من استمرار الدول في نقل الأسلحة إلى الأطراف المتحاربة وتعتبر أن ذلك يؤدي إلى تقويض معاهدة الحد من انتشار السلاح، كما تشدد على العمل على وقف تسرب السلاح إلى الأسواق السوداء لا سيما في مناطق النزاع على غرار سوريا والعراق وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى.

وتستغل شبكات تتاجر في السلاح مناطق التوتر في العالم كساحة خصبية لترويج تجارتها خاصة إذا ما تعلق الأمر بالتعامل مع المجموعات المتطرفة التي تشتري عادة السلاح من السوق السوداء.

وهناك أدلة تؤكد بيع إسرائيل لأسلحة خلال عمليات الإبادة الجماعية في رواندا وغيرها من الحروب الأخرى على غرار حرب ليبيريا وساحل العاج والحرب الدائرة حالياً في جنوب السودان.

سياسة الالتواء استراتيجية أردوغان في محاربة داعش

● إطلاق حملة عسكرية أميركية تركية مشتركة ضد التنظيم في سوريا



تركيا تسعى إلى ضرب عصفورين بحجر واحد



مولود تشاوش أوغلو:

حلفاء من بينهم السعودية والأردن وبريطانيا سيشاركون في الحملة

وتدفع واشنطن منذ أشهر حليفها تركيا إلى تشديد مكافحتها لتنظيم داعش، وهو ما كانت أنقرة تتمنع عن القيام به حتى وقت قريب، إلا أن تفجير سروج خلط كل المعادلات التركية في المنطقة.

ويسرى محللون أن هناك ارتباطا غير معلن بين داعش والاكرد والانتخابات، فقد تحول التنظيم المتطرف إلى رقم في المعادلة الداخلية التركية لأن أردوغان لا يريد حكومة ائتلاف وتظهر ذلك واضحا في المفاوضات التي أجراها الحزب الحاكم مع الأحزاب التركية الممثلة في البرلمان.

الحكومة على مراجعة سياستها الخارجية التي تعتبرها سببا لتضرر تركيا من الإرهاب. كما حذرت من الانجرار نحو حرب استنزاف طويلة الأمد ومن إمكانية استغلال الرئيس وحكومة العدالة والتنمية المؤقتة الأوضاع الأمنية المتدهورة ضمن حملة الانتخابات المبكرة التي باتت شبه أكيدة.

وانقطع حبل الود بين تركيا وتنظيم الدولة بعد أن هدد متطرفون الأسبوع الماضي في تسجيل فيديو بغزو تركيا ودعوا الأتراك إلى التمرد على حكم الرئيس أردوغان الذي وصفوه بأنه كافر وخائن.

وفي ظل حضور الجماعات المتطرفة في تركيا وتزايد عملياتها المسلحة ووسط توالي الاتهامات والإشارات بشأن تساهل السلطات معها، اندفعت أنقرة في الحرب على الإرهاب ليس فقط لنفي الاتهامات ضدها بالتواطؤ مع المتشددين بل للحفاظ على أمن البلاد وسط ظروف داخلية وإقليمية ودولية صعبة.

عليها إن البلدين يعترضان توفير غطاء جوي للقوات الحليفة المتواجدة على الأرض بهدف طرد مسلحي داعش في حدود مساحة مستتبلة من الأراضي الحدودية طولها 80 كيلومترا تقريبا.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن قطع اتصال التنظيم بالحدود التركية التي استطاع من خلالها جلب المقاتلين الأجانب والإمدادات قد يغير الصورة تماما.

وتشير التقارير إلى أن داعش اكتفى في الأسابيع الأربعة الأخيرة بتجنيد جهاديين سوريين وعراقيين فقط بعد الخسائر التي تكبدتها على عدة جبهات بسبب تضيق أنقرة عليه بشكل كبير وخصوصا بعد تهديد المتطرفين بغزو تركيا.

وترى المعارضة التركية أن الانتفاضة العسكرية والأمنية ضد داعش داخل تركيا وعلى الحدود السورية جاءت متأخرة رغم أهميتها، لذلك هرعت تباشر ضغوطها لحمل

العنصرية تجاه المهاجرين تقضي على التسامح السويدي المعهود

بعد زيارة بلادهم. وتقدر الحكومة أن هناك نحو 5000 مهاجر بعضهم أيضا من المجر موجودون في السويد بغرض التسول. ويعيش كثر منهم في الشوارع أو في مخيمات تنتشر فيها الأقدار. وفي الشهور الأخيرة ألقي مهاجمون مवाद كاولية على المتسولين وأحرقوا خيامهم وعرباتهم التي يستخدمونها بيوتا للإقامة فيها.

قال ماريوس جاسبار في جمعية ستوكهولم ستانسميشن الخيرية التي تتولى تدبير الإسكان للمهاجرين في العاصمة "ليس لديك ما تخسره.

فالبقاء هنا كشخص مشرد أفضل لك من العودة إلى الوطن".

للجوء مقارنة بعدد السكان من أي دولة أخرى في أوروبا. وبلغ عدد من تقدموا بطلبات للجوء في السويد العام الماضي 81 ألفا، وجاءت بذلك في المركز الثاني بعد ألمانيا.

لكن في حين أن معظم طالبي اللجوء يأتون في الأساس من دول مثل سوريا وأفغانستان وإريتريا ويحصلون على مساعدات حكومية فإن كثيرين من المهاجرين الروما يحاولون كسب لقمة العيش وإبخار بعض المال للعودة به إلى بلادهم من خلال التسول أو جمع الزجاجات.

وفي كثير من الأحيان يبقون في السويد فترة قصيرة وأحيانا تكرر عودتهم إليها

مواطني الاتحاد الأوروبي غير أن وجودهم أثار اتهامات من جانب الديمقراطيين في السويد بأن البلاد تتساهل مع المهاجرين الذين ملأوها.

وقال مواطن من رومانيا يدعى فاسيلي عمره 38 عاما ويعيش على أداء أعمال بصفة غير قانونية في مجالات مثل البناء في مختلف أنحاء ستوكهولم "الاعتداء الأول كان في نوفمبر أو ديسمبر العام الماضي. وكان بطاقات الخرطوش".

وقال فاسيلي الذي يعيش في سيارته مع زوجته إنه تعرض للاعتداء عدة مرات. وأضاف قائلا "زوجتي خائفة جدا". وتستقبل السويد أكبر عدد من طالبي



□ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يكرم ثلاثة أميركيين وبريطانيا بمنحهم وسام جوقة الشرف لدورهم في منع متطرف من ارتكاب مجزرة في قطار أثناء رحلته بين باريس وامستردام الأسبوع الماضي.

باختصار

◀ ذكرت الشرطة البريطانية الاثنين أن عدد قتلى حادث تحطم طائرة عسكرية في مطلع الأسبوع الجاري خلال عرض جوي في بريطانيا، قد يرتفع إلى 20 شخصا.

◀ قتل جنديان تركيان وأصيب ثلاثة على إثر اصطدام مركبتهم بعربات ناسفة مزروعة على الطريق في أحدث هجوم بعد انهيار وقف إطلاق النار مع المقاتلين الأكراد.

◀ اعتقلت القوات الإيرانية أمس محتجين تظاهروا أمام السفارة البريطانية في طهران، التي بدأت عملها أمس الأول مع زيارة وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند.

◀ جد انفجار في مبنى تخزين بمستودع القاعدة العسكرية الأميركية في مدينة ساغاويهارا باليابان، وتجرى التحقيقات من أجل معرفة سبب الحادث.

◀ اجتاز المئات من المهاجرين أغلبهم سوريون حدود مقدونيا، بعد تراجع قوات الأمن عن وقف تدفقهم إلى غرب أوروبا غداة أيام من الفوضى والمواجهات.

◀ اشترطت كوريا الجنوبية على جارتها الشمالية الاعتذار عن الاستفزات العسكرية التي تقوم بها مقابل نزع مكبرات الصوت من الحدود.

◀ يواجه 8 إسلاميين متشددین في ألمانيا تهمة تهديد أمن الدولة والقيام بسرقات. وذكر الادعاء في كولونيا أن المشتبه بهم على صلة بالجماعات المتطرفة في سوريا والعراق.



«مبادرات السلام بشأن الأزمة القبرصية لا يمكن أن تستمر في ظل نظام تركي يواصل إطلاق التهديدات، وعلى تركيا أن تحترم حقوق قبرص في التنقيب عن الغاز في الحقول البحرية».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني

«الدولة التي تستحوذ على الغاز ستكون لها قوة إقليمية غير مسبوقه، في حين أن قبرص واليونان تعولان على حقهما في غاز المتوسط لانتشال نفسيهما من أزمتكما الاقتصادية».

جورج عياد
خبير بترولي دولي

«الاتفاقية بين مصر وقبرص تهدف إلى استغلال المصادر الطبيعية الممتدة عبر المنطقة الاقتصادية للبلدين، وتحقيق التعاون بينهما في مجال تنمية المصادر الهيدروكربونية».

إيهاب بدوي
المحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية



في العمق

غاز المتوسط.. صراع إقليمي ووسيلة لتصفية الحسابات السياسية

● خلاف حول ترسيم الحدود البحرية وتحديد مناطق النفوذ ● تحولات سياسية راهنة واكتشافات كبرى تنبئ بمزيد من التعقيد



سباق للسيطرة على حقول الغاز يؤمن مزيدا من الثروات ويدعم النفوذ الإقليمي

مصر أثرت عدم الصدام مع دول الجوار والاتجاه نحو البحث عن صيغ للضغط على أطراف الصراع للحصول على حقوقها

أن الأطراف المعنية بذلك قد بدأت في القيام بعملية استغلال الغاز وتوظيفه سياسياً كاداة من أدوات الضغط في بعض الأحيان، أو حتى الترغيب في أحيان أخرى. وفي هذا السياق، ومن بين أبرز مؤشرات عملية التوظيف السياسي للغاز ربطه بالدعم السياسي غير المباشر بين القوى المتدخله في المنطقة.

ومن المعروف أن العلاقات المصرية التركية دخلت بعد 30 يونيو نفقاً مظلماً، وهو الوضع ذاته في حالة العلاقات التركية القبرصية، في الوقت الذي تسعى فيه مصر لإعادة ترسيم حدودها البحرية مع قبرص بهدف الاستفادة من الغاز المكتشف في حقل أفروديت. ويبدو أن السلطات المصرية بدأت في تبني استراتيجية تقديم دعم سياسي وتقارب مع خصوم تركيا في المنطقة، خاصة قبرص واليونان، عبر الزيارات المتبادلة، في مقابل إعادة النظر في موضوع تقاسم الموارد الطبيعية لا سيما الغاز معها. وقد تجلّى ذلك بوضوح في القمة الثلاثية التي عُقدت في القاهرة بين رئيسي مصر وقبرص ورئيس وزراء اليونان، والتي نتج عنها إعلان القاهرة في 8 نوفمبر 2014، الذي تضمن عدة أمور:

هامة بشأن الغاز في شرق المتوسط، أبرزها: احترام القانون الدولي والأهداف والمبادئ التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة في ما يخص اكتشاف مصادر مهمة للطاقة التقليدية في شرق المتوسط، واستئناف المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية، ودعوة تركيا إلى التوقف عن جميع أعمال المسح السيزمي الجارية في المناطق البحرية لقبرص.

ولعل ما يؤكد حضور البعد السياسي بشكل واضح في قضية الغاز، ردّ الفعل التركي على تلك القمة ومخارجاتها، ممثلاً في تصريحات الأدميرال بولنت أوغلو، قائد القوات البحرية التركية، الذي أكد أن الحكومة التركية فوّضت القوات البحرية لتطبيق قواعد الاشتباك الجديدة التي جرى تعديلها لمواجهة التوتر المتزايد بين الدول الساحلية بسبب مشروعات التنقيب عن الغاز الطبيعي والنقط في شرق البحر المتوسط.

وقد استمر النهج ذاته في القمة الثلاثية الثانية التي عُقدت في 28 أبريل الماضي بالعاصمة القبرصية نيقوسيا، والتي أسفرت عن إعلان نيقوسيا المقرر لإعلان القاهرة، والذي أكد بوضوح مسألة التعاون بشأن الموارد الغازية والنقطية في شرق المتوسط، وفي الفقرة التالية مباشرة عن ضرورة دعم جهود توحيد الجزيرة القبرصية، وهو ما يشير إلى وجود ربط واضح بين الأمرين.

خلاصة القول، لقد فرضت التحولات والتغيرات الجيوسياسية نفسها في منطقة حوض شرق البحر المتوسط، فلم يعد الفصل قائماً بين الأبعاد الاقتصادية لاكتشافات الغاز من جانب، وبين الأبعاد السياسية سواء الداخلية أو الخارجية من جانب آخر، وهو ما جعل القضية أكثر تعقيداً وتشابكاً، مما أفرز حزمة من الصراعات الدولية والإقليمية. لكن يظل تلك الاكتشافات جانب إيجابي يتمثل في إمكانية البحث عن مسارات للتعاون بهدف الحصول على أكبر قدر من الاستفادة من تلك الموارد، وهو ما بذغت إرهافاته في القمتين الثلاثيتين بين كل من مصر وقبرص واليونان.

وهو المحور الأقدم في الصراع، والذي بدأت إرهافاته بحلول عام 2000 عندما قامت شركة بريتش غاز باكتشاف حقل غزة مارين؛ حيث قامت السلطة الفلسطينية آنذاك بتوقيع اتفاق للتنمية والتنقيب في الحقل لمدة أربعة أعوام مع عدد من الشركات، وفي مقدمتها بريتش غاز وشركة اتحاد المقاولين، لكن سرعان ما عرقلت إسرائيل الاتفاق نتيجة تصميمها على التحكم في مسارات تدفق الغاز من الحقل إلى العالم الخارجي، عبر الإصرار على ضرورة أن تصل إمدادات الحقل إلى عسقلان أولاً لتلبية احتياجاتها من الغاز، ثم بعد ذلك إلى غزة، فضلاً عن اشتراطها شراء الغاز بأسعار أقل من المعدلات العالمية، وهو ما تم رفضه من قبل الشركات.

أما على صعيد المحور اللبناني الإسرائيلي الذي يُعد الأكثر ضراوة، لكون الخلاف لم يتوقف فقط عند حد التصريحات العدائية المتبادلة، وإنما وصل إلى أروقة الأمم المتحدة، حيث سعت العديد من الأطراف الدولية إلى الوساطة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، فتكمن إشكالية الصراع في عدم وجود اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، فقد فشلت كافة المساعي التفاوضية بين الطرفين لترسيم الحدود نتيجة عدم وجود اتفاق حول معايير التقسيم، ولكن بمجرد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل وقبرص في أكتوبر 2010، أبدت لبنان رفضها لها، وقالت إنها تعدت على ما يقارب 850 كم مربعاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة الخاصة بها.

وامتد الصراع على الغاز الطبيعي والمناطق الاقتصادية الخالية ليصل إلى تركيا من جانب، وقبرص وإسرائيل من جانب آخر؛ فعلى خلفية توقيع الاتفاقية الإسرائيلية القبرصية، رفضت تركيا الاتفاقية، واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير الإسرائيلي في أنقرة آنذاك، وأبلغته برفض تركيا الاتفاقية لكون الحكومة القبرصية لا يحق لها التوقيع على أي اتفاقية دولية، أو البدء في أي عمليات تنقيب طالما ظلت أزمة جزيرة قبرص قائمة، على اعتبار أن أي موارد سيتم استخراجها يحق للطرفين استغلالها. وممع الإصرار على بدء عمليات التنقيب، بدأ الصراع يأخذ مسارا أكثر تشدداً بعد قيام تركيا بتوقيع اتفاق مع ديليك قبرص بموجبه قامت تركيا بالتنقيب عن الموارد النقطية بالقرب من السواحل المقابلة لشمال قبرص، ذلك في الوقت الذي هدّدت فيه تركيا بتصعيد النزاع في المنطقة حول مصادر الطاقة.

أما مصر فقد أثرت، على مختلف توجهاتها، عدم الصدام مع دول الجوار، وإنما الاتجاه نحو البحث عن صيغ للضغط على الأطراف في حوض البحر المتوسط للحصول على حقوقها عبر توقيع اتفاقيات للتعاون والتنسيق مع قبرص.

التوظيف السياسي

بات واضحاً أن الغاز قد أصبح يُمثل إحدى أبرز وسائل التوظيف السياسي لتصفية الحسابات السياسية بين القوى الإقليمية، لا سيما مع وصول أنظمة سياسية إلى سدة الحكم ليست على وفاق مع نظيرتها في الدول الأخرى. وقد تجلّى ذلك بوضوح في الصراع السياسي الذي نشب بين مصر وتركيا على خلفية سقوط نظام الإخوان بعد ثورة 30 يونيو من جانب، وبين قبرص وتركيا إثر الاعتراف التركي بشمال قبرص، وبين تركيا واليونان على خلفية الصراعات التاريخية بشأن القضية القبرصية وبحر إيجة، ويبدو

الخاصة بالدولتين وفقاً لقاعدة خط المنتصف، والذي حدّدته الاتفاقية في البند الثاني من المادة في ثمانين نقاط إحدائية جغرافية، غير أن الاتفاقية قد ألزمت في المادة الثالثة الطرفين عند الدخول في أي مشاورات مع طرف ثالث لتعيين الحدود البحرية، إبلاغ الطرف الآخر والتشاور معه، وهو ما لم تلتزم به قبرص في اتفاقيتها لتعيين الحدود البحرية مع إسرائيل. ■ ثالثاً اتفاقية ترسيم الحدود البحرية اللبنانية القبرصية، حيث وقعت الحكومة اللبنانية والقبرصية في عام 2007 اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وتم الترسيم وفقاً لنقطتين مؤقتتين هما 1 جنوباً، والنقطة 6 شمالاً، حيث ألزمت الاتفاقية في مادتها الثالثة أي طرف يدخل في تفاوض مع طرف آخر لترسيم الحدود البحرية في إحدائيات أي نقطة من 1 أو 6، الرجوع إلى الطرف الآخر.

■ رابعاً اتفاقية ترسيم الحدود البحرية القبرصية الإسرائيلية، حيث قامت الحكومتان الإسرائيلية والقبرصية في 17 أكتوبر 2010 بالتوقيع على اتفاقية تحديد الحدود البحرية بينهما، لتحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة الخاصة بكل منهما، والتي تم تحديدها أيضاً وفقاً لقاعدة خط المنتصف، والذي يقع على مسافة 150 كم شمال غرب حيفا، والذي تم تحديده في البند الثاني من المادة الأولى في اثنتي عشرة نقطة إحدائية جغرافية.

دوافع الصراع ومحاوره

تُعتبر إسرائيل اللاعب الأبرز والأكثر انخراطاً في صراعات وخلافات مع دول الجوار الجغرافي في حوض المتوسط بشأن الغاز؛ فقد دخلت في صراعات مع كل من فلسطين ولبنان وتركيا بشكل غير مباشر، وذلك لعدة أسباب رئيسية تتعلق أساساً بإدراكها لأهمية مصادر الطاقة، لا سيما بعد ثورات ما سمي بـ"الربيع العربي"، ووقف إمدادات الغاز المصري الذي كان يُمثل مورداً هاماً لمصادر الطاقة في إسرائيل. ولعل أبرز مؤشرات اهتمام إسرائيل بالغاز يتمثل في زيادة عدد الاستثمارات والشركات الإسرائيلية العاملة في عمليات التنقيب والاستكشاف عن الغاز، خاصة في شرق المتوسط، حيث تتقدمها كل من شركات ديليك غرب، وإسرامكو وراشيو أويل. ورغم أنه لا يُمكن اعتبارها من الشركات الكبرى، إلا أنها تقوم بعمليات تبادل تقني وتكنولوجي مع الشركات الأميركية الكبرى، لا سيما نوبل إنرجي، وإكسون موبيل وغيرهما.

كذلك يتسبب توتر العلاقات السياسية الإسرائيلية مع بعض دول المنطقة بشأن العديد من القضايا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي المحتلة في سوريا ولبنان، في جعل الصراع على الغاز أحد محاور الصراع مع تلك البلدان، لا سيما مع بداية دخول غالبية تلك البلدان في مرحلة حرجة من أزمتها الطاقة. وبالإضافة إلى ذلك فإن التأثير السلبي للثورات العربية على تدفق الغاز إلى إسرائيل نتيجة تذبذب واضح في عمليات الإمداد حتى توقفت بشكل شبه تام، وما أسفرت عنه من حالة عدم استقرار، وفتح ملفات الفساد، وتدهور الأوضاع الأمنية وخاصة في مصر التي كانت تمثل أحد مصادر الإمداد الرئيسية للغاز، هو ما دفع إسرائيل للبحث عن بدائل لمواجهة أي أخطار مستقبلية، ومن ثم تبني موقف أكثر تشدداً حيال صراعات الغاز مع دول الجوار الإقليمي.

أما على صعيد محاور الصراع على الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط، فيأتي في مقدمتها المحور الإسرائيلي الفلسطيني،

بدأ التنافس على الطاقة في منطقة حوض شرق البحر المتوسط بأخذ أبعاداً جديدة مع ظهور واعد مستجدّ أضاف إلى معادلة الصراع القائم بين أقطاب التجاذب في تلك المنطقة: مصر، تركيا، إسرائيل، قبرص واليونان، بعداً سياسياً يوظفه هذا الطرف أو ذاك لتحويل وجهة مجريات هذه القضية المعقدة بما يحفظ له مصالحه، وأضحى يُعتمد كمؤثر أساسي خاصة في ما يتعلق بحقول الغاز المكتشفة حديثاً.

مسألة استغلال الموارد الطبيعية ما زالت تشكل مساراً للخلاف الدائم والمستمر في التفاعلات الدولية

وقد شهد عام 2012 اكتشافين رئيسيين؛ الأول حقل تانين الذي يُسمى باللغة العبرية "خزان التمساح" وهو سابع حقل قامت إسرائيل باكتشافه، وقد قُدّرت التقديرات الأولية احتواءه على احتياطي من الغاز يبلغ 1.2 تريليون قدم مكعب، وبالتالي يُعد ثالث أكبر حقل من حيث الاحتياطي بعد حقلي ليفيathan وتمار.

أما الثاني فهو حقل ليفيathan الذي يُعد أكبر حقل غاز طبيعي تم اكتشافه حتى الوقت الراهن في منطقة حوض شرق البحر المتوسط من حيث المخزون الاحتياطي المتوقع، والذي بلغ 17 تريليون قدم مكعب؛ حيث يقع الحقل على مسافة 135 كم من شواطئ شمال إسرائيل بالقرب من مدينة حيفا، وذلك بعمق 1600 متر تحت سطح البحر.

الأسس القانونية للصراع

ظلت مسألة استغلال الموارد الطبيعية، خاصة المواد الهيدروكربونية، تشكل مساراً للخلاف الدائم والمستمر في التفاعلات الدولية، لا سيما في منطقة حوض شرق البحر المتوسط؛ حيث تتعدد الأطر القانونية الحاكمة لتلك التفاعلات، والتي يُمكن حصرها في ما يلي:

■ أولاً اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والتي تم توقيعها في 10 ديسمبر 1982، ودخلت حيز النفاذ في 16 نوفمبر 1994 بعد أن صادقت عليها 60 دولة. وتضمنت الاتفاقية تقسيم البحار إلى أربع مناطق رئيسية، وهي البحر الإقليمي ويحدّد بحد أقصى 12 ميلاً بحرياً من خط الأساس، والدولة سيادة كاملة عليه، ثم المنطقة الاقتصادية الخالصة التي حدّدتها بمئتي ميل بحري تقاس أيضاً من خط الأساس، ثم منطقة الجرف القاري، وأخيراً أعالي البحار. وقد نصّت الاتفاقية بشكل واضح على المبادئ العامة لاستغلال الموارد الطبيعية، سواء الحية أو غير الحية الموجودة في المياه أو في القاع بما في ذلك من موارد هيدروكربونية ونقطية. لكن تظل هذه الاتفاقية إطارية عامة، ولا تلزم الدول إلا بالاتفاق على الالتزام بها.

■ ثانياً اتفاقية ترسيم الحدود البحرية المصرية القبرصية، ودخلت حيز النفاذ في عام 2004، حيث عيّنت المنطقة الاقتصادية الخالصة

القاهرة - كشف البيان الختامي لقمة نيقوسيا الثلاثية، التي عُقدت في أبريل الماضي، وجمعت كلا من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ونظيره القبرصي نيكوس أنستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان الكسيس تسيبراس، عن وجود بوادر للتعاون والتنسيق بشأن الاكتشافات الضخمة من الغاز والنقط في شرق المتوسط، والإسراع في مسألة الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية من جانب، وضرورة التكاليف للتوصل إلى تسوية عادلة للمشكلة القبرصية بهدف توحيد الجزيرة من جانب آخر.

ولا ينقص ذلك عن الجهود المبذولة لإنشاء تحالف مصري يوناني مع قبرص بهدف استغلال غاز المتوسط في مواجهة تركيا، في ظل تصاعد ونيرة استغلال إسرائيل لاحتياطيات الغاز الموجودة في البحر المتوسط وتتنسم منطقة حوض شرق البحر المتوسط بقدر كبير الأهمية، لكونها تتضمن احتياطيات استراتيجية ضخمة، وصلت، وفقاً لتقديرات المسوح الجيولوجية الأميركية، إلى ما يقارب الـ 122 تريليون قدم مكعب من الغاز. ومن أبرز الاكتشافات الجديدة في تلك المنطقة، وفقاً للترتيب والتسلسل الزمني؛ حقل غزة مارين الذي قامت شركة بريتش غاز التابعة لشركة بريتش بترولسيوم باكتشافه عام 2000 على مسافة 36 كم من شواطئ قطاع غزة، حيث يُقدر إجمالي المخزون الاحتياطي للحقل ما يقارب التريليون قدم مكعب من الغاز.

وفي يناير 2009، تم اكتشاف حقل تمارا الذي يُعد ثاني أكبر حقل غاز طبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط، إذ بلغ إجمالي المخزون الاحتياطي، وفقاً للمسوح الجيولوجية، ما يقارب الـ 10 تريليونات قدم مكعب، ويقع الحقل على مسافة 90 كم من شواطئ شمال إسرائيل، وعلى مسافة 1650 متراً تحت سطح البحر. وقد تم الترخيص لأربع شركات نفطية للقيام بعمليات البحث والتنقيب فيه، كما شهد العام ذاته، وتحديدًا في ديسمبر 2009، اكتشاف حقل أفروديت على بعد 180 كم من الشاطئ الجنوبي الغربي لقبرص، ويعمق 1700 متر تحت سطح البحر، ويقدر إجمالي المخزون الاحتياطي لأفروديت ما يقارب الـ 9 تريليونات قدم مكعب من الغاز الطبيعي. ويمثل هذا الحقل بالنسبة إلى قبرص مصدراً كافياً للإيفاء بكافة الاحتياجات الغازية الداخلية دون الحاجة إلى الاستيراد الخارجي.

ويُضاف إلى ذلك، اكتشاف حقل داليت الذي يقع على مسافة 60 كم غرب مدينة الخضرية، بإجمالي احتياطي منخفض نسبياً إذا ما قوّر بغيره من الحقول الواقعة في الحوض ذاته؛ حيث يتراوح الاحتياطي ما بين 0.35 و0.5 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وهو ما يجعله قليل الجدوى الاقتصادية، كما يجعله أكثر عرضة للنفاذ في وقت وجيز.





«الطبيع قبل أن يعلن أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي عن ترشحهما للرئاسة، يجب أن يجتمعا مع المرشد الأعلى ويحصلوا على موافقته الضمنية».

محمد رضا خبان
نائب بمجلس الشورى الإيراني

«هناك أزمات تمر بها أسواق المال بوجه عام، وأبرزها حرب العملات بين الصين وأميركا، وما ترتب عنها من حالة ترقب سيطرت على المستثمرين في كل دول العالم».

محمود كامل
خبير اقتصادي مصري

«يكن تحاول خلق نظام مالي جديد قادر على أن تنافس مؤسساته المستحدثة تلك المؤسسات المالية الغربية التقليدية الكبرى التي تهيمن عليها وعلى قراراتها أميركا».

رشاد عبده
خبير اقتصادي دولي



في الغمق

طريق انتخابية وعرة أمام معتدلي إيران في ظل نظام غير ديمقراطي

● تصفية الترشيحات تخضع لمزاج المرشد الأعلى ● جناح المحافظين يهيمن على عمليتي التسيير والرقابة



صندوق الانتخابات لصاحبه المرشد الأعلى

الإعلام التي يسيطر عليها النظام عادة ما تضع الإصلاحيين على القائمة السوداء، أما تنظيماتهم السياسية، ومن أبرزها حزب جبهة مشاركت إيران إسلامي ومجاهدين انقلاب إسلامي، فإنما أنها محظورة حظرا تاما عن النشاط أو إنها لا تنشط كثيرا بسبب ضغوط النظام.

إجمالاً، ليس هناك شك بأنّ حلفاء روحاني قد شعروا بالإحباط ليس فقط من جراء إعادة تعيين جنّتي المحافظ جدا كامين عام لمجلس صيانة الدستور، بل أيضا نتيجة تعيينه رئيسا للجنة مراقبة انتخابات مجلس الشورى ومجلس الخبراء، فهاتان الخطوتان الأخيرتان توجهان رسالة واضحة إلى جميع المرشحين المحتملين من خارج معسكر المحافظين.

لذلك، لا يمكن للمعتدلين الاعتماد على العامل الاقتصادي لاستقطاب الناخبين. وفي الواقع، قد يستغل معارضو روحاني بطء التحسينات بعد رفع العقوبات لاتهامه بسوء الإدارة والمبالغة في الربط بين الاقتصاد الجيد والتسوية النووية. وفي الوقت الراهن، ينهمك فريق روحاني بوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق النووي والتخطيط للتغييرات الاقتصادية اللاحقة، ولكنه قد يضطر إلى تخفيض سقف توقعاته حول مدى تأثير هذا الاتفاق على الظروف المعيشية للناخبين على المدى القصير.

ويواجه المعتدلون عائقاً آخر وهو افتقارهم للتغطية الإعلامية القوية أو القدرة التنظيمية للتأثير على الرأي العام، فبالإضافة إلى الحظر المفروض على خاتمي، فإنّ وسائل

الافتقار للتغطية الإعلامية القوية أو القدرة التنظيمية للتأثير على الرأي العام عائق آخر يحول دون فوز المعتدلين

محمد خاتمي، سعياً لإيصال المرشحين الإصلاحيين والمعتدلين إلى مجلس الشورى. وبالمثل، أعلن النائب السابق للرئيس خاتمي، محمد رضا عارف، عن ترشحه. وتشير مصادر إصلاحية أنّ خاتمي نفسه يدرس احتمال الترشح أيضاً.

لكن وعلى الرغم من ذلك إلا أنّ حظوظ المعتدلين بالنجاح تعتبر محدودة، خاصة أنّ خاتمي الذي سبق له أن تعرض لإهانة على يد المرشد الأعلى عام 2009، ما زال محظورا بصفة رسمية على الإعلام الإيراني نشر أي أنباء عنه، وهو ممنوع من السفر إلى الخارج. أمّا بالنسبة إلى الرئيس الحالي حسن روحاني، فيبدو أنّ فريقه ليس لديه أي خطة واضحة بشأن الانتخابات، على الرغم من اقتراب الموعد النهائي لتسجيل المرشحين. وبالمقابل يبدو معسكر المحافظين أكثر ديناميكية من المعتدلين، فلم يعد المحافظون يشكلون حركة متجانسة وموحدة، إذ تعبّر فصائل مختلفة عن معارضتها الجدية لقضايا أساسية مثل الاتفاق النووي. وسيسهل عليهم ذلك تمثيل مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية البارزة للناخبين المحتملين وملء الفراغ الذي سيولده استبعاد مجلس صيانة الدستور "الحتمي" لرموز معتدلة وإصلاحية هامة.

وفي محاولة منه لمساعدة المرشحين المعتدلين على هزيمة المحافظين في انتخابات فبراير المقبل، سيلعب الرئيس روحاني على الأرجح ورقته الأخيرة، وهي نجاح مساعيه الرامية إلى رفع العقوبات بعد عامين من المفاوضات النووية الشاقة مع مجموعة الخمسة زائد واحد. فقد تمحورت حملته الرئاسية عام 2013 ونقاشات العامين الماضيين حول الوعود التي قطعها للشعب بتحسين ظروفه المعيشية بشكل جذري بمجرد رفع العقوبات.

إلا أن واقع الأمر يفيد بأنّه من غير المرجح أن يلمس معظم الإيرانيون هذه الآثار الإيجابية بحلول فبراير، إن لمسوها أساسا، فحتى لو تمت الموافقة على الاتفاق النووي بشكل نهائي وسريع في كل من أميركا وإيران سيسهم الطابع المعقد لنظام العقوبات والنظام المصرفي الدولي ربما في تأخير بروز آثاره الملموسة، وهو الأمر بالنسبة لنقص الثقة العالقة لدى المستثمرين من ناحية استئناف الأعمال التجارية مع إيران. بالإضافة إلى ذلك، وبينما ارتفعت قيمة العملة الإيرانية لبضعة أسابيع قبل انتهاء المفاوضات، إلا أنّ البورصة وسوق العملات سرعان ما أخذتا بالتراجع من جديد فور التوقيع على الاتفاق في يوليو المنصرم.

تطرح انتخابات مجلسي الشورى والخبراء في إيران، المزمع إجراؤهما في شهر فبراير المقبل، العديد من الأسئلة حول حظوظ الجناح الذي يدعي الاعتدال ومدى تعويله على الفوز فيهما لإحداث تحوّل في السياسة الإيرانية التي طالما سيطر عليها المحافظون المتشددون. غير أنّ إجراءهما في ظل نظام غير ديمقراطي مازالت تحكمه قواعد الولاء المطلق للمرشد الأعلى تحول دون تحقق ذاك الطموح بقدر ما تقلل من فاعليته حتى في صورة ما إذا تحقق بالفعل، وفق دراسة للباحث مهدي خلجي، صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

كان النائب المعتدل محمد رضا خبان يعرب عن دعمه لترشح أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي للانتخابات الرئاسية في ذلك العام، استدرك ذات تصريح صادر عنه قائلا "بالطبع قبل أن يعلنّا عن ترشحهما، يجب أن يجتمعا مع المرشد الأعلى ويحصلوا على موافقته الضمنية، لأنه سيتعذر عليهما معالجة المشاكل الراهنة في البلاد من دون دعمه".

ومن بين المعرقلات الأخرى التي تنزع عن هذه الانتخابات سمة الديمقراطية أنه عند تسجيل المرشحين لأسماؤهم، يتعين على مجلس صيانة الدستور أن يعلن عن أهليتهم بناء على عدة معايير، لا سيما ولاؤهم "العملي" الكامل للمرشد الأعلى واعترافهم بسلطته على جميع شؤون الدولة (أي مبدأ ولاية الفقيه). ويضم مجلس صيانة الدستور ستة رجال دين بدرجة "آية الله" وستة محامين، وتتخذ قراراته الرئيسية على يد رجال الدين، المعيّنين مباشرة من قبل المرشد الأعلى. وتجدر الإشارة إلى أن الأمين العام الناقد لمجلس صيانة الدستور هو آية الله أحمد جنّتي، المتشدد البارز الذي لا يخفي نهجه المناهض للإصلاح والاعتدال في السياسة الداخلية والخارجية.

وبالإضافة إلى ما سبق فإنّ مجلس صيانة الدستور هو الذي يضطلع، عند انتهاء الانتخابات، بالمسؤولية الحصرية عن تبني النتيجة النهائية، على الرغم من مشاركته في سلطة الإشراف على عملية فرز الأصوات مع وزارة الداخلية.

وعند أخذ هذه الإجراءات مجتمعة، فهي تضمن عادة ألا تحيد نتائج الانتخابات كثيرا عن مخططات وتوقعات المرشد الأعلى والحرس الثوري الإسلامي ومجلس صيانة الدستور ومؤسسات أخرى، ما لم تكن القيادة قد أخذت بشكل فادح في تقدير القاعدة الشعبية لمرشح معين.

طريق وعرة

مع اقتراب موعد الانتخابات، استبدل الصراع التقليدي بين الإصلاحيين والمحافظين إلى حد كبير بانقسامات بين الفصائل المحافظة القوية، مع تهميش الإصلاحيين/المعتدلين. وقيّنا، ما زال الإصلاحيون يحاولون حشد صفوفهم وتوحيدها، ففي أكتوبر الماضي، أعلن العضو في حزب كرجوزاران، حسين ماراشي، أنّ فصيله كان يخطط للعمل ضمن جبهة عريضة إصلاحية بقيادة الرئيس السابق

طهران - ينتظر أن تشهد إيران في 26 من فبراير 2016، إجراء عمليتي انتخاب مزامنتين إحداهما لمجلس الشورى (البرلمان) والأخرى لمجلس الخبراء، الذي يعتبر إلى حد كبير هيئة فخرية قد تزيد أهميتها بشكل كبير في السنوات المقبلة نظرا لدورها في تحديد خليفة المرشد الأعلى على خامنئي في نهاية المطاف.

وتاريخيا، لطالما كانت نسبة المشاركة في انتخابات مجلس الشورى مرتفعة جدا، بينما كانت هذه النسبة في انتخابات مجلس الخبراء هي الأدنى بين نسب المشاركة في جميع عمليات الاقتراع الإيرانية. وبالإضافة إلى المزايا التقنية والمالية التي ترافق تنظيم عمليتي انتخاب في آن واحد، يأمل النظام أن يشارك مصوّتو مجلس الشورى في انتخابات مجلس الخبراء أيضا، إذ يعتقد أنّ الإقبال العالي قد يعزز شرعية هيئة سياسية لطالما كانت محط انتقادات كبيرة على مدى العقود الثلاثة الماضية. وعندئذ سيعتدّ السّؤال الرئيسي حول إذا ما كان بوسع حلفاء الرئيس حسن روحاني وغيره ممن يطلق عليهم بـ"المعتدلين" أن يحصلوا على عدد كبير من المقاعد في كلتا المؤسستين في آن واحد، خاصة أنّ كلتا العمليتين الانتخابيتين تجريان في ظل نظام غير ديمقراطي.

عملية غير ديمقراطية

لطالما اتسمت انتخابات مجلسي الشورى والخبراء في إيران بانعدام الشفافية وعدم امتثالها لبسّط قواعد الديمقراطية المتعارف عليها، كونها تجري تحت إشراف المرشد الأعلى والحرس الثوري الإسلامي، وغيرهما من دوائر السلطة غير المنتخبة من خلال وسائل مختلفة.

وعادة ما تحتاج الرموز البارزة التي تتطلع إلى الترشح لهذه الانتخابات إلى التأكد والتحري مسبقا حول ما إذا كان خامنئي يعارض ترشحها، فالمرشد الأعلى لا يثني أحدا عن الترشح بصفة معلنة ومباشرة، ولكن مكتبه أو مسؤولين آخرين رفيعي المستوى غالبا ما يشفون عن آرائه حول قضايا معينة. وعلى سبيل المثال، في مايو عام 2013، بينما

الرموز البارزة التي تتطلع للترشح غالبا ما تحتاج إلى التأكد والتحري مسبقا حول ما إذا كان خامنئي يعارض ترشحها

بنك الاستثمار الآسيوي فصل آخر في مسار صراع النفوذ الصيني الأميركي

مثل صندوق النقد الدولي وبنك التنمية الآسيوي. كما أنّه يمكن أن يساعد أيضا على بث روح تنافسية مطلوبة بشدة في ظل نظام الإقراض العالمي الحالي الذي تحتكره واشنطن.

ويسفر كثير من الخبراء حماس بكين لتأسيس البنك بكثير من العوامل المهمة، لعل في مقدمتها ميل القيادة الصينية في الآونة الأخيرة إلى بناء علاقات اقتصادية وثيقة مع جيرانها الآسيويين كوسيلة لزيادة نفوذها السياسي والدبلوماسي في آسيا لمواجهة ما بات يعرف بـ"الاحتواء" الأميركي المتزايد لها.

هذا الحماس الصيني يفسر المخاوف الأميركية من أن بكين سوف تستخدمه لتحقيق غايات سياسية أو اقتصادية ضيقة، خاصة أنّ حصتها فيه، والتي تمثل ما نسبته 30 بالمئة تقريبا، سوف تكون الأكبر من 57 دولة مشاركة، مما يمكن أن يعطي بكين عمليا ما يشبه الفيتو فيما يتعلق بكين عمليا يعد مصدر القلق الرئيسي بين الاقتصاديين في مجال التنمية والمراقبين للعلاقات الخارجية.

ولذلك فمن المتوقع ألا تستسلم الولايات المتحدة، تجاه "كابوس" تعاضم النفوذ الاقتصادي والمالي والسياسي لبكين في آسيا وطموحها لمدّ ذاك النفوذ إلى مناطق. وهو ما ينبى بفصول أخرى قادمة في سياق الصراع الحامي على النفوذ الذي بدأ يوجي بدوره بأنّ العالم مقبل على مستقبل يتسم بتعدد الاقطاب.



اختلاف المسارات ينبئ بتشكّل عالم متعدد الأقطاب

هذه المشروعات تتجاوز 73 مليار دولار خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2020، مؤكدة على أنّ البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي وغيرهما من مؤسسات التمويل الدولية لا يمكنها تلبية مثل هذه الاحتياجات التمويلية الضخمة في الدول الاسيوية. ومن هنا تنبع أهمية هذا البنك المدعوم من الصين، التي تمتلك حاليا أكبر احتياطي عالمي من العملات الأجنبية مقداره حوالي 4 تريليونات دولار. ولذلك فإنّ هذا البنك من شأنه أن يكون عاملا مساعدا أو مكملا أساسيا إلى حد كبير لمؤسسات التمويل الدولية والإقليمية القائمة

البنية التحتية، حيث أعلنت دول أخرى ذات ثقل مالي ودولي انضمامها إلى البنك. وتكمن أهمية البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، والذي يبلغ رأسماله 100 مليار دولار، في أنّه يبدو كمن يتجاوز البنك وصندوق النقد الدوليين، ويعطي نافذة جديدة للاستثمار في مشروعات البنية الأساسية في آسيا. حيث يهدف هذا البنك بالأساس إلى تلبية الطلب الكبير على تمويل هذه المشروعات قدر الإمكان. وتشير كثير من التقديرات الصادرة عن مؤسسات التمويل العالمية إلى أنّ احتياجات الاستثمار في مثل

العربية المتحدة. وهو الأمر الذي يعكس بوضوح، حسب كثير من المراقبين، أن عدا من أكبر الاقتصادات التي شاركت الولايات المتحدة في إرساء النظام الاقتصادي العالمي خلال العقود السبعة الماضية، قد أصبحت تغرد خارج السرب الأمريكي نتيجة ميلها إلى اللحاق بركاب المعلقا الاقتصادي الصيني. وكان عدد من دوائر الأعمال والمال في واشنطن وطوكيو قد نظر إلى البنك الجديد، المدعوم صينيا، بعين القلق خشية أن يقود إلى إرساء نظام اقتصادي مواز في آسيا يقوض البنك الدولي والمؤسسات المنحدرة منه، ويفاقم من ضعف معايير الشفافية الدولية ومن عدم المحافظة على البيئة المستدامة وحقوق العمال وحقوق الإنسان.

وفي ظل هذه المخاوف، سعت الولايات المتحدة واليابان على مدار أكثر من عام ونصف العام تقريبا إلى إقناع حلفائهما في آسيا وأوروبا والشرق الأوسط بعدم الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، لكن الأمور تطورت فجأة على نحو لم يتوقعه كثير من الأميركيين واليابانيين، بعدما تقدمت المملكة المتحدة في 12 مارس الماضي، لتصبح عضوا مؤسسا بالبنك، مبررة ذلك بأن هذا الانضمام يصب في خانة مصالحها القومية، خاصة مع نزوب الأموال الروسية على وقع العقوبات الوثيقة الصلة بالآزمة الأوكرانية وانخفاض عائدات النفط. وأعقب ذلك، حدوث صدع كبير في الجبهة التي حاولت واشنطن وطوكيو تشكيلها لمناهضة البنك الآسيوي للاستثمار في

بكين - اتفقت سبع وخمسون دولة، مؤخرا، على العمل معا لإعداد قواعد وأنظمة بنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية، والذي من المتوقع أن يتم تأسيسه رسميا في نهاية العام الجاري بالعاصمة بكين، رغم تحريض الولايات المتحدة ضده. وربما تكون هذه هي المرة الأولى التي لا تكون فيها واشنطن قادرة على إحباط إنشاء مؤسسة اقتصادية آسيوية منافسة، مما ينبئ بظهور منعرج جديد بدأ يتشكل في سياق الصراع الأميركي الصيني على النفوذ، وفق دراسة للباحث أحمد قنديل صادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات.

وقد أثارَت الخطى المتسارعة مؤخرا لتأسيس البنك، الذي يعد أحدث مؤسسة تمويل متعدد الأطراف في العالم، جدلا ونقاشا ساخنا حول ما إذا كان العالم قد أصبح أمام منعطف تاريخي جديد يتضمن تحديا للنظام الدولي المالي والاقتصادي العالمي الذي تأسس بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، بقيادة واشنطن، وأهم مؤسساته البنك وصندوق النقد الدوليين.

ومن اللافت أن عددا غير قليل من حلفاء الولايات المتحدة قد انضم إلى هذا البنك، كاعضاء مؤسسين، رغم التحفظات والاعتراضات الشديدة التي صدرت من واشنطن تجاهه. حيث التحقت دول أوروبية مهمة مثل المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا بهذا البنك، في شهر مارس الماضي، بالإضافة إلى دول عربية وأزنة شأن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات



«ليس لدي شيء أخفيه ولا شيء أحتال به على أحد، أنا منكم ويتم الاحتفال علينا معا، الشلل تتحمل مسؤوليته كل القوى السياسية دون استثناء وأنتم تعلمون من هي هذه القوى».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«ورقة الإصلاحات التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي تركز فقط على كيفية المحافظة على الحكم، ولا تركز على حل أزمة الشارع العراقي».

حيدر الملا
سياسي ونائب سابق بمجلس النواب العراقي

«الحالة التي يمر بها العراق تستدعي حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة طوارئ تتألف من مختصين على أساس الكفاءة والولاء للوطن، دون الولاءات الحزبية والطائفية والعنصرية».

مهدي الحافظ
وزير التخطيط العراقي الأسبق



لحظات المصير الخطير للحكم الشيعي



وإذا ما حصل الاصطدام بين قوى الجمهور الشيعي المدار من المرجعية والعبادي من جهة، والمالكي وقادة الميليشيات من جهة ثانية، فسيحصل الانهيار الذي نخشاه طهران. الإجراءات المتوقعة القيام بها ستسعى إلى معالجة الوضع الشيعي في الحكم وتستنثني المعادلة السننية التقليدية في الحكم (الملك والنجيفي)، إضافة إلى أباد علاوي الذي رغم الملاحظات حوله ما زال يمتلك فرصته التاريخية في هذه الأيام لكونه خارج اللعبة الطائفية.

هناك فراغ سياسي كبير في الشارع العراقي في ظل التغيب المدروس للنتيار الوطني اللبرالي غير الطائفي الذي قمعت بعض أطرافه وشخصياته العامة خلال السنوات الماضية، كما أن حل الجيش الوطني العراقي حصل في وقت مبكر من قبل بريمر لكي لا يكون ظهير الشعب ومنقذه في اللحظات المصرية مثلما حصل في مصر. وإلى حد اللحظة فإن المظاهرات تديرها نخب من التيار المدني غير الميسس لكنها تقاد من قبل المرجعية، ومن غير المتوقع السماح لتلك المظاهرات بأن تتجاوز حدود المعادلة الطائفية المسموح بها من قبل المرجعية، ولذلك فإن الأوضاع الراهنة ستقود إلى سيناريوهات عدة أهمها: وضع قيادات الأحزاب الشيعية لخارطة طريق تحافظ على الحكم الشيعي وتقبل بإدارة حيدر العبادي رغم اعتراض المالكي،

اليوم حيث يتعرض كل العراق إلى الانهيار. لم تنطلق الثورة الشعبية الحالية من داخل الأوساط العربية السننية لكي تتهم بـ"الإرهاب والبعث وداعش"، بل هي ثورة جماهير الشيعية ضد حكم "الأحزاب الشيعية" فلماذا توصف بكونها "علمانية ضد التيار الديني الشيعي" وهو وصف غير صحيح؛ أدت هذه الدعايات الخطيرة المتوقعة في الشارع الشيعي إلى استنفار إيراني للتحرك وإنقاذ الوضع، في ظل زيارة المالكي لطهران والتي رفض خلالها التقرير الذي يتهمة بالمسؤولية عن سقوط الموصل. وتداعت بقية الكتل المرعوية إلى طهران التي أبلغتها جميعا بالاجتماع ولملمة الوضع والخروج بإجراءات حتى وإن تطلبت الإطاحة برؤوس شيعية متورطة في الفساد المالي وفي هزيمة الموصل، وقبل الجميع ذلك. ومعروف أن المظاهرات تقاد من قبل محمد رضا السيستاني الرافض للمالكي وغير المتوافق مع ولاية الفقيه (خامنهئي) وتدعم سلطة حيدر العبادي المدعوم كذلك من أميركا، وقد تصل الأمور إلى حل الحكومة إذا وصل العبادي إلى منتصف الطريق، ولم يتمكن الاقتراب من نقطة حسم مصير المالكي المدعوم من خامنهئي، ووجود ممثله الجنرال قاسم سليماني حاليا في كربلاء دليل على ذلك، إضافة إلى ما تخطط له قيادات الميليشيات التي لم يتجرأ المنظاهرون على المناداة بحلها، رغم أنها أساس البلاء.

من غير المتوقع السماح

للمظاهرات بأن تتجاوز

حدود المعادلة الطائفية

المسموح بها من قبل

المرجعية

والمحيء بوجوه حكومية جديدة قد يكون قسم منها من التكنوقراط، بعد الإطاحة برؤوس من الكتل الشيعية ما عدا المالكي لطمانة الشارع الشيعي.

أما السيناريو الثاني فهو دعم المالكي لقيادات الميليشيات للوصول إلى الحكم (العصائب وبدر) بدعم إيراني وعدم رضئ أميركي، وإدخال بعض الوجوه السننية بترشيحات من سليم الجبوري، المقبول من طهران وواشنطن.

السيناريو الثالث هو الحل الفدرالي وصولا إلى التقسيم، ويبدو أنه أسوأ السيناريوهات.

* كاتب عراقي

حراك «طلعت ريحكم» في مهب الالتباسات القاتلة

استعمل القوة سيحاسب، كما أعلن أن البلاد في طريقها إلى الدخول في حالة عجز عن دفع رواتب وفي أزمة مالية كبرى بسبب عدم القدرة على سداد متطلبات الدين العام. سلام خاطب المتظاهرين قائلا "عندما تريدون إطلاق صرخة فإن عليكم إطلاقها في وجه جميع القوى السياسية وليس ضد فريق محدد. ليس لدي ما أخفيه عنكم، وأنا وإياكم يتم الاحتفال علينا".

رئيس الحكومة أعلن كذلك أن جلسة الحكومة المقبلة والمقررة ليوم الخميس القادم ستكون جلسة مفصلية، حيث ستطرح فيها كل المسائل العاجلة والملحة، وفي حال استمر التعطيل فإنه لن يكون هناك سبب لبقاء الحكومة. سلام عبر أنه لا يمانع لقاء ممثلين عن المتظاهرين للاستماع إلى مطالبهم، ولكن الرد كان برفض اللقاء وتجديد الدعوات إلى إسقاط الحكومة.

اتضحت الأمور إذن، وفقد الحراك الشعبي شرعيته وعناوينه، فلا أحد يشك في أن إسقاط الحكومة لن يؤدي إلى إيجاد حلول لأزمة النفايات وغيرها، بل سيدخل البلد في حالة من الغيبوبة يصبح معها حل أي مشكلة مستحيلا.

يمكن تلخيص المفارقة التي يتمخض عنها هذا الحراك الذي يسعى لاتخاذ صيغة الاعتصام المفتوح والثابت في وسط المدينة، في مشهد يذكر بمشاهد اعتصام جماعة حزب الله ضد حكومة فؤاد السنيورة، في أن المتظاهرين يريدون إسقاط الحكومة والإبقاء على النظام، أو إسقاط الحكومة لصالح النظام الذي اعترفوا بأنفسهم بأنه ممنوع المس به.

أنه يتحمل مسؤولية كلامه. لم يوضع هذا الوعد في التداول بل تم التركيز على مطلب إسقاط الحكومة. ركبت قوى سياسية، من قبيل الوزير وليد جنبلاط، موجة الاستغلال السياسي وقام بتوجيه دعوات للوزير المشنوق بالاستقالة قبل أن يعود ويستدرك، ويعلن أن المظاهرات خرجت عن أهدافها، ويعيد التأكيد على تأييده لرئيس الحكومة تمام سلام.

تعاملت القوى السياسية المشاركة في الحكومة مع مطلب إسقاط الحكومة وكأنه ليس موجها ضدها ولكن فقط ضد رئيس الحكومة تمام سلام وما يمثله، وبذلك اتضحت طبيعة المشكلة وهوية الأطراف التي سعت إلى سرقة مطالب الناس وجرها إلى مجال تصبح فيه جزءا من حربها ضد الطرف الآخر. رئيس الحكومة عقد مؤتمرا صحفيا إثر هذه الأزمة، أكد فيه أن المسبب لكل هذه الأزمات المفتوحة، والتي لا تقتصر على أزمة النفايات، كان هو الفراغ والعجز عن انتخاب رئيس الجمهورية، وشدد على أن كل من

المتظاهرون يريدون إسقاط

الحكومة والإبقاء على النظام،

أو إسقاط الحكومة لصالح

النظام الذي اعترفوا بأنه

ممنوع المس به

الالات أن النظام الحاكم في لبنان، أي حزب الله، لا يريد إسقاط الحكومة، وكان قد عبر عن ذلك في مواقف صدرت عنه، ولكنه يريد تفاقم وتوصلت إلى حدود كارثية.

هذا العنوان المطلي المشروع لم يجد محلا له على أرض الواقع العملي، بل كان الغائب الأكبر عن مشهد ساحة رياض الصلح، حيث استبدل بسرعة لافتة بعنوان المطالبة بإسقاط النظام. اتخذ المتظاهرون صفة الشعب مباشرة، واختصروا كل مطالبهم في الدعوة إلى إسقاط النظام في محاولة لركوب موجة الربيع العربي.

طالب المتظاهرون بإسقاط الحكومة بوصفها نظاما، ولكنهم تجنبوا الإشارة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في اللافطات التي رفعوها للإشارة إلى الطبقة السياسية العفنة التي يريدون التخلص منها. اقتصر تمثيل حزب الله على وزير الزراعة حسين الحاج حسن، وهو شخصية غير قيادية في الحزب. لم يجرؤ المتظاهرون ولو على رفع صورة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد، وانتقوا شخصية غير بارزة لتمثيل حزب الله، في حين احتلت صور قادة التيارات والطوائف الأخرى البافطات. يطرح هذا المعطى إشكالية العناوين والتباساتها، فالمتظاهرون الذين تجنبوا تناول نصر الله أو الشخصيات القيادية في حزب الله بأي شكل من الأشكال، يستبطنون وعيا يقر بشكل حاسم أن حزب الله هو النظام، وأن الحكومة ليست صاحبة السلطات، بل هي في موقع العاجز والمعطل. ما هو المطلوب إذن؟ هل المطلوب هو إسقاط الحكومة التي يعطلها النظام، ويبدل كل جهده من أجل شلها ومنعها من اتخاذ أي قرارات فاعلة؟

الالات كذلك أن أزمة النفايات لم تغب فقط عن التداول، بل بات الحديث عنها في سياق التطورات اللاحقة ممنوعا وهامشيا، فقد تعهد وزير الداخلية، نهاد المشنوق، في الحديث الذي أجرته معه قناة الجديد بإيجاد حل للنفايات في الجلسة المقبلة، وأكد

نزل المجتمع المدني اللبناني إلى الشارع بقيادة مجموعة "طلعت ريحكم" تحت عنوان المطالبة بإيجاد حلول لأزمة النفايات التي تفاقم وتوصلت إلى حدود كارثية. هذا العنوان المطلي المشروع لم يجد محلا له على أرض الواقع العملي، بل كان الغائب الأكبر عن مشهد ساحة رياض الصلح، حيث استبدل بسرعة لافتة بعنوان المطالبة بإسقاط النظام. اتخذ المتظاهرون صفة الشعب مباشرة، واختصروا كل مطالبهم في الدعوة إلى إسقاط النظام في محاولة لركوب موجة الربيع العربي.

طالب المتظاهرون بإسقاط الحكومة بوصفها نظاما، ولكنهم تجنبوا الإشارة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في اللافطات التي رفعوها للإشارة إلى الطبقة السياسية العفنة التي يريدون التخلص منها. اقتصر تمثيل حزب الله على وزير الزراعة حسين الحاج حسن، وهو شخصية غير قيادية في الحزب. لم يجرؤ المتظاهرون ولو على رفع صورة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد، وانتقوا شخصية غير بارزة لتمثيل حزب الله، في حين احتلت صور قادة التيارات والطوائف الأخرى البافطات. يطرح هذا المعطى إشكالية العناوين والتباساتها، فالمتظاهرون الذين تجنبوا تناول نصر الله أو الشخصيات القيادية في حزب الله بأي شكل من الأشكال، يستبطنون وعيا يقر بشكل حاسم أن حزب الله هو النظام، وأن الحكومة ليست صاحبة السلطات، بل هي في موقع العاجز والمعطل. ما هو المطلوب إذن؟ هل المطلوب هو إسقاط الحكومة التي يعطلها النظام، ويبدل كل جهده من أجل شلها ومنعها من اتخاذ أي قرارات فاعلة؟



د. ماجد السامرائي

هل كان العبادي بحاجة إلى هذه

المظاهرات ليباشر هذه الحملة

الإدارية، وهي لم تمس ملفات

الإصلاح السياسي التي خرجت

مظاهرات المحافظات العربية

السنية تنادي بها منذ عام 2012



شادي علاء الدين

المتظاهرون الذين تجنبوا تناول

نصر الله أو الشخصيات القيادية

في حزب الله، يستبطنون وعيا

يقر بشكل حاسم أن حزب الله

هو النظام، وأن الحكومة ليست

صاحبة السلطات

آراء



«نريد أن يتفق العراقيون من السنة والشيعية والأكراد في ما بينهم على كيفية عيشهم، ولن نقف الموقف الذي أعلنه مؤخرًا نائب الرئيس الأميركي الداعي إلى تقسيم العراق».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي



«نشدد على احترام الاستقرار والنظام العام في لبنان والحفاظ على تماسك الحكومة في ظل الفراغ الذي نعاني منه، ولا سيما أن تمام سلام يتحمل حاليا مسؤولية الإمساك بالشرعية في البلد».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

العراق: الإصلاح في حاجة إلى إصلاحيين

وهكذا فإن العبادي في محاولته الخروج من المازق الذي سببته المطالب الجماهيرية إنما يواجه مسألتين شائكتين. أولاها أنه لم يكن يوما من الأيام يتوقع أنه سيوضع في المكان الذي يُنظر إليه من خلاله باعتباره رجلا إصلاحيا، والثانية تتعلق بموقف الكثير من مراكز القوى ذات النفوذ الواسع الرافض لفتح ملفات الفساد وإعادة الاعتبار إلى القانون، ومن خلاله إلى إرادة الشعب وسلطته. فهل سينجح العبادي في شن الحرب على نفسه وعلى الآخرين في وقت واحد؟

الأصوات التي صارت ترتفع منادية بتخلي العبادي عن عضوبته في حزب الدعوة يحلم أصحابها برئيس وزراء عراقي مستقل وحر الإرادة. وهو أمر لن يكون يسيرا بوجود الدستور العراقي الحالي.

على العبادي إذن أن يدعو إلى إصلاح الدستور ليكون ذلك الإصلاح بداية لنفض اليد عن العملية السياسية المملقة، ومن ثم عزل الفاسدين في أوكارهم القذرة.

* كاتب عراقي

غير شعور بالخوف مما يمكن أن يجره ذلك اللعب المحظور من انهيار للعملية السياسية، التي كانت، ولا تزال، عبارة عن غطاء رسمي لعمليات الفساد التي كانت تجري علنا وفق مبدأ المحاصصة في المغانم.

ما صار العبادي على بينة منه أن وجوده في السلطة لن يكون جوهريا إلا إذا نجح في التخفيف من سيطرة الفاسدين على العملية السياسية. فالرجل، هو الآخر، يحرص على أن يستمر نظام المحاصصة، غير أنه يريده أقل عنفا وقسوة وجشعا.

غير أن التداخل القائم بين نظام المحاصصة الذي يسمى نفاقا بالعملية السياسية، وبين القبول بالفساد، وهو الشرط الذي صار توفره ضروريا لكي يتقدم المرء في المجتمع، سيجعل من الصعب ضرب أحدهما من غير ضرب الآخر.

فحين أصدر العبادي أول قراراته قبل له إن ما فعله يتعارض مع الدستور.

فالدستور العراقي مكتوب بطريقة لا تسمح للعراق بالخروج بعيدا عن مظلة المشروع الأميركي الذي تم تكريسه واقعا في مرحلة ما بعد الاحتلال.

الذين يفاخرون أنهم قدموا إلى السلطة عن طريق الاقتراع العام، أي أن الشعب هو الذي فوضهم للقيام باتخاذ القرارات المصرية. في حقيقةه فإن العبادي الذي يبدو، ظاهريا، أنه ارتقى سدة الحكم بالصدفة هو رجل حزب الدعوة في الحكم الذي يكرس وجوده في أعلى هرم السلطة التنفيذية وهما سياسيا، سيكون من الصعب محوه أو التخلص منه في المستقبل.

فمثلما صار اختيار كردي من حزب الاتحاد الوطني رئيسا للعراق تقليدا لا يمكن التخلي عنه، فإن رئيسا للوزراء من حزب الدعوة سيكون لازمة للعملية السياسية الفاشلة التي يتم الهروب من فشلها عن طريق اللجوء إلى التهديد بالحرب الأهلية.

كان نوري المالكي، وهو سلف العبادي، في منصبه يحرص دائما على أن يتفادى الجميع الاعتراف بفشل العملية السياسية. من وجهة نظره فإن ذلك الاعتراف سيؤدي إلى انهيار نظام المحاصصة وهو ما يعني (أيضا) من وجهة نظره) انهيار العراق. لذلك يمكنني أن أتوقع أن المالكي يعيش الآن أياما عصيبة، وهو يرى العبادي يقبّل ملفات الفساد من

لحين رفع رئيس الوزراء العراقي الحالي حيدر العبادي شعار الإصلاحات وأصدر قرارات عديدة، اعتبر ذلك بداية حذرة للتغيير ومحاربة الفساد، ولم يفعل ذلك بحكم كونه إصلاحيا، ولا لأنه من حمائم حزب الدعوة الذي انتمى إليه منذ شبابه.

فالرجل من جهة أفكاره يحسب على المحافظين التقليديين. أما حزب الدعوة فليس فيه جناحان أحدهما يضم الصقور والثاني يضم الحمام، كما صار المصطلح يجري للتفريق بين من يهوى العنف، وبين من يفضل معالجة الأمور بهدوء، بالرغم من أن الاثنين ينتميان إلى كتلة سياسية واحدة.

بالنسبة إلى حزب الدعوة فإنه لا يضم إلا الصقور. عدوانيته هي انعكاس للفكر الشمولي الذي استند إليه منذ تأسيسه، وهو فكر جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يفسر لجوئه إلى الأساليب العنفية نفسها التي لجأت إليها جماعة الإخوان عبر تاريخها.

قد يظن البعض أن العبادي حاول أن يستيق الأحداث فلا يبقى منفصلا عما يقع في الشارع لأنّذا بمغانم المنطقة الخضراء مثلما يفعل بقية أفراد الطاقم السياسي

فاروق يوسف

على العبادي أن يدعو إلى إصلاح الدستور ليكون ذلك الإصلاح بداية لنفض اليد عن العملية السياسية المملقة، ومن ثم عزل الفاسدين في أوكارهم القذرة

“

خالد سعيد وتوفيق عكاشة.. عمر حاذق ولا أحد

هل فكر عمر حاذق في مقولة علي بن “مساكين هم أنصار الحرية، يأتون ليفكوا عنها إسارها، فيقعون هم في الأسر”؟ المؤكد أنه كان مأخوذا أكثر بتحريض نيلسون مانديلا (ليس حرا من بهان أمامه إنسان ولا يشعر بالإهانة”، ففي الثاني من ديسمبر 2013، وخلال جلسة لمحاكمة قتلة خالد سعيد، نظم عدد من الشبان أمام المحكمة وقفة رفعوا فيها لافتات تطالب بالقصاص، وقبضت الشرطة على بعضهم، فما كان من عمر حاذق إلا أن سال الضابط لماذا تضربهم وتقبض عليهم؟

فقبض عليه، واتهمته النيابة بتخريب منشآت، وتحطيم سيارات الشرطة، والاعتداء على الجنود والضباط، ومقاومة السلطات، والتظاهر دون ترخيص، وتكدير الأمن العام. وقضت محاكمة عاجلة بحبس عمر حاذق ورفاقه عامين وكفالة خمسين ألف جنيه.

قبل اعتقال حاذق، علا صوته بما اعتبره فسادا بمكتبة الإسكندرية ونهب صراخه سدى، وانتقم منه إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة، بفصله من عمله بالمكتبة. وفي 21 أبريل 2014 أدان بيان للمثقفين سلوك سراج الدين المتعسف، وطلبوا بإعادة المحاكمة ثقة منهم ببراءة عمر حاذق ورفاقه.

هكذا تمضي العدالة الانتقائية، وهكذا ينضج الشرط التاريخي لموجة قادمة للثورة.

* روائي مصري

المحامي العام لنيابة شرق القاهرة جلسة عاجلة، يوم الأربعاء 19 أغسطس للنظر في الاستشكال المقدم من عكاشة لوقف تنفيذ الحكم، وقضت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة برئاسة المستشار إسلام أبو النصر بإخلاء سبيل عكاشة، فخرج في اليوم نفسه (يوم الأربعاء) رافعا علامة النصر على مطلقة مسكينة وابن معاق يحتاج إلى علاج؟

شغلني خالد سعيد، أيقونة الثورة، وكيف يقتل أربع مرات مرشحة للزيادة بتوالي الكوارث. الأولى حين عذبه شرطيان وقتلاه ومثلا بجثته في 6 يونيو 2010، ثم أخلت سبيلهما النيابة. والثانية حين نشرت صحيفة “الجمهورية” أنه “شهيد البانفو”، وكرر الوصف المذيع خيري رمضان في التلفزيون. والثالثة بتأخر القصاص بدلا من تكريمه، فلم تقيض له الثورة المتعفّرة أي مستشّار لأي نيابة ليحدد جلسة عاجلة للقضية، كما فعلوا مع عكاشة لينصروه على مطلقة وابن معاق. وفي أكتوبر 2011 عاقبت محكمة بالإسكندرية الشراطين القاتلين بالسجن سبع سنوات. وطعنت النيابة والأسرة على الحكم المخفف. وفي 3 مارس 2014 قضت دائرة قضائية أخرى بالسجن عشر سنوات على القاتلين.

والقتل الرابع لخالد سعيد جرى باعتقال الشاعر عمر حاذق ورفاقه، ويجري باعتقال آخرين يتهمون بخرق قانون التظاهر الذي صدر في نوفمبر 2013، وهو قانون غير دستوري وانتقائي لم يمس أحدا ممن تظاهروا بغير تصريح وانتصروا على الدولة، وحرروا المواطن عكاشة من تنفيذ حكم قضائي.

من برود ودهاء وصلافة يزيدريها المصري في تسامحه مع المومس واحتقاره للقواد.

لم يشغلني عكاشة، ولكن أمثاله الملتأئين هتفوا له يوم السبت 15 أغسطس 2015 “يا عكاشة يا ولد، سجنك بيجرح بلد”، وادعوا أن له فضلا على عبدالفتاح السيسي. طالب الغاضبون بالإفراج عن عكاشة وصوروه كبطل سياسي، في مظاهرة لم يفكر المشاركون فيها أن يحصلوا على ترخيص بالتظاهر من وزارة الداخلية، وتجاوز عن تلك المخالفة للقانون وزير الداخلية واسمه اللواء مجدي عبدالغفار، ثم دخل الوزير طرفا في القضية، واستقبل كلا من مرتضى منصور وهو محام ومصطفى بكرى، وهو كل شيء ولا شيء، للتوصل إلى حل للمساءلة. والمساءلة مهينة لعكاشة ولأي “رجل” ليست قضية رأي، ولا فيها شيء من البطولة، بل تهمة مخجلة، سب وقذف في حق مطلقة عكاشة، بعد أن رفض دفع النفقة والاعتراف بابنه، فقضت المحكمة بحبسه ستة أشهر وتغريمه عشرة آلاف جنيه لمطلقاته، وأصبح الحكم نافذا منذ مايو 2012.

لم يشغلني عكاشة، ولا وزيرا يتوالى فشل أداء وزارته. ولم يفكر محام من انطاع يرفعون دعاوى تكفير، على ممثلة ارتدت الحجاب ثم خلعت، في رفع دعوى تتهم وزير الداخلية بالعمل في مهنتين، إذ تفرغ لمدة ساعتين، وعمل مانونا شرعيا، لبحث التصالح بين عكاشة ومطلقاته. كما انشغلت الدولة التي تعاني فشلا آمونيا واقتصاديا بازمة عكاشة ومطلقاته، ففي اليوم التالي للقبض على عكاشة (الأحد 16 أغسطس) تنفيذا لحكم قضائي، حدد المستشار محمد عبدالشافي

ربما أكون آخر من “اكتشف” توفيق عكاشة. في الفصول الأولى لثورة 25 يناير 2011 ندرت مشاهدتي للتلفزيون ثم شاهدت بالمصادفة، خلال أحداث شارع محمد محمود في نوفمبر 2011، كائنا عكاشيا (عكاشة يعني عنكبوت) بسب 25 يناير ورافضي الاستقرار، في قناة “الفرعين” الفضائية. سألت عن ذلك المذيع الملتأت الذي لا يكف عن الصراخ ويخلو خطابه من المنطق، فقبل إنه ليس مذيعا، اسمه توفيق عكاشة، منح نفسه لقب “الإعلامي الدكتور” وما هو بإعلامي ولا دكتور، وهو يملك القناة ويديرها ويجري مقابلات مع أمثاله، مرتضى منصور مثلا، ويحل ضيفا على القناة فتحاوره مذيعة بسميها البعض “أنثى العكش”، تسأله سؤالين أو ثلاثة فقط طوال بضع ساعات، تطول أو تقصر فالقناة قناته، وللضيف، عكاشة الذي هو مالك القناة ومديرها ومذيعها، أن يوبخ المذيعة وأحيانا يخاطب المخرج، وينفعل فيطلب فاصلا إعلانيا أو غير إعلاني، ولعكاشة أن ينهي الحلقة ويغادر الاستوديو غاضبا، وشتاتمه ترسم خطا يمتد من طاولة الحوار إلى الباب.

لم يشغلني عكاشة، رأيته زبدا يطفو في تصادم موجات الثورة، ليس له ثقل ليغوص ولا رهافة ليطير ويختفي، فظل “يرغي” ويزيد، والجمهور يعلم أنه من كارهي الثورة، ولم يكن يخفي ولاءه لحسني مبارك “هذا الرجل الذي أحترمه وأحبه وقدمه”. ولعكاشة مقطع فيديو شهير يقبل يد وزير حمل لقب “قواد” منذ عام 1968، وأوصى تقرير رسمي بالا بتولي منصب، ولكن مبارك اختاره وزيرا، فصعد بسرعة متسلحا بما يتمتع به القواد

سعد القرش

لم يشغلني عكاشة، رأيته زبدا يطفو في تصادم موجات الثورة، ليس له ثقل ليغوص ولا رهافة ليطير ويختفي، والجمهور يعلم أنه من كارهي الثورة، ولم يكن يخفي ولاءه لحسني مبارك

“

عن الاستعصاء التركي

وهنا تظهر بالكاشف حقيقة تمثل أردوغان، ومن ورائه العدالة والتنمية، لشئئين، الأول للانتخابات حيث أنّ أردوغان يقاربها من نقطة أنها تفويض شعبي للحكم المنفرد فقط، وليس قرارا شعبيا للمتحالف والتالف مع الآخرين وتقديم التنازلات في سبيل الوطن. الأمر الثاني للمعارضة السياسية التي يعتبرها أردوغان “طارقة” في الوصول إلى السلطة وبالتالي فلا بد من انتخابات ثانية لإعادتها إلى “كينونة” التمثل الأردوغاني للأحزاب.

مثل أردوغان مع الانتخابات كمثل المقامر مع طاولة الميسر، بعيد الكرة كل مرة يرتئي فيها أنّ خسارته لا تعود إلى ذكاء المنافسين أو لغباهه هو، وإنما لإشكال في طريقة خلط الأوراق فيفرض معربدا وصارخا على منسّق اللعبة، إعادة توزيع الورق في دشمة من المقامرين الآخرين وجلسائهم والمراقبين.

التحالف مع المعارضة صار حتميا، والتنازل لصالح تركيا ولصالح الأحزاب الأقليانية بات واجبا للخروج من حالة المكاسرة التركية، والنزول من شجرة “العزة بالإثم” هو الخيار الوحيد لأردوغان. والبديل عن ذلك هو استمرار في حالة “الاستعصاء” والمكاسرة بين الأطراف السياسية، فلا الانتخابات الجديدة ستعطي للعدالة والتنمية ما جادت به في 2002 وغيرها من المحطات الانتخابية الأخرى، ولا المعارضة ستقبل بالوضع الذي كانت عليه سابقا.

وهدم الأغنياء يريون إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وهدم الأثكياء يدورون مع الساعة وعقاربها ودفانها وتقلباتها.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

بالقرار الحزبي الضيق والتفرّد بالسلطة. اليوم، يرث أحمد داوودأوغلو تركة سياسية ثقيلة خلفها له رجب طيب أردوغان قوامها التوقع على الذات الحزبية الضيقة لتشكيل الحكومة في سياق اقتراعي فقد فيه الحزب الغالبية النيابية الكاسحة، وبات مجبرا على التحالف مع الأحزاب الأخرى المعارضة لتشكيل حكومة ائتلافية، ليجد أوغلو نفسه في وضعية حرجة بين مطرقة المعارضة الراضة للتحالف مع العدالة والتنمية من جهة، وأردوغان الرافض لأيّ مشاركة حقيقية من أحزاب المعارضة على قاعدة النديّة والتشريك.

فشل كافة محاولات تشكيل حكومة ائتلافية في تركيا يعود، بالأساس، إلى غياب ثقافة التشريك في الحكم لدى حزب العدالة والتنمية طيلة عقد من الزمان على الأقل، وتغييبه لكافة مكونات المشهد السياسي التركي الأمر الذي حول جلسات التفاوض بين أوغلو وممثلي هذه الأحزاب إلى جلسات مقايضة وتشارط علني، على اعتبار أنّ الثقة المتبادلة معدومة والتواصل الثنائي مفقود.

وهذا الأمر يعود كما اصلنا لمسلكيّة سياسيّة أردوغانيّة تقارب المعارضة من زاوية “أقلياتية” في الخطاب والأداء، سواء أكانت أقلية تابعة خاضعة للعدالة والتنمية، حزب السعادة على سبيل المثال، أم أقلية مقصيّة ومغيبه من الفعل الرسمي التنفيذي.

كل ما تقدّم يفسّر ترجيح رجب طيب أردوغان لفرضية الانتخابات البرلمانية المبكرة قصد تغيير موازين القوى وإعادة حزب العدالة والتنمية إلى المربع السياسي الأول الذي يقدر بمقتضاء أن يشكل حكومة دون التشارك مع المعارضة.

على مدى نحو 13 سنة كان حزب العدالة والتنمية التركي منفردا بالحكم وباسطا نفوذه على السلطة التشريعية البرلمانية والتنفيذية الرئاسية في تركيا، مستندا في ذلك إلى شرعيات انتخابية كانت تملكه سلطة القرار وحق الخيار والإدارة في البلاد طيلة أكثر من عقد من الزمان.

لم يلتفت حزب العدالة والتنمية منذ 2002 إلى المعارضة التقليدية سواء منها اليسارية أو القومية ناهيك عن الكردية، لم يدخل في معجميته السياسية مفاهيم التشاركية أو مصطلحات التشريك، صحيح أنّ المعارضة في ذلك الوقت كانت تعيش أزمة هوية سياسية وثقافية مع متغيرات معرفية وذهنية عاصفة بالمجال الإسلامي برمته، ولكن في الوقت ذاته كان “العدالة والتنمية” يرى في الغالبية المريحة التي تؤمنها صناديق الاقتراع تأشيرا شعبيا للانفراد بالحكم، وتقسيم المشهد السياسي حسب فئائية “الفاعل” و”التابع” أو “المركز” و”الهامش”.

تحوّلت المحطات الانتخابية التركية بين 2002 و2011، إلى فرص سانحة لمزيد توسع الحزب انتخابيا واكتساب مقاعد جديدة في البرلمان وابتلاع السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية والإدارية والعسكرية، مستغلا في ذلك ضعف أداء وخطاب كافة الأحزاب المعارضة، والإنسداد الحاصل في القضية الكردية، والنجاحات الاقتصادية التي تحققت خلال العقد الأول من الألفية الثالثة.

وفي كل المراحل كان “الأخر” غائبا في تصورات الحزب لمبادئ الحكم، وعوضا أن يعمل حزب العدالة والتنمية على تشكيل حزام تشريعي آمن يمنع عن تركيا الفراغ الدستوري والحكومي، اختار حزب أردوغان الانفراد

أمين بن مسعود

التحالف مع المعارضة صار حتميا، والتنازل لصالح تركيا ولصالح الأحزاب الأقليانية بات واجبا محتما للخروج من حالة المكاسرة التركية والنزول من شجرة «العزة بالإثم» هو الخيار الوحيد لأردوغان وصحبه

“

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم استثمارات مشاريع البنية التحتية في الهند العام الماضي، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 650 مليار العام الحالي وإلى تريليون دولار في عام 2020.

بالمئة نسبة هبوط أرباح 19 شركة اتصالات مقيدة في 9 بورصات عربية في النصف الأول من العام، بمقارنة سنوية لتبلغ 3.37 مليار دولار بسبب احتدام المنافسة.

شحنات من الغاز الطبيعي المسال تخطط الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، لاستيرادها عبر المحطة العائمة في ميناء العقبة الأردني خلال الشهرين المقبلين.

إذا عطس الاقتصاد الصيني أصيب العالم بالزكام

● الهزات الصينية تضرب الدولار والنفط والأسهم العالمية ● مخاوف من خروج أزمة الاقتصاد الصيني عن سيطرة بكين



الوجوم يخيم على المتعاملين في أسواق المال في يوم أسود

وتأثر الدولار أيضا بتلاشي الآمال بشأن موعد قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بزيادة أسعار الفائدة، حيث هبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام ست عملات كبرى بنسبة 0.8 بالمئة إلى أدنى مستوى لها في شهرين.

ونزل المؤشر 12 في المئة منذ مطلع أغسطس، مسجلا أكبر خسارة شهرية منذ أكتوبر 2008.

وقال وزير التنمية الاقتصادية الروسي اليكسيس اوليوكايف أمس، إن أسعار النفط قد تتراجع لأقل من 40 دولارا للبرميل، ولكنه أكد أن ذلك سوف يكون "لفترة قصيرة"، بحسب وكالة انترفاكس الروسية.

وبدأت الأسهم الأميركية تعاملاتها بتسجيل خسائر تصل إلى تريليونات الدولارات حين انحدر مؤشر داو جونز بنحو 6 بالمئة، وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز الأوسع نطاقا بنحو 5 بالمئة، والذي يضم أكبر 500 شركة أميركية.

وتراجعت العملة الروسية أمام الدولار الأميركي الذي أصبح يساوي 71 روبل، وهو ما يمثل انخفاضا نسبته 45 بالمئة منذ مايو الماضي، في ظل استمرار تراجع أسعار النفط، السلعة التصديرية الأساسية للبلاد.

كما تراجع الروبل إلى أدنى مستوياتها في العام الحالي، مقابل اليورو، الذي تخطى العتبة الرمزية من 80 روبل، كما تراجع مؤشر البورصة باكتر من 4 في المئة.

ويثير تراجع قيمة الروبل الخشية من زعزعة جديدة في بلاد اقتصادها في حالة ركود، بعد أشهر من تراجع كبير في النشاط الاقتصادي.

وصعد البين الذي يعتبر ملاذا أمانا اليوم بنسبة 1.3 بالمئة مقابل الدولار، ليصل إلى أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر، حيث أعطت عمليات البيع السريع للأصول التي تحمل مخاطر زخما أكبر للمخاوف المتنامية من تباطؤ الاقتصاد الصيني والضغط الانكماشية في العالم.

المليارات من الدولارات في محاولة لطماننة الأسواق، لكنها لم تغلح في ذلك حتى الآن.

وتعاني سوق الأسهم الصينية من مشاكل متراكمة بسبب التدخل الحكومي. وتشير التقديرات إلى أن ديون الأسهم الصينية المقيدة في البورصة تصل إلى نحو 16.1 تريليون دولار.

وهبط الدولار الأسترالي لأدنى مستوياته في 6 سنوات وتراجعت أيضا عملات أسواق ناشئة عديدة بينما دفع الهروب إلى الملاذات الأمنة اليورو لأعلى مستوى له في ستة أشهر ونصف الشهر.

وقال تاكاكو ماسيا رئيس البحوث لدى شينسي بنك في طوكيو "تبدو الأمور الآن مثل الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينات. يبيع المضاربون أصولا تبدو الأكثر تأثرا". وعمقت الأزمة الصينية أزمة أسعار النفط بسبب مخاوف من تراجع الطلب وزيادة تخمة المعروض، ودفعت خام برنت إلى أدنى مستوياته في نحو 7 سنوات، كما دفعت الخام الأميركي الخفيف تحت حاجز 39 دولارا للبرميل وهو أدنى مستوى له منذ عام 2009.

ومع الضربة الجديدة التي تلقتها أسواق السلع الأولية تراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت والخام الأميركي الخفيف إلى مستويات قياسية متدنية، حيث أدى القلق بشأن تخمة المعروض العالمي إلى تنامي المخاوف من ضعف محتمل في الطلب من الصين المتعطشة عادة للموارد الطبيعية. وتراجع النحاس الذي ينظر إليه كمؤشر على الطلب الصناعي العالمي 2.5 في المئة وسجلت العقود الآجلة للنحاس للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن أدنى مستوياتها في ست سنوات عند 4920 دولارا للطن. وهبط النيكل ستة في المئة إلى 9570 دولارا للطن مسجلا أدنى مستوياته منذ 2009. وشكل هبوط الأسهم الصينية بنحو 9 في المئة أسوأ أداء لها منذ ذروة الأزمة المالية العالمية في 2009، وبدد جميع المكاسب التي حققتها منذ بداية العام والتي بلغت في يونيو أكثر من 50 في المئة.

وأدى الهبوط الأخير إلى تنامي خيبة الأمل، نظرا لأن بكين لم تعلن سياسة الدعم المتوقعة في مطلع الأسبوع وتراجعت جميع العقود الآجلة على المؤشرات بالحد الأقصى اليومي، وهو ما يشير إلى أن الأيام القادمة ستكون أشد قتامة.

وقال إيجي كينوشي رئيس التحليل الفني لدى ديوا للأوراق المالية في طوكيو "ربما تضطر الصين إلى إجراء مزيد من الخفض في قيمة اللوان إذا تعثر اقتصادها وأدى تعامل أسواق الأسهم مع آفاق ضعف اللوان إلى تضخيم الأثر السلبي لتباطؤ الاقتصاد الصيني".

وتراجعت العملة الكورية الجنوبية حتى أمام الدولار الضعيف، بسبب تباطؤ الاقتصاد الصيني والتوتر العسكري على الحدود بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

يبدو أن أزمة تباطؤ الاقتصاد الصيني بدأت تخرج عن السيطرة. وأصبحت تداعياتها تنذر بأزمة اقتصادية عالمية، بعد أن جر انحدار الأسهم الصينية أمس، أسعار النفط والمعادن والأسهم العالمية إلى خسائر باهظة، باستثناء الذهب الذي أصبح ملاذا للخائفين من أزمة اقتصادية طويلة.

أسعار الفائذة من الصين في مطلع الأسبوع، بعدما هبطت سوقها الرئيسية للأسهم 11 في المئة الأسبوع الماضي.

وبدت أجراس الإنذار في الأسواق العالمية أمس بعد هبوط الأسهم الصينية بنسبة 9 بالمئة، والذي أدى إلى انحدار أسعار السلع الأولية بشكل حاد، وهو ما سبب ذعرا للمستثمرين.

وتراجع الدولار بشكل حاد مقابل اليورو، الذي تجاوز حاجز 1.17 دولار لأول مرة منذ بداية العام الحالي، كما تكبدت أسعار عملات الدول الناشئة خسائر كبيرة، كان أبرزها انحدار الروبل إلى مستويات قياسية متدنية.

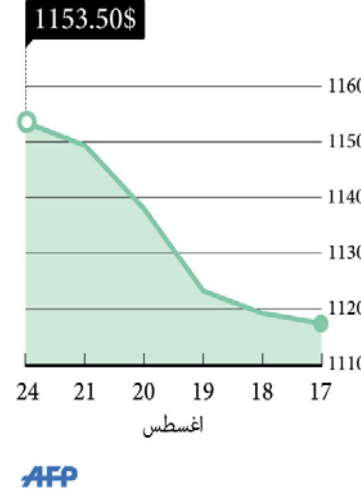
ويلخص مؤشر أم.أس.سي.أي الأوسع نطاقا لأسهم منطقة آسيا والمحيط الهادي، متوسط خسائر أسواق الأسهم في تلك المنطقة، والذي بلغت خسائره نحو 5.1 بالمئة مسجلا أدنى مستوياته في 3 سنوات. كما تكبد مؤشر نيكيا خسائر مماثلة وسجلت الأسهم الأسترالية والأندونيسية أدنى مستوياتها في عامين.

وفي أوروبا انحدر مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى، بنحو 3 بالمئة، وهو معدل خسائر معظم الأسواق الأوروبية الرئيسية. وبلغت خسائر المؤشر نحو تريليون يورو منذ بداية الشهر الحالي. وتكشف خسائر المؤشر حجم الخسائر التي تكبدتها أسواق الأسهم العالمية بسبب المخاوف من خروج المشاكل الصينية عن سيطرة بكين، التي تدخلت مرارا بضخ مئ

الذهب من الراجحين القلائل

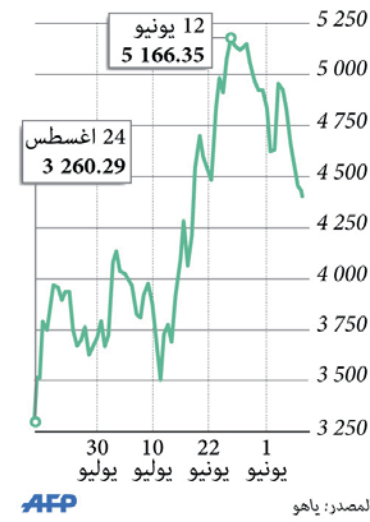
24 أغسطس 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



بورصة شنگهاي

المؤشر منذ شهر يونيو



المصدر: ياهو

الاقتصاد العالمي يقترب من هاوية انكماش سحيقة

خلال خفض الإنتاج والأسعار والأجور. جميع المؤشرات تؤكد أن زلزال انكماش الأسعار وما سيتبعه من انكماش الاقتصاد العالمي، أصبح حقيقة يصعب تفاديها، وهو يكتسب زخما متزايدا يوما بعد يوم، وسيضع ضغوطا إضافية على الطلب الإجمالي الضعيف أصلا.

ورغم أن أسعار الفائدة في جميع الاقتصادات المتقدمة قريبة من الصفر، إلا أن معظم المصارف المركزية مثل البنك المركزي الأوروبي والبريطاني أبدت استعدادها لخفض الفائدة، بل إن سويسرا والسويد فرضت سعر فائدة سلبي، وهي ظاهرة غير مسبوقة، قد تترك عمل المصارف الضعيفة.

الإفلات من فخ انكماش الأسعار في بلد واحد يصعب أحيانا على جميع السياسات المالية المركزية. أما في حالة سقوط معظم الكتل الاقتصادية الكبرى في تلك الهاوية، فإن السياسات ستتضارب وتتقاطع بسبب محاولة الجميع للافلات من الحريق.

وستنتشب حروب عملات واسعة من خلال لجوء المصارف المركزية إلى وسائل لخفض عملاتها في محاولة للافلات من الهاوية.

إذا وقع هذا السيناريو الكارثي، فإنه سيفرض، بعد أن تعجز الدول عن الفكك منه، سياسات مالية عالمية موحدة. ويمكن أن نذهب إلى القول بأنها قد تصل إلى سلطة مالية مركزية موحدة، وربما الدعوة إلى عملة عالمية موحدة ستتدافع الدول للانضمام إليها كطوق نجاة وحيد.

في سلسلة تتكرر وقد لا تنتهي دون نتائج وخيمة، بسبب صعوبة تنسيق سياسات الدول.

وتعاني منطقة اليورو منذ بداية العام الحالي من انحدر التضخم إلى ما دون الصفر في معظم الأشهر، ولم يرتفع إلى الصفر إلا في أشهر معدودة. وقد دفع ذلك البنك المركزي الأوروبي إلى برنامج تيسير نقدي لم يسبق له مثيل هو الآخر، يضخ من خلاله 60 مليار يورو شهريا في شراء السندات والأصول.

كما تراجع التضخم السنوي في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياته منذ 6 سنوات، وفي بريطانيا إلى أدنى مستوياته منذ عام 1989، وهو قريب من الصفر في كلا البلدين.

ويبدو من المرجح أن ينحدر التضخم في الصين ليقرب من الصفر بسبب أزمة الأشهر الماضية، التي امتدت إلى معظم النشاط الاقتصادي.

ويمكن أن يؤدي انكماش الأسعار في تلك الكتل الاقتصادية الكبرى التي تشكل أكثر من 70 بالمئة من الاقتصاد العالمي إلى ظهور ثقب أسود يسحب جميع الاقتصاد العالمي إلى تلك الدوامة، لأن انكماش الأسعار فيها سيؤدي إلى خفض قيمة صادراتها وتصدير انكماش الأسعار إلى بقية أنحاء العالم.

ويدفع انكماش الأسعار عادة المستثمرين إلى العزوف عن المخاطرة في الاستثمار والتحول للادخار في الملاذات الأمنة، مما يؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي وانخفاض أرباح الشركات وتساقبها لتعميق الحفرة من

سيؤدي لانخفاض معظم أسعار السلع الاستهلاكية.

ويستدعي هذا الحديث، المثال الأبرز في التاريخ الحديث، وهو سقوط اليابان في دوامة انكماش الأسعار منذ منتصف الثمانينات، والتي أدت إلى انكماش الاقتصاد في معظم فترات الثلاثين عاما الماضية، رغم فترات انتعاش طويلة في البلدان المجاورة مثل الصين وكوريا الجنوبية وبقية أنحاء العالم.

إذا كانت دوامة انكماش الأسعار في اليابان قاسية إلى ذلك الحد، ماذا سيحدث لو دخل معظم الاقتصاد العالمي في دوامة انكماش الأسعار وامتد ذلك إلى انكماش الاقتصاد العالمي؟

كيف سيتمكن العالم من الخروج من تلك الدوامة، التي ستؤدي إلى حروب خفض للعملات وسباق عالمي في خفض الأسعار والأجور؟ قد يجد العالم نفسه في حفرة كبيرة، في وقت يتسابق فيه الجميع في مواصلة الحفر.

انكماش الأسعار في دولة واحدة يعد مأزقا اقتصاديا كبيرا، رغم أنها يمكن أن تخرج منه بإغراق السوق بالسيولة وخفض سعر صرف العملة لترتفع أسعار السلع المنتجة محليا، ما يؤدي لاستيراد التضخم من دول أخرى من خلال ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

أما سقوط الكتل الاقتصادية الكبرى من الاقتصاد العالمي في انكماش الأسعار، فإنه سيؤدي إلى أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل، لأنها ستكون دوامة يصعب الفكك منها، إذ ستؤدي إلى تسابق في خفض الأسعار وخفض الأجور



سلام سرحان

أشعل الزلزال الذي فجرته الأزمة الصينية في أسواق المال العالمية، مخاوف كبيرة من تدرج الاقتصاد العالمي بشكل متسارع نحو دوامة انكماش الأسعار، التي يكون لها مفعول أحجار الدومينو. فكلما انخفضت الأسعار ضغط المنتجون على أسعار المواد الأولية والأجور، وتتكرر تلك السلسلة في حلقة مفرغة لتزداد الحفرة اتساعا يوما بعد يوم.

وكان من مظاهر زلزال الأمس الذي كبد أسواق الأسهم العالمية تريليونات الدولارات، انحدار أسعار النفط وجميع المعادن الصناعية مثل النحاس والنيكل والحديد، الأمر يرجع انكماش الأسعار في معظم الاقتصادات الرئيسية، التي تعاني فعلا من اقتراب التضخم من حاجز الصفر.

جميع الاقتصادات المتقدمة تستهدف معدل تضخم عند 2 بالمئة أو أقل من ذلك بقليل، وهو المستوى الأمثل لإدامة النمو الاقتصادي دون حدوث اختلالات مالية واقتصادية، وهي تخشى من اقتراب التضخم من الصفر، لأنه يمكن أن يقود إلى انكماش الأسعار وبالتالي انكماش الاقتصاد.

بوانر هذه الأزمة كانت كبيرة، قبل تعمق الأزمة الصينية، وسوف تزداد خطورة بعد انحدار أسعار النفط، لأنه

باختصار

◀ قالت الصين إنها ستقلل المزيد من الصناعات الملوثة للبيئة من العاصمة بكين إلى إقليم هوبي المجاور الذي يعاني بالفعل من دخان ضبابي، في إطار خطة لدمج المنطقتين بحلول نهاية العقد القادم.

◀ أعلنت الحكومة الصينية أمس، أنها ستطرح برنامجا تجريبيا يسمح للمزارعين باستخدام أراضيهم وممتلكاتهم كضمان للقروض، بهدف تعميق الإصلاح المالي وزيادة الدعم المالي للمزارعين.

◀ أظهرت بيانات رسمية تراجع الدعم الخارجي الذي تلقتة الموازنة الفلسطينية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 8 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 531 مليون دولار.

◀ مددت أندونيسيا العمل بالحوافز الضريبية للصناعات "الرائدة" مثل تكرير النفط والبنية التحتية للمساعدة في جذب الاستثمارات، بعد أن تباطأ النمو الاقتصادي إلى أضعف مستوياته في 6 سنوات.

◀ أكدت شركة رويال داتش شل أمس، أنها ستسدد ديونا بقيمة ملياري دولار لشركة النفط الإيرانية الوطنية عند رفع العقوبات على إيران وأنها ستدرس الاستثمار في قطاع الطاقة الإيراني.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.815.60	7.024.60	3.401.62	4.264.80	10.572.50	5.736.02	1.304.51
1.59%	5.88%	1.44%	0.51%	1.65%	2.96%	0.80%

ثورة تكنولوجية تستبدل بطاريات الاقتصاد العالمي

● تطور البطاريات يعيد رسم خارطة صناعة النفط والطاقة ● تخزين الطاقة الشمسية يقلص الحاجة لإمدادات شبكات الكهرباء



شركة تسلا الأميركية تقود ثورة البطاريات والسيارات الكهربائية

جيف تشامبرلين:
البطاريات الجديدة
ستجعلنا نعزل حاجتنا
للطاقة عن أزمات الأسواق

وفي الوقت الحالي، تعتبر شركة بي. واي. دي الصينية لصناعة السيارات المنافس الأكبر لتسلا في صناعة السيارات الكهربائية. وتنتج الشركة بالفعل حافلات كهربائية في الولايات المتحدة. وبحسب بيانات رويترز، تبلغ طاقة إنتاج شركة بي. واي جي من البطاريات سنوياً 10 غيغاواط/ساعة. ومن المتوقع أن تصل إلى 34 غيغاواط بحلول عام 2020، بعد افتتاح مصنع جديد للشركة، يجري بناؤه في البرازيل، لتتمكن بذلك من الوصول إلى مستوى طاقة إنتاج تسلا تقريباً.

لكنه أشار أيضاً إلى جهود غربية حديثة لاختراع بطارية أفضل من قبل شركة ريتشارد سامبسون وشركات صناعة السيارات مثل جنرال موتورز وأودي وغيرها. ودأبت شركات عالمية عديدة خلال السنوات الماضية على طرق أبواب مراكز أبحاث الطاقة بحثاً عن مكان لها في السباق العالمي نحو بطاريات أفضل. ومع تسارع وتيرة السباق تحولت الاكتشافات العلمية الضخمة إلى واقع، حيث تشعر مجموعات استثمارية كبيرة بأنها تأخرت كثيراً عن اللحاق بقطار أكبر الاكتشافات في هذا المجال. ويبدو أن السباق لم يصل إلى أكثر مراحل سخونة، حيث تحاول تسلا خفض تكاليف إنتاج البطاريات، للإسهام في تخفيض أسعارها، وستكون النتيجة عدداً أكبر من الشركات التي ستسعى لدخول السوق وتوسيع قاعدة السباق.

ويقول ستيف ليفين، الصحفي المتخصص في الطاقة ومؤلف كتاب "النفوذ: أسرار اختراع بطارية تنقذ العالم"، إن ثورة البطاريات الجديدة يمكن أن يكون لها نفس تأثير اكتشاف النفط، الذي أحدث ثورة في صناعة الطاقة العالمية. وأضاف "لكن قرار الولايات المتحدة بالاستثمار في احتياطاتها من النفط الصخري وضع أوبك في ورطة". وتوقع أن يكون لثورة الليثيوم في البطاريات الجديدة نفس التأثير على وضع النفط في سوق الطاقة العالمي، وأن يحول كفة الميزان في الاقتصاد العالمي نحو الشرق بشكل غير مسبق.

ويتوقع تشامبرلين أن يصل حجم سوق البطاريات الجديدة بحلول نهاية العام إلى 15 مليار دولار، وسيتركز هذا النمو بشكل كبير في الدول الآسيوية وعلى رأسها الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

تزايد عدد الثورات التكنولوجية التي يمكن أن تغير شكل العالم وخارطة النشاط الاقتصادي، لتصل اليوم إلى صناعة البطاريات التي يمكنها تغيير شكل صناعة الطاقة وتوزيعها وتخزينها.

واشنطن - دخلت شركات التكنولوجيا العالمية في سباق محموم للتاقل مع ثورة صناعة البطاريات، التي يمكن أن تحدث تغييرات كبيرة في صناعة النقل والطاقة في مختلف قطاعاتها. وتمتد التداعيات من شبكات توزيع الكهرباء، بسبب إمكانية تخزين الكهرباء في المنازل والشركات، إلى السيارات الكهربائية التي يمكنها السير لمئات الأميال قبل إعادة شحنها، إلى الأجهزة الإلكترونية التي تنخفض حاجتها لإعادة الشحن يوماً بعد آخر. ولا تتوقف فوائد الأنماط الجديدة من البطاريات على زيادة رفاهية المستهلك، بل تمتد إلى تغيير المعادلات الجيوسياسية في العالم، إضافة إلى منح الشركات المنتجة للبطاريات الجديدة التي تقدم الطاقة بأسعار أرخص أدواراً جديدة في الاقتصاد العالمي على حساب شركات أخرى.

وتتسابق الجامعات والمؤسسات البحثية في ضخ أموال لمساعدة مراكز أبحاث الطاقة حتى تتمكن من اللحاق بالسباق العالمي. ومن بين هذه المراكز معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة نيانغ التكنولوجية في سنغافورة.

وتعتمد تلك الأبحاث بشكل كبير على الليثيوم، وهو المعدن المستخدم في جميع أنواع البطاريات في العالم، والذي يظهر في الحياة اليومية في كل شيء بدءاً بـزجاج النافذة وحتى الأجهزة الإلكترونية الأكثر تعقيداً.

ويمكن أن تؤدي الاختراقات العلمية إلى التأثير بشكل مباشر على بنية الاقتصاد العالمي التي ستأثر بتراجع أسهم النفط كأحد أهم مصادر الطاقة في العالم حتى الآن. وعزز تراجع أسعار النفط الذي وصل أمس إلى 43 دولاراً لبرميل خام برنت، إلى بحث الشركات الكبرى عن مصدر جديد للطاقة، مثل شركة تسلا، التي من المتوقع أن تسهم في ثورة كبيرة في صناعة البطاريات تتجاوز ثورة النفط في منتصف القرن الماضي.

ويمكن أحد التطورات في نجاح شركة تسلا في تطوير نظام بطاريات جديد لتخزين الطاقة الشمسية، تتيح إمكانية استخدام الطاقة المنتجة نهاراً لاستخدامها في الليل. ويمكن لتلك البطاريات أن تمكن المنازل

ويمكن أحد التطورات في نجاح شركة تسلا في تطوير نظام بطاريات جديد لتخزين الطاقة الشمسية، تتيح إمكانية استخدام الطاقة المنتجة نهاراً لاستخدامها في الليل. ويمكن لتلك البطاريات أن تمكن المنازل

ستيف ليفين:
ثورة البطاريات الجديدة
يمكن أن يكون لها نفس
تأثير اكتشاف النفط

أيطاليا بدأت تجني ثمار استثمارات الاتحاد للطيران

جيمس هوغن:
استثمار الاتحاد للطيران
في أيطاليا وضعها على
طريق الربحية المستدامة

وأضاف أن ذلك تطلب العمل مع كثر مع إيطاليا والنقابات العمالية والشركاء المعنيين من أجل تحديد الفرص المباشرة لخفض التكاليف. وقال إن الخطة تضمنت السعي نحو تعزيز عوامل الكفاءة وإعادة هيكلة شبكة الوجهات وجداول الرحلات وتقليل عدد طائرات أسطول الرحلات قصيرة المدى من أجل تحقيق الاستفادة المثلى من الطائرات.

بفعالية والحفاظ على التنافسية. وأشار إلى أن الاستثمار العالمي ليس خطراً بل طوق نجاة وعامل تحفيز من شأنه أن يعود بالنفع على قطاع الطيران الأوروبي والاقتصادات الأوروبية والوظائف في أوروبا. وأوضح هوغن أن الاتحاد للطيران باعتبارها مساهماً استراتيجياً شددت على أن ترى عائدات على استثمارها، ومن ثم وضعت مع فريق إدارة إيطاليا إطاراً زمنياً من ثلاث سنوات لتحقيق الأرباح المستدامة. وأشار إلى أن الهدف في العام الأول هو تقليل الخسائر مع استهداف الوصول إلى نقطة التعادل بحلول عام 2016 وتحقيق الربحية خلال عام 2017. وقال الاتحاد اقترحت خطة لتحقيق الاستقرار المالي للناقلة الإيطالية عبر توفير رأس مال جديد لها.

إعادة بناء الناقلة كعلامة تجارية راقية وشركة تحقق الربحية. وكانت الاتحاد قد استثمرت في إيطاليا نحو 560 مليون يورو في صفقة متعددة المستويات تشمل امتلاك 49 بالمئة من أسهمها و75 بالمئة من حصص برنامج الولاء التابع لإيطاليا. كما تضمنت شراء 5 فترات حيز زمني مخصصة للوصول وإقلاع الطائرات في مطار لندن هيثرو وإعادة تأجيرها للشركة. وقدمت الاتحاد المساهمة الأكبر في صفقة استثمار أوسع نطاقاً مع مساهمين آخرين في الشركة بلغ حجمها الإجمالي نحو 860 مليون يورو. وأضاف هوغن أن قطاع الطيران قطاع عالمي وليس محلياً، وينبغي أن تتوفر له إمكانية الوصول إلى أموال استثمارية عالمية من أجل توفير رأس المال اللازم للنمو

□ أبو ظبي - أكدت الاتحاد للطيران أن الاستثمار المبتكر الذي قامت به في شركة إيطاليا العام الماضي، أثمر عن تجديد الناقلة الإيطالية ووضعتها في مسار جديد نحو الربحية المستدامة.

وقال جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للاتحاد المملوكة لحكومة أبو ظبي، إن استثمار الاتحاد للطيران في إيطاليا كان وسيلة فعالة من حيث التكلفة لكنتا الناقلتين لمواصلة التقدم والعمل على توفير مزيد من الخيارات ومستويات جودة أفضل للمستهلكين.

وأضاف خلال مؤتمر في مدينة ريميني الإيطالية أن الاتحاد تتوقع مستقبلاً مشرقاً لشركة إيطاليا، وأنها ملتزمة بالعمل مع المساهمين الآخرين من أجل المساهمة في

تركيا تبني مشروعا للسكك الحديد في العراق

□ بغداد - أبرمت وزارة النقل العراقية اتفاقاً مبدئياً مع شركة "بابي مركزي" التركية لتنفيذ مشروع للسكك الحديد بين كربلاء والنجف بقيمة 1.5 مليار دولار.

وأضافت في بيان أن المشروع سينفذ بطريقة الاستثمار المباشر، حيث ستقدم الشركة التركية الدراسات الأولية خلال 6 أسابيع، وتشمل الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية والقانونية والمالية. ولجأ العراق إلى تنفيذ مشاريع البنى التحتية بطريقة الاستثمار، خصوصاً مشاريع الطاقة الكهربائية والمشاريع النفطية وسكك الحديد بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد نتيجة تدني أسعار بيع النفط في الأسواق العالمية. ويخطط العراق إلى إنشاء مشاريع للسكك الحديد، للربط مع عدد من الدول المجاورة لإيجاد منافذ اقتصادية جديدة لتعزيز النشاط الاقتصادي والتجاري، والاستفادة من موقعه الاستراتيجي الذي يمكن أن يجعله حلقة الوصل بين أوروبا وآسيا. وتعمل شركة بابي مركزي في مجال بناء أنظمة النقل الجماعي، مثل السكك الحديد والمetro والترام والجسور والبنية التحتية.

باختصار

▲ أقرت مصر تعديلات ضريبية طال انتظارها تخفض الحد الأقصى لضريبة الدخل إلى 5 بالمئة على الأفراد والشركات، إضافة إلى تجمد العمل بضريبة الأرباح الرأسمالية في البورصة.

▲ توقع تقرير لاتحاد المصارف العربية وصندوق النقد الدولي انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في المنطقة العربية من 7 بالمئة في عام 2012، إلى 2,4 في العام الحالي.

▲ تراجعت الواردات الفلسطينية من إسرائيل خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 2 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 1,382 مليار دولار، بحسب الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء.

▲ أعلنت وزارة السياحة المصرية أمس، أن شركة جيه.دبليو.تي فازت بعدد لتنفيذ حملة ترويجية لمصر في الخارج، بقيمة 5 ملايين دولار سنوياً، ولمدة 3 سنوات وأن التوقيع خلال أيام.

▲ قررت شركة أبل استدعاء عدد محدود من هواتف آيفون 6 بلس بسبب خلل في الكاميرا الخلفية للجهاز يؤدي لالتقاطها صوراً ضبابية. وقالت إن هناك خللاً في مكون صغير في تلك الهواتف.

▲ أكدت مصادر ملاحية أمس، أنه تم تعليق ضخ النفط عبر خط أنابيب كردستان العراق الذي ينقل النفط من حقول كركوك والإقليم إلى ميناء جيهان التركي بسبب عمليات سرقة للنفط.

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk

مواطن روسي يلتقط صورة لواجهة مكتب للصرافة في موسكو تشير إلى انحدار الروبل إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار واليورو



«هناك عدد معين من رجال الأعمال المشمولين بقانون المصالحة المالية والاقتصادية وكل من له ملف لدى القضاء هو خارج هذه العملية وبالنسبة إلينا هذه المصالحة تعتبر إنجازا».

محسن مرزوق
الأمين العام لحزب نداء تونس

«قانون المصالحة الوطنية على علاته يعتبر إيجابيا إلى حد ما، وما يزيد من احتمالية المصادقة عليه هو أن هيئة الحقيقة والكرامة المسؤولة عن العدالة الانتقالية لا تملك مباركة شعبية».

باديس الكويكجي
سياسي وحقوقى تونسي

«نحن نرفض المصالحة مع المتورطين في الفساد وأعتبر أن هذه المصالحة هي التفاف على الثورة والعدالة الانتقالية إذ لا مصالحة من دون محاسبة وكشف الحقيقة».

حمة الهمامي
الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية



قانون المصالحة المالية في تونس يثير جدلا سياسيا بين متحمس ورافض

خاصة أن الموضوع يتعلق ببناء انتقال ديمقراطي متين وجدي. فقد أكد النائب عن الجبهة الشعبية اليسارية منجي الرحوي أن "قانون المصالحة الذي اقترحه رئيس الجمهورية ليس دستوريا ولا يتطابق مع مبادئ الثورة ويؤسس إلى عقلية الإفلات من العقاب" حسب رأيه، وفي المقابل، تدافع بشرى بالحاج حميدة النائبة عن حزب نداء تونس ذي الأغلبية عن القانون مؤكدة أن "الحل في إعادة الأموال المنهوبة وإقامة مشاريع ورفع طاقة التشغيل تكمن في هذا القانون".

مصالحة يمكن أن تحدث إذا حقق هؤلاء شرط إعادة الأموال إلى الدولة وإعطاء مبالغ مالية معينة لصالح مشاريع عامة كالمدارس والمستشفيات والمنشآت العمومية وأيضا انتداب مواطنين للعمل.

ولكن كانت المعادلة بهذا الشكل تظهر بسيطة وفق الشروط التي فرضتها الدولة، إلا أن الشارح السياسي والحقوقى في البلاد انقسم بين متقبل للقانون وداعم له بتعلة الاستفادة من الأموال المنهوبة بإعادتها إلى الدولة، وبين رافض تماما لفكرة المصالحة خارج أطر العدالة الانتقالية والقضاء

الظروف الاقتصادية الصعبة والقلق الاجتماعي المنتشر بين التونسيين جراء الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ يناير 2011 تدفعان بالدولة التونسية في كل المناسبات إلى تحويل أي ظرف أو قانون أو وضعية سياسية في صالح الربح الاقتصادي الأقصى سعيا منها إلى التقليل من حجم الأضرار. وفي هذه المرة، اقترحت القوى السياسية الكبرى في البلاد مشروع قانون للمصالحة مع رجال الأعمال الذين عملوا تحت لواء النظام السابق مباشرة وتتعلق بهم تهم في اختلاس المال العام، وهي

قانون غير دستوري وباب لعودة الفساد

المصالحة قد بني على مؤشرات تؤكد أن حركة النهضة ونداء تونس أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم قدما وعودا لرجال أعمال كانوا من أبرز الممولين لهذين الحزبين بمبالغ مالية هامة خلال الحملتين الانتخابيتين التشريعية والرئاسية "وبالتالي إن هذا القانون هو

تضم 5 أحزاب سياسية، ستعمل على مبادرة من أجل سحب قانون المصالحة الاقتصادية مع رجال الأعمال، الذي أحاله رئيس الجمهورية، الباجي قائد السبسي مؤخرا إلى مجلس النواب لمناقشته والمصادقة عليه.

وتضم المجموعة البرلمانية، 5 أحزاب هي، الجبهة الشعبية، والتيار الديمقراطي، وحركة الشعب، والحزب الجمهوري، وحزب صوت الفلاحين.

وقال منجي الرحوي "إن هذه المجموعة ستقف ضد قانون

المصالحة الاقتصادية أو بالأحرى قانون المغالطة الوطنية". وألح النائب إلى عدم وجود ضرورة لهذا القانون الجديد في ظل وجود قانون العدالة الانتقالية "الذي يشمل في إطاره كل مسار المساعة، والمحاسبة، والمصالحة". وتابع الرحوي "نعلم رفضنا لهذا القانون المهزلة، الذي يتنكر لأهداف الثورة، وإلى المسار الديمقراطي للعدالة الانتقالية".

وفي تحليله للدافع الذي يقف وراء اقتراح قانون من هذا النوع، أكد الرحوي أن قانون

المُصالحة الاقتصادية من مهام هيئة الحقيقة والكرامة.

وقد أشار منجي الرحوي إلى الضغط الذي تمارسه العديد من المنظمات على النواب في البرلمان التونسي، حيث يطالب عدد من مكونات المجتمع المدني و نشطاء حقوقيون مجلس نواب الشعب بعدم المصادقة على مشروع القانون الأساسي الخاص بالمصالحة الوطنية في المجال الاقتصادي والمالي لما يمثله وفق تعبيرهم من "التفاف على مسار العدالة الانتقالية بكل أبعادها".

وأكد أن مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية الذي اقترحه رئيس الجمهورية يؤسس للإفلات من العقاب وتواصل الفساد. وقال الرحوي "إن الدستور نص على التشريع المتعلق بالعدالة الانتقالية، وإن تقديم القانون هو سحب لاختصاص النظر في الفساد المالي والاعتداء على المال العام من هيئة الحقيقة والكرامة، وبالتالي فقانون المصالحة الاقتصادية هذا إجراء غير دستوري".

وفي السياق، أشار الرحوي إلى ما جاء في وسائل الإعلام عن بدء تشكيل قوة برلمانية لمنع مرور القانون، فقد أعلن عدد من نواب المعارضة بتونس عن تشكيل مجموعة برلمانية

قال النائب في مجلس نواب الشعب التونسي منجي الرحوي إن الهدف من مشروع قانون المصالحة هو "الالتفاف على مطالب الثورة وأهدافها". وأكد في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أنه "ليست هناك أي مساع حقيقية من الحكومة لمواجهة الإرهاب، بل سيتم اعتماد الإرهاب كوسيلة للضغط به على النواب وتميرير مشروع المصالحة".

وأضاف النائب البرلماني والقيادي بالجبهة الشعبية (يسار) أن هذا القانون يقوم بالتستر على قائمة كبيرة من رجال الأعمال تضم 35 شخصا و 450 موظفا، "من بينهم أشخاص ساعدوا النهضة والنداء ومولوهما في الانتخابات"، حسب قوله، مشددا على أن



منجي الرحوي:

مواليد 1964 وهو نائب عن إئتلاف الأحزاب اليسارية الجبهة الشعبية، خريج كلية الاقتصاد بمرسيليا ومعهد المحاسبة بباريس وانتمى إلى اليسار منذ ثمانينات القرن الماضي

قانون في صالح الدولة والاقتصاد الوطني

يشمل الذين ارتكبوا جرائم أو لديهم أملاك فساد وساعدوا النهضة والنداء للوصول إلى سدة الحكم وأن الآوان لأن يردا الجميل".

واعتبر أن قانون المصالحة بمثابة "أكبر عملية سرقة واحتيال على الشعب التونسي، وفيه ضرب للاقتصاد التونسي والقيمة العدالة وتهديد لآخر الديمقراطيات الناشئة في بلدان الثورات العربية مع دخول المال السياسي الفاسد على الخط". وشدد الرحوي على أن هذا القانون سيغلق باب "المتابعة لكل جرائم الفساد".

كما تطرقت بشرى بلحاج حميدة إلى نقطة أخرى حيث قالت إن الدولة في هذا الظرف وفي حربها على الإرهاب سيساعدها مشروع المصالحة الوطنية على الحرب على هذه الآفة لأنه يدخل في إطار الوقاية من معضلة التطرف وكشف الشبكات التي تمول المجموعات والخلايا الإرهابية.

وقالت القيادية بحزب نداء تونس إن المصالحة مع رجال الأعمال تأتي في سياق "نكاء سياسي من الدولة" وأضافت أن "العقاب بالسجن أمر لا معنى له عندما يتعلق الأمر بالأموال المنهوبة، فالكلم يعرف أن النظام البنكي في العالم صعب ولا يمكن استرجاع أموال أحد من قبل أحد آخر، لذلك فكر الجميع في إعطاء الحرية لهؤلاء مقابل مشاريع اقتصادية وإعادة الأموال". وتابعت بالحاج حميدة التفسير بالقول إنه على رجال الأعمال بشكل عام الآن البدء في منهج جديد في التعاطي مع أموالهم ومشاريعهم.

تكون مصالحة شاملة وتشمل كل أطياف الوطن".

يذكر أن الباجي قائد السبسي رئيس الجمهورية التونسية عرض مشروع قانون المصالحة الوطنية في المجال الاقتصادي والمالي لدى إشرافه على اجتماع مجلس الوزراء يوم 14 يوليو المنصرم ويضم هذا المشروع 12 فصلا ويقترح إحداث لجنة صلح تتعهد بالنظر في المطالب التي يتقدم بها

قانون المصالحة يسعى إلى الضغط على رجال الأعمال الفاسدين لإعادة الأموال الموجودة بذمتهم وهذا في حد ذاته يعد عقوبة لهم

المعنيون بمسألة المصالحة ومن المنتظر أن ينظر مجلس نواب الشعب في مشروع هذا القرار مع بداية شهر سبتمبر.

وتقول النائبة بالحاج حميدة إن المصالحة الوطنية في معناها الأمثل تتم في إطار العدالة الانتقالية وهذا ما عمل به في كل التجارب المقارنة في ثورات العالم حسب قولها، "لكن اليوم وبعد مرور 4 سنوات فإن العديد من رجال الأعمال تمت محاسبتهم بالطرق القضائية وباستعمال الإبتزاز وبتحجير السفر وإذا تواصل هذا الوضع ستتهار البلاد اقتصاديا". وأوضحت بلحاج حميدة أن مشروع المصالحة الوطنية لن

أحداث يناير 2011. وترى النائبة في مجلس الشعب بشرى بلحاج حميدة أنه "من غير الممكن ولا المعقول الإستمرار في المحاسبة والمساءلة مع وجود أشخاص من نظام بن علي لا زالوا موقوفين في السجن دون توجيه أي تهم لهم، وآخرين ممنوعين من السفر في ظل حاجة الدولة لهم على المستوى الاقتصادي". وتضيف قائلة إنه "من غير المعقول أيضا أن يتحمل بعض رجال الأعمال ووزراء سابقين في عهد بن علي وزر منظومة كاملة من الفساد كانت قائمة".

وشددت على أن قانون المصالحة يسعى إلى الضغط على هؤلاء لإعادة الأموال الموجودة

بذمتهم و"هذا في حد ذاته يعد عقوبة لهم" على حد تعبيرها. واعتبرت بلحاج حميدة أن رجال الأعمال الذين ستشملهم المصالحة تعرضوا طوال الأربع سنوات الماضية إلى عمليات ابتزاز متكررة مما يجعل المضي في المصالحة هو الحل الأمثل للجميع.

وحول قرار المعارضة النزول للشارع رفضا لهذا القانون، خاصة وأن جملة من التكتلات والأحزاب تقوم بالتجمع حول الرفض داخل البرلمان، اعتبرت النائبة عن نداء تونس أن هناك قانونا في البلاد ينظم التظاهر واستطردت "نحن مع ذلك نوجه دعوة لهم للجلوس على طاولة الحوار حتى

إن المشروع يرمي إلى المصالحة في المجالين الاقتصادي والمالي لتحسين أداء العدالة الانتقالية في مجال الانتهاكات في الاعتداء على المال العام، وتلافي طول أمد معالجة الانتهاكات على الاقتصاد الوطني، وتعزيز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة والإدارة والتشجيع على

الاستثمار وتعبئة موارد الدولة من العملة الصعبة". هذا ما صرحت به النائبة عن حزب نداء تونس بشرى

بالحاج حميدة في تصريحاتها لوسائل إعلام حول قانون المصالحة الاقتصادية والمالية مع رجال الأعمال المتهمين بالفساد قبل وبعد



بشرى بالحاج حميدة:

مواليد سنة 1955 وهي خريجة كلية الحقوق والعلوم السياسية ومنذ 1991 وهي محامية لدى التعقيب، ناشطة حقوقية وسياسية انتمت إلى نداء تونس سنة 2012

قانون المصالحة في تونس بين الحاجة الاقتصادية والمس بالعدالة الانتقالية

◀ **يتضمن مشروع القانون بنودا للمصالحة مع رجال أعمال تورطوا في اختلاس المال العام لكن وفق شروط**

هيئة مغمورة وغامضة وشكلت على غفلة من الشعب التونسي"، الأمر الذي لا يترك لها المشروعية للبت في مواضيع خطيرة. "وبالتالي فإن اختيار السلطة الحالية لإجراء قانون للعفو وفق شروط يعتبر خيارا أكثر حكمة".

الكبيرين اللذين يشكلان عماد الائتلاف الحاكم وهما حزب نداء تونس وحركة النهضة"، فالحملة الانتخابية السابقة كان عمادها تنافس هذين الحزبين على خطب ود رجال الأعمال وتميرير رسائل طمأنة في عدم محاسبتهم جباثيا وجزائيا لذا تم ترشح عدد من رجال الأعمال في كلا الحزبين.

وفي المقابل، يرى عدد من الحقوقيين أن مشروع القانون الذي يناقش في مجلس النواب هو قانون إيجابي وسوف يكون حلا لعديد الإشكالات التي لن تجد مخارج إذا مرت عملية المحاسبة عبر القضاء. ويقول الناشط الحقوقي باديس كويكجي إن "هيئة الحقيقة والكرامة المسؤولة عن مثل هذه الإجراءات لا تحظى بثقة الشعب، فهي

تورطوا في اختلاس المال العام قبل الإطاحة بنظام بن علي شريطة قيامهم بجملة من الإجراءات منها إرجاع ما تم نهبه من المال العام، وهو ما ترفضه شريحة واسعة من المعارضة التونسية وحتى من أحزاب الائتلاف الحاكم التي ترى في هذا القانون "ضربا لمصداقيتها".

ويرى عبدالرحمان المرساني الأستاذ والباحث في علم الاجتماع أن هذا القانون "خيلير بكل المفائيس على السلم الأهلية" ويضيف قائلا في تصريح صحفي "جوابا عن السؤال المركزي لماذا هذا القانون وفي هذا الوقت بالذات؟ فإن الإجابة لا يختلف حولها عاقلان، وهي أنه أتى كرد للجميل وجزاء لرجال الأعمال الذين ساندوا الحزبين

تجاوز حالة الركود التي تختنقه. فيما يرى معارضو القانون الذي ما زال مشروعا ولم يصادق عليه مجلس النواب بعد، أنه تشجيع ضمني لظاهرة الإفلات من العقاب وخطره كبير على البلاد والثورة ومسار العدالة الانتقالية. وفي هذا السياق، يرى عدد من النشطاء والمراقبين أن مشروع القانون هو "مكافأة لرؤوس الأموال التي مولت حملتي نداء تونس وحزب حركة النهضة الإسلامي" ويجب على السلطة الآن أن تعفو عن هؤلاء وفق الشروط المرسومة مسبقا، وذلك حسب ما صرح به النائب اليساري المستقل عدنان الحاجي.

ويتضمن مشروع القانون المشار إليه بنودا للمصالحة مع رجال الأعمال الذين

تونس - يدور جدل كبير في الآونة الأخيرة على الساحة السياسية والحقوقية التونسية حول ما سمي بـ"قانون المصالحة الاقتصادية" الذي يدافع عنه رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ومن ورائه القوة السياسية الأولى في البرلمان التونسي أي حزب نداء تونس. والملفت أن حزب حركة النهضة الإسلامي يسير بثبات في اتجاه قبول مشروع القانون الذي يسمح بعدم محاسبة رجال الأعمال المتعلقة في ذمتهم قضايا فساد أو الذين تعاملوا مع النظام السابق، ولكن في المقابل يدفعون أموالا لصالح مشاريع تقوم بها الدولة.

ويرى أنصار هذا القانون والمدافعون عنه أنه كفيل بمساعدة الاقتصاد التونسي على

«تصريحات المسؤولين الحكوميين في المجر الأخيرة ليست سوى اختلاق لإشكالات سياسية وهمية لا تعكس حقيقة الشعور إزاء المسلمين».

كريستوفر آدم
باحث وناشط حقوقي مجري

«يجب أن يدرك جميع المواطنين البريطانيين أن طبيعة السلطة في بريطانيا لا تعادي أي دين أو عرقية، وأن كل مس من الأديان سوف يواجه منطقيا بالقانون».

جون دينهام
وزير بريطاني سابق

« قرر الإيزيديون الهرب من العراق وسوريا وحتى تركيا خوفا من الإرهاب واحتجاجا على صمت العالم والسياسيين عن المأساة التي يعيشونها برعب كل يوم».

أحمد خديده
مؤسس حركة إيزيديون عبر العالم

مسؤولون حكوميون يهددون التعايش بين اليهود والمسلمين في المجر

● وزير الداخلية يؤجج خلافات مصطنعة لغايات سياسية ● نشطاء يؤكدون أصالة التعايش بين الطائفتين



النازيون الجدد خطر حقيقي على اليهود في أوروبا وليس المسلمين

◀ **مثل الوجود العثماني في المجر فرصة لازدهار اليهود، وتاريخهم مع المسلمين تاريخ تعايش**

التي أدت إلى قتل 12 ألف يهودي، وجد المتظاهرون لافتات كبيرة كتب عليها "الموت لليهود"، وكانت موقعة بشعارات نازية وصور لهتلر وشعارات مسيحية متطرفة رافضة للوجود اليهودي في المجر.

مجري، وهذه نسبة لا تعطي انطبعا بانهم قادرون على تهديد أي أقلية أو أغلبية أخرى، فمن النادر أو المستحيل وقوع هجمات عنصرية ضد أديان أو عرقيات أخرى في المجر من قبل المسلمين.

وتؤكد تقارير أمنية وأيضا شهادات من اليهود أنفسهم في المجر، أن الاعتداءات الحقيقية التي تعرضت لها الجالية اليهودية في البلاد جاءت من قبل النازيين الجدد والمتطرفين المسيحيين، خاصة في ظل حكم اليمين في المجر في السنوات السابقة. إذ يذكر تقرير لشرطة بودابست أن السنة الماضية، بينما كان اليهود يحضرون تظاهرة بمناسبة ذكرى محرقة الهولوكوست

هجوم واحد يستهدف اليهود. وقد نفى عدد من اليهود هذا، معتبرين أنهم لم يعرفوا أي اعتداء من هذا النوع من قبل.

وانتقد الباحث كريستوفر آدم السلطات المجرية لاستخدامها هذه المقاربة، لزرع الخوف في الجالية اليهودية، وتعزيز الكراهية في نفوسهم ضد المسلمين من دون سبب وجيه.

ومن جهة أخرى، شدد الباحث على أن الجالية اليهودية ليست بالجالية التي استهدفت بشكل أكبر في السنوات الأخيرة على الأقل في المجر. وتجدر الإشارة إلى أن المسلمين في هنغاريا أقلية، حيث لا يزيد عددهم عن 30 ألفا من أصل 10 ملايين مواطن

المجر في القرن السادس عشر أنقذ حياة آلاف اليهود في تلك المناطق التي كانت محكومة من قبل الإقطاعيين الموالين للألمان الآريين، وهم شعب يكن العداء لليهود منذ مئات السنين. ويقول كريستوفر آدم "لقد كان الازدهار الحقيقي من نصيب اليهود في تلك الفترة، صحيح أن الدولة العثمانية قد فرضت ضرائب أكبر على اليهود، إلا أنهم كانوا الأكثر حظوة بحرية الحركة والتجارة ومراكمة الثروة، بل ووصل الأمر إلى أكثر من ذلك، لقد حارب اليهود المجريون جنبا إلى جنب مع الجنود العثمانيين للاحتفاظ بمناطق في المجر نظرا لحصولهم على امتيازات اقتصادية واجتماعية مع المسلمين، وقد زادت نسبة كرههم وبئذهم لقيامهم بذلك"، مضيفا "المسلمون لا يكونون العداء لليهود أبدا".

ووفقا لما نقلته وكالة الأنباء المجرية الرسمية، فإن وزير الداخلية المجري قد أوضح خلال هذا اللقاء، أن الجالية اليهودية بالمجر هي التي تواجه أقل خطر مقارنة بجاليات دول غرب أوروبا، مؤكدا أن الخطر لم يتنام على الرغم من الهجمات التي عاشتها أوروبا طيلة هذه السنة، وأضاف وزير الداخلية أن "المسلمين في أوروبا سوف يقومون بهجمات أخرى تستهدف اليهود وعلى الجميع الحذر". وقد عد هذا التصريح بمثابة "كارثة اتصالية" قام بها الوزير، إذ أوج بهذه الطريقة الشعور بعدم الأمان وقدم المسلمين بصورة خاطئة.

لكنه أشار إلى أن حالة الهجرة الحالية في أوروبا والتي قد تتوجه إلى فرض حصص توزيع المهاجرين على دول أوروبا من شأنها التأثير مستقبلا في الجالية اليهودية المجرية، وقال إن التدفق العالي للمسلمين خاصة من العراق وسوريا سوف تكون له انعكاسات أمنية خطيرة في حالة حدوث

◻ **بودابست** - حذر مسؤولون من الحكومة المجرية، بمن فيهم وزير التنمية البشرية زلطان بالوغ، في لقاء مع الجالية اليهودية في الأيام الماضية، من الخطر المحتمل للاجئين المسلمين القادمين من مناطق الحرب على هذه الجالية، حيث توقعوا إمكانية قيام المسلمين باعتداءات على اليهود أثناء إقامتهم في البلاد. وقد علق عدد من النشطاء على هذه التصريحات بقولهم إن المسألة لا تعدو تضخيما موهوما لمشكل مفترض الاكيد أنه لن يقع.

وجاء هذا اللقاء عقب إعلان الحكومة المجرية رغبتها في مواصلة جهودها لتعزيز التوعية بالمحرقة النازية في المناهج التعليمية داخل كل المدارس المجرية، وحذر المسؤولون الحاضرون في هذا اللقاء الجالية اليهودية في هنغاريا من إمكانية تأثرها بموجة المهاجرين واللاجئين المسلمين الذين يفرّون من مناطق الحرب كسوريا وأفغانستان ويطالبون باللجوء السياسي داخل أوروبا.

ويقول الباحث كريستوفر آدم المختص في تاريخ الأديان في جامعة بودابست، إن هذه التصريحات ليست سوى "اختلاق لإشكالات موهومة من أجل غرض سياسي، وعلى الحكومة أن تسعى إلى إشاعة جو من التسامح وحس المواطنة لدى الناس وليس تاجيج شعور الكراهية الدينية بينهم". وأشار الباحث إلى أن الدخول العثماني إلى

◀ **هذه التصريحات هي اختلاق لإشكالات موهومة من أجل أهداف سياسية على حساب المسلمين**

عمدة يميني يرفض بناء مسجد للمسلمين في فرنسا

◀ **عمدة مانط لافيل اليميني أوقف مشروع بناء المسجد مستهدفا المسلمين بتصريحات عنصرية**

البلدية، موضحة أن الجالية المسلمة لها حق الأسبقية في هذا المبنى، ومشيرة إلى أن هذا التغيير في المشروع ينطوي على "سوء استخدام للسلطة بهدف أساسا إلى إفشال تحويل البناية إلى مكان للعبادة خاص بالجالية المسلمة". وذكرت محافظة المدينة

نوت أنه يرغب في إقامة مركز للشرطة المحلية بدلا من إقامة المسجد، موضحا رغبته في زيادة عدد عناصر الشرطة في المدينة، وأنه بحاجة إلى هذا المبنى لينقل إليه الوحدات الجديدة التي تتكدس داخل البلدية وتحتاج إلى مكان أكبر.

وأوضح أنه سيخصص قبو البلدية إلى مركز أرشيف لوثائق المدينة، مشددا على أن "هذا المشروع أهم لما فيه من مصلحة عامة للمدينة، لكن المسجد لن يوفر إلا المصلحة الخاصة لجالية واحدة". وقد اعتبر العديد من المسلمين ونشطاء حقوقيين هذا التصريح تمييزا عنصريا ضد جالية يعينها. وكانت محافظة المدينة قد عارضت قرار

◻ **باريس** - تعيش مدينة مانط لافيل الفرنسية على وقع معركة قضائية بين عمدة المدينة ومحافظها حول تحويل مبنى مهجور للخرزينة العامة إلى مسجد لصالح الجالية المسلمة، وقد تناولت عديد وسائل الإعلام هذا الخبر نظرا لوضع الانتماء السياسي كاتولية على حساب تنفيذ القوانين.

فقد قرر عمدة المدينة المحسوب على حزب اليمين المتطرف سيريل نوت وقف مشروع إقامة مسجد في المدينة حصل مسبقا على موافقة العمدة اليساري السابق، ومن المنتظر أن تثب محكمة فيرساي الإدارية في هذه القضية خلال الأيام القادمة. ولتبرير توقيف أعمال التشييد، أوضح العمدة سيريل

العراقيون الإيزيديون يهربون إلى أوروبا خوفا من الإبادة



عائلات عراقية يزبدية تترك ديارها في سنجار هربا من جيم داعش

وأشارت منظمات حقوقية، إلى أن التنظيم ارتكب انتهاكات بحق السكان من الأقلية الإيزيدية شمالي العراق، وسبى أعدادا من نساءهم. والإيزيديون هم مجموعة دينية، يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل، ومنطقة جبال سنجار (في محافظة نينوى) شمالي العراق، ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا وسوريا وإيران وجورجيا وأرمينيا.

في العراق، من جهة، ومقاتلي التنظيم الإرهابي، من جهة أخرى، في شوارع مدينة سنجار، التي تعتبر موطنا للطائفة الإيزيدية، والتي باتت اليوم خالية بشكل تام من سكانها، في ظل سيطرة المسلحين على مساحة شاسعة، وتؤكد مصادر أن اللوم متجه إلى قوات البشمركة والحكومة العراقية لأنهما لم يوقما بتمامين مناطق عيش الإيزيديين بالشكل الذي يحميهم من القتل والتهجير.

أصول بعض هذه الأديان إلى أكثر من 4000 عام في بلاد ما بين النهرين. وتتؤكد تقارير أن مأساة الإيزيديين في العراق زادت مع الفتاوى التي تصدر من تنظيم داعش المتطرف التي تعرض

المقاتلين على خطف النساء واغتصابهن باسم "السبي"، وطلب أموال طائلة لتحرير الرهائن الذين تم خطفهم، وبذلك يعاني العراقيون الإيزيديون من ويلات التكفير والتطرف والقتل على الهوية، الأمر الذي دفع بالآلاف منهم كل يوم إلى الهروب من المنطقة والذهاب نحو اليونان عبر تركيا.

وتابع عبدالله القول "إن معطياتنا تشير إلى أن ما بين 200 و250 إيزيديا، يهاجرون يوميا إلى أوروبا عبر طرق غير شرعية، وأن عدد الإيزيديين الذي هاجروا من المنطقة إلى أوروبا، قد تخطى عتبة الـ 40 ألف مهاجر، فيما يقدر عدد المهاجرين المسيحيين بأكثر من 4 آلاف شخص".

ويشار إلى أن تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، سيطر على معظم أجزاء قضاء سنجار (124 كلم غرب الموصل)، الذي تغطته أغلبية من الأكراد الإيزيديين، منذ 3 أغسطس الماضي. واتخذ مئات اللاجئين من الكتل الصخرية ملاذا آمنا لهم ولكن وسط حالة من الفوضى، وبين الحين والآخر تتعالى أصوات الانفجارات حول المكان، حيث تدور معارك شرسة بين أكراد سوريا، وقوات البشمركة

◻ **السليمانية (العراق)** - أعلنت جمعية اتحاد الهجرة والمهاجرين في إقليم شمال العراق وهي جمعية مستقلة غير حكومية أن أكثر من 40 ألف إيزدي هاجروا إلى أوروبا عبر طرق غير قانونية.

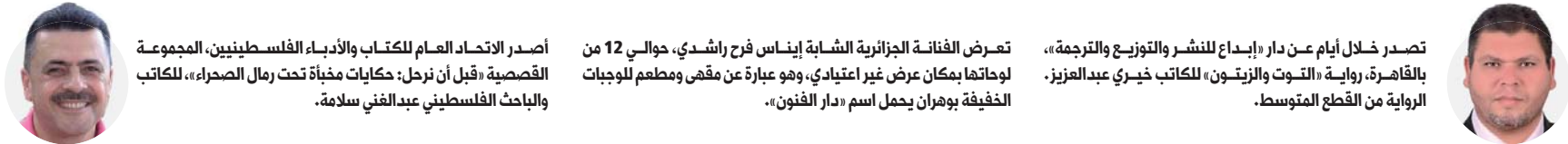
وقال رئيس الجمعية أمانج عبدالله "إن أكثر من 40 ألف إيزدي، هاجروا إلى مختلف دول أوروبا، جراء الهجمات الإرهابية خلال الأشهر الأخيرة"، على حد قوله. وأشار رئيس الجمعية التي تتخذ من مدينة السليمانية شمال العراق مقرا لها، إلى أن موجات هجرة الإيزيديين والمسيحيين على وجه الخصوص، من المنطقة باتجاه أوروبا، بدأت إثر إحكام تنظيم داعش سيطرته على مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى) شمالي العراق.

وتعتبر الموصل وكامل منطقة الشمال الغربي للعراق بشكل عام، موطنًا للعديد من العراقيين من الأقليات الدينية والعرقية المختلفة، فهناك تتركز تجمعات الإيزيديين والمسيحيين والصابئة المندائيين وتعود

◀ **ما بين 200 و250 إيزيديا، يهاجرون يوميا إلى أوروبا عبر طرق غير شرعية**

◀ قالت مجموعة من المحافظين المنتمين إلى الحزب الجمهوري الأميركي إنها قدمت اعتراضا لمدير مطار أورلاندو عن بناء مصلى للمسلمين في المطار، وذلك لتكلفته الباهظة حسب قولهم.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



أصدر الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، المجموعة القصصية «قبل أن نرحل: حكايات مخبأة تحت رمال الصحراء»، للكاتبة والباحث الفلسطيني عبد الغني سلامة.

تعرض الفنانة الجزائرية الشابة إناس فرح راشدي، حوالي 12 من لوحاتها بمكان عرض غير اعتيادي، وهو عبارة عن مقهى ومطعم للوجبات الخفيفة بوهران يحمل اسم «دار الفنون».

تصدر خلال أيام عن دار «إبداع للنشر والتوزيع والترجمة»، بالقاهرة، رواية «التوت والزيتون» للكاتبة خيري عبدالعزيز. الرواية من القطع المتوسط.



أندري كومت سبونفيل: الكفاح من أجل العقل والحرية ضرورة حضارية

● المادية والمأساوية عبارة عن توأمين يسيران معا ● الفيلسوف يلعب نفس الدور الذي لعبه في كل الحقب التاريخية الماضية



أندري كومت سبونفيل، فيلسوف فرنسي مادي على طريقة أبيقور، عقلاني على طريقة سبينوزا وإنساني على طريقة مونتاني، كما يعرف نفسه بنفسه. كان تلميذاً ثم صديقا للفيلسوف لويس ألتوسر. وليس غريباً أن يكون عنوان الرسالة الجامعية المقدمة سنة 1983 تحت إشراف الفيلسوف مارسال كونش "عناصر من أجل حكمة مادية". هو عضو "اللجنة الاستشارية الفرنسية في مسائل الأخلاق" منذ مارس 2008. "العرب" التقت سبونفيل، وتحدثت إليه حول العديد من المحاور، فكان هذا الحوار.

حميد زناز

لماذا كتب سيوران عددا كبيرا من الكتب ليدعي عكس ذلك؟

في الحقيقة تجربة سيوران أكثر تعقيدا من هذا ولكن سبونفيل يقول عن تجربته "في ما يخصني، فأنا مثل مونتاني: أحب الحياة. ولكنني لا أعتبر الانتحار كحق من حقوق الإنسان مثله، ولا يبدو لي مبررا إلا في حالة ألم أو شقاء شديدين. وأنا أبعد ما يكون عن ذلك: لا أشعر بأدنى ندم على وجودي في هذه الدنيا وليس لي أية رغبة في الرحيل". يعتبر الفيلسوف الفرنسي أن المادية والمأساوية عبارة عن توأمين يسيران معا، عن هذه المسألة يؤكد سبونفيل أن المأساوية هي الأخذ بعين الاعتبار وبشكل نهائي غير قابل للمواساة كل ما هو مرعب ومخيب للأمال أو متبسط للهمم داخل الشرط الإنساني. أما المادية بالمعنى الفلسفي للكلمة فهي الاقتناع بأن كل شيء مادة أو منتج للمادة ومن هنا فلا وجود إذن لأي واقع لامادي ولا قوة غيبية مسيطرة ولا روح.

ويضيف: المأساوية في واقع الأمر هو عكس ما يامل المرء. مثلا أنا أفضل أن أكون خالدا لا أموت، ولكن تقنعني المادية بأن ذلك مستحيل. أحب أن أكون حرا بشكل مطلق وتضطرني المادية لأواجه أنواعا شتى من الحتميات: بيولوجية ونفسية واجتماعية وغيرها. كما أود أن أصل إلى حقائق مطلقة في حين أن المادية تعلمني أن ذلك من المستحيلات. وأرغب في التخلص من العزلة وتذكرني المادية أنها، بحكم محدودية الجسد، جزء من الشرط الإنساني.

وكتيجة لذلك يؤكد محدثنا "لا ينبغي انطلاقا مما سبق ذكره أن نخلط بين المأساوية والنزعة التشاؤمية ولا بين المأساوية والعدمية. قد يقول قائل إنه إذا كانت الحياة لا قيمة لها، فلن يكون فقدانها مأساويا. إلا أن العكس هو الصحيح، فالحياة ثمينة وعزيزة لأننا ذائقون الموت، وكلنا فانون. وبمعنى آخر فالموت مأساوي لأننا نحب الحياة. وبما أننا لسنا أحرارا فنحن نجري وراء التحرر على الدوام. وفي غياب علاقة مطلقة بالمطلق أصبحت المعارف النسبية والجزئية، ذات أهمية قصوى في عيوننا. ولأننا وحيدون،

سبونفيل من الفلاسفة

المعاصرين القلائل الذين صاغوا

فلسفة خاصة بهم وقدموا رؤية

شخصية حول العالم والحياة

أنا مثل مونتاني أحب الحياة

المواجهة اليوم ليست بين المؤمنين وغير المؤمنين وإنما بين العقول الحرة والمتسامحة والعقول الدوغمائية اللامتسامحة

نسبة المؤمنين بقدر ما هنالك تعزيز لصفوف التيارات الراديكالية الأصولية أو المتعصبة. وهو بطبيعة الحال خطر كبير جدا. إذن، إن ما يدل على هزيمة الفكر الفلسفي ليس "عودة الدين" وإنما انتصار التعصب الديني وهو سبب إضافي لمحاربة كل أصناف التشدد.

وعن موقفه الشخصي من الدين، يقول "شخصيا أنا ملحد. ولكن لا يقلقني تدنٍ الآخر أو دينه إطلاقا إذا اعترف بحقي في عدم الإيمان. والمواجهة اليوم ليس بين المؤمنين وغير المؤمنين وإنما بين العقول الحرة والمتسامحة سواء كانت مؤمنة بالله أم لا والعقول الدوغمائية واللامتسامحة بغض النظر عن الإله الذي يدعي هؤلاء الإيمان به ومنهم من لا يؤمن بشيء في الحقيقة. ودائما وأبدا، يبقى الكفاح دفاعا عن الأنوار مستمرا، لذا فالكفاح من أجل العقل والحرية ضرورة حضارية".

مزعومة للدين مبالغ فيها، لأن كل البيانات هي في تراجع مستمر في أغلب البلدان المتقدمة. ويبدو ذلك واضحا في أوروبا حيث هجر الناس الكنائس وأصبحت شبة خاويات من المؤمنين".

ويتابع قوله: حتى في الولايات المتحدة الأميركية، نشهد نفس الشيء إذ تضاعف عدد الملحدين أربع مرات في سنوات قليلة. وبلا ريب، يختلف الأمر في ما يخص الدين الإسلامي، ويعود الأمر أكثر إلى عامل الديموغرافيا منه إلى أهمية عدد الداخلين في الإسلام بأوروبا. وفي نهاية الأمر، فحتى في ما يتعلق بالإسلام، فليس هناك ازدياد في حينما يتعلق الأمر بالفلسفة".

غدا الحب قويا ونادرا وغير قابل للتعويض". عن دور الفيلسوف اليوم أمام كل هذا النقصان، يقول سبونفيل "يبقى الفيلسوف يلعب نفس الدور الذي لعبه في كل الحقب التاريخية الماضية، فدوره هو دائما التفكير وليس إعطاء الدروس الأخلاقية للعالم كله. هو ليس ناطقا رسميا باسم الخبر وإنما يحاول أن يقول بعض الحقيقة في مجال اختصاصه لعله يضيف قليلا من الذكاء، من الفهم، من الموضوعية ومن العقل النقدي. ويمكن أن يشارك في الحصص الإذاعية والتلفزيونية ويكتب في الجرائد كما أفعل مرارا حينما أناقش الأحداث. ولكن يبقى الجوهر في كتبه حينما يتعلق الأمر بالفلسفة".

الدين والفلسفة

هل تعني "عودة الدين" انهزاما للفكر الفلسفي؟ عن هذا السؤال، يجيب "لا أظن ذلك. إذ كان كل الفلاسفة الكبار في التاريخ غير ملحدين، بل وكان كثير منهم منخرطين في مسعى ديني صريح. انظر مثلا تجربة أفلاطون وأرسطو وليبنز أو إيمانويل كانط. هذا من جهة ومن جهة أخرى، أعتقد أن تلك الفكرة القائلة بعودة



قصص مصرية

□ القاهرة - بعد غياب خمس سنوات عن الساحة الثقافية تعود القاصة والروائية أسماء شهاب الدين عبر مجموعة قصصية جديدة بعنوان "لو خرجت مني" من إصدارات دار "النسيم للنشر والتوزيع"، بالقاهرة. تتكوّن المجموعة الجديدة من 12 قصة، متفاوتة في الطول والقصر، حملت عناوين "لو خرجت مني، فتنة، السلام المعلق بيننا، وغيرها".

تدور القصص في إطار عوالم واقعية لا تتنكر لهم الاجتماعي أو السياسي، وحول شخص من لحم ودم مغموسين في أزماتهم الإنسانية الخاصة والمرتبطة بشكل أو بآخر بالهم العام والصورة الكلية للمجتمع المصري بكل تعقيداتها.

وتتجاوز قصص المجموعة أحيانا للعلاقات الدقيقة والخاصة بين الرجل والمرأة أو الأم والأبنة أو حتى الطبيب والمريض وهذه التشابكات تخضعها للتشريح الدقيق مانحة إياها صوته القصصي المتفرد عبر تقنيات سردية متنوعة وموقف جمالي من لغة الكتابة.

جدير بالذكر أن الكاتبة صدر لها "ابن النجوم" و"ربما كالآخرين" و"مصارع العشاق الثلاثة" و"المنطقة العمياء" و"المرأة الأولى" ورواية "الليل وأخفى" و"ما بعد دولي". كما حصلت على العديد من الجوائز الأدبية المصرية والعربية كجائزة سعاد الصباح ودبي الثقافية والمسابقة المركزية للهئية العامة لقصور الثقافة المصرية.



منجز تشكيلي من أعمال الفنان البريطاني بانكسي، في ويستون سوبر مير جنوب غرب إنكلترا

لست سيوران

يضيف سبونفيل قوله: إن كان سيوران نادما على ولادته حقيقة، فالسوء كان في تناول يده: كان عليه أن ينتحر ويحل المشكلة من أساسها. ولكنه مدام لم يفعل ذلك، فهذا يعني بدون أدنى شك أنه كان يعتبر الذين يتظاهرون باحتقار ما ينتفعون منه.

باختصار

صدر عن دار "روافد للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، ديوان بعنوان "ذاكرة نبي لم يرسل" للشاعرة المصرية سلمى فايد، الديوان من القطع المتوسط.

عن دار "بصمة للنشر"، بالقاهرة، صدر ديوان بعنوان "النبي دانيال" للشاعر محمد عبدالله حمودة، وي طرح الديوان رؤى حول صراعات الشخصية المصرية في الخير والشر، الفقر والغنى، الانتماء والتشرد.

يشارك فيلم "3000 ليلة"، للمخرجة الفلسطينية مي المصري، في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا، ضمن برنامج "السينما العالمية"، في عرض أول موزع على ثلاث حفلات أيام 12 و14 و19 سبتمبر المقبل.

عن دار "الفارابي للنشر"، ببيروت، صدرت مجموعة من الشعر الهندي العالمي بعنوان "تروكرل المثنوي المقدس"، من تأليف تروفلوفر، وترجمة أمار حسن.

تعرف الدورة الثالثة لتظاهرة "متحف في الشارع" المزمع تنظيمها من 25 إلى 29 أغسطس بالجزائر العاصمة، مشاركة العديد من المتاحف الوطنية، وستضم هذه الدورة 17 متحفا وطنيا تنتمي إلى مختلف مناطق الجزائر، من بينها قسنطينة وسطيف وتلمسان وغرداية.

تصدر قريبا الطبعة الثانية من المجموعة القصصية "التحديق في العيون" للكاتبة إبراهيم عادل، عن دار "اكتب للنشر والتوزيع"، تتكون المجموعة من 15 قصة، وتدور بشكل عام حول بحث الإنسان عن نفسه وعلاقاته المختلفة بالمجتمع.



أصدرت دار الكتب التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كتاب «لآلئ عربية» شهادات ذاتية لنخبة من المفكرين والأدباء والكتاب حاورهم الإعلامي عبد الوهاب فتاية.

صدر عدد جديد من مجلة «شاعر المليون» عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، لشهر أغسطس.

أكد الفنان المصري طارق الدسوقي خلال الندوة التي انعقدت ضمن فعاليات صالون الأجيال الثقافي على أهمية تصدي المثقفين لكل أشكال الفن المابط والتطرف.



«أثقل من رضوى» دراما مركبة في فن السيرة الذاتية

● هناك احتمال آخر لتتويج مسعانا بغير الهزيمة



رضوى عاشور كانت حتى آخر أيامها تجسد معاني المقاومة والتحدى

الكاتبة لا تخضع إلى مقاييس السيرة الذاتية من حيث الترتاب الزمني في الأحداث، بل لا تخضع لمبدأ الحكاية وعقدتها

كانت أكثر الفصول عن مصر ما بعد الثورة. السمة الغالبة أن هذه المقاطع لا تحمل فقط فصولاً من سيرة المرض أو حتى تتداخل مع سيرة الوطن خاصة أيام الثورة، بل نجد فصولاً أشبه بتقارير عن الجامعات والمال الذي صارت عليه، إلى درجة أن «يصرّح بائع لإحدى صديقاتها بأنه شال الدكتوراة رضوى من القسم لأنها لم توافق على نقل ابنه». وفي بعضها الآخر أشبه بوثائق تاريخية عن الأشخاص المنسيين والأماكن.

استحضارها للشخصيات ليس دافعه أنها وجدت رابطاً يكمن في الحس الإنساني أو الحافز للاستمرار في الحياة، وإنما راجع إلى رسالة تقترب من سلة الأمل الذي توزعه على الجميع، فالمشترك بين أحمد الشحات وشعبان مكاي، هو الإصرار والصمود، فمكاي يمثل لديها رمزاً للمقاومة ضد النظام الاجتماعي في صعوده إلى أعلى السلم الطبقي، بأن صار أستاذاً جامعياً كما أراد له أخوه الأكبر، أما أحمد الشحات وهو يتسلق العمارة التي تقبع فيها السفارة الإسرائيلية لينتزع منها العلم ويضع بدلاً منه العلم المصري فإنه كان يمثل المعنى السياسي للمقاومة والنضال، فكلاهما جسّد معاني المقاومة والتحدى التي تسعى إليها الكاتبة. تعد السيرة توثيقاً حياً للأحداث الفرعية التي حدثت في الثورة، ووقع نسيانها جزاءً جلل الأحداث، وكان رضوى عاشور كانت تخشى من لحظة الفقد أو التوهان فتضيق كل المعالم، وتنسى أسماء الشهداء، لذا فهي تؤرخ لحوادث قتلهم وأماكن جنازاتهم، وشواهدهم البسيطة.

بلغت أربعين عاماً بصور مختلفة. لم تكن معاناة الألم هي المعاناة الوحيدة التي عانت منها الكاتبة، بل ثمة معاناة أخرى اضطرارية؛ فمثلما كان المرض حائلاً دون التواصل مع بدايات الثورة والمشاركة فيها، لأنها كانت غائبة بفعل المرض، كان العمر الستيني عائقاً للمشاركة بعد العودة بسبب عدم القدرة على الكرّ والفرّ مثل هؤلاء الشباب، كانت المعاناة الأهم وهي التي خلّفها المرض، متمثلة في معاناة عدم القدرة على الكتابة، فقد حاولت التفاعل والمشاركة بكتابات ومقالات، لقد بدأت بكتابة بعضها عن مبارك الذي يريد أن يحرق مصر قبل أن يرحل، وأخرى عن مذبحه بورسعيد، وثالثة كانت عن الألتراس، لكن هذه المقالات لم تنشرها لأنها كانت خائفة من اكتشاف أنها غير قادرة على الكتابة.

توثيق ومقاومة

لا تخضع الكاتبة إلى مقاييس السيرة الذاتية من حيث الترتاب الزمني في الأحداث، بل لا تخضع في الأساس لمبدأ الحكاية، وعقدتها، وإنما تكثر من الاستطرادات التي تأتي في كثير من الأحيان لتقف عند رسالة معينة تريد أن ترسلها إلى متلقيها الذي تتوجه إليه بل وتستحضره في الحكاية عبر صيغة المروي عليه «عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة»، كما في الوقوف عند حادثة منعها من السفر من قبل رئيس جامعة عين شمس ووزير التعليم آنذاك هاني هلال، وقد تقف عند المروي عليه لنظله على خط سير محكيها، فتشير إليه هكذا «قد أعود إلى الحديث عن الوزير الذي أفرج عني إن سمح السياق وقد لا أعود»، ثم تشير له إلى قفزاتها الزمنية وحالات الاستباق التي تقوم بها «مازلت في القاهرة رغم الفقرة السابقة التي قفزت فيها إلى الشهر التالي» أو عندما تصف المرض لهدى بركات بـ«عندي برتقالة في رأسي». تتوزع فصول الكتاب إلى ثلاثة وفلائين فصلاً أو مقطعا، ما بين واشنطن ومصر، وإن

في الفصل الخاص بـ«جرافيتي» وحديثها عن لوحة الجرونيكا لبيكاسو، أو ما كتبتّه من تحليل حول لوحة «تروبيكال أميركا» لسيكبيروس، كمقدمة عن تاريخ الجرافيتي الذي هو من مستجدات الثورة. الكتاب عبارة عن مشاهد حياتية منتقاة بعناية كبيرة وذكاء، تكشف عن معاناة الكاتبة ومحنتها في المرض، رغم أن سردها لا يشي بهذه المعاناة، بل ثمة سخرية من واقع الجامعة وقيادتها، وسخرية من الأمن في معاملته للشباب، أو حتى السخرية من ذاتها، فتأتي تعبيرات دالة كما في «اتكعبت في نفسي» أو «المطبوخة أو السيدة الستينية وهي تطير ويتحول ثوبها إلى منطاد مؤقت»، أو تكتب هكذا «فاصل هزلي يكشف عن تمكّنها من الاستجابة لرغبات القارئ».

ومع كل هذه المداورة والتنكر كما وصفها طبيبها بأنها «استنادة في التنكر»، فإن معالم المعاناة واضحة بدءاً من رفض رئيس الجامعة قرار سفرها، إلى المعاناة التي عاشتها وهي تجبر تميم ابنها حين التحقت به في سكنه على تغيير عاداته التي كان يعيش عليها طوال ثلاث سنوات قضاهما وهو يدرس في إحدى جامعاتها، إلى المعاناة عند وصول زوجها مريد إليها من عمان وما لحقه من تعب وإجهاد بسبب توقف حركة الطيران نتيجة العواصف الثلجية، إلى رحلة المعاناة مع الأطباء أثناء العلاج وعنادها في عدم الانصياع لقراراتهم، والأهم معاناتها وهي تسرد مسيرة النضال التي لم تسّمها بهذا الاسم وإن كانت ترى فيها أنها واجب منذ أن وقفت وهي شابة يافعة السن لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها أمام رئيس الجامعة، بعد أن نقلها إلى كلية الآداب عاقاباً لها على موقفها في الانتخابات وهو المشهد الذي يتركز على مدار رحلتها الجامعية التي

لا تتخذ الكتابة التي تقوم بها الرحلة رضوى عاشور، منذ أن اعتمدت شكل «الرواية داخل الرواية» في «أطياف» 1999، ثم في «قطعة من أوروبا» 2004، شكلاً أحادياً أو حتى شكلاً ثابتاً فالنصوص جميعها متقاطعة ومتداخلة، ومن ثمّ فليس من السهل وصف أي عمل لها بأنه رواية، رغم ميوعة هذا النوع واندياح الحدود فيه، منذ أن وصفها ميخائيل باختين بأنها «نوع غير منته»، وقابل للانفتاح على غيره من الأنواع الأدبية.

ممدوح فرّاج النابي

لا في نهاية كتابها الأخير «أثقل من رضوى» الصادر عن دار الشروق، الذي رصد فيه تجربة المرض المؤلمة وتنقلاتها بين مصر وواشنطن أثناء إجراء الفحوصات وتلقي العلاج، تختتم الكاتبة الرحلة رضوى عاشور كتابها برسالة في أقل من سطرين تتجه بها إلى القارئ العزيز حسب وصفها هكذا «هناك احتمال آخر لتتويج مسعانا بغير الهزيمة، ما دمتنا قد قرّنا أننا لن نموت قبل أن نحاول أن نحيا» رسالتها أشبه بدعوة إلى الحياة وغرس الأمل الذي كانت توزّعه على من يريد وعلى من لا يريد وبالتالي التغلب على الهزيمة، مثل رسالة الأمل التي تركتها في نهاية رواية الجزء الثالث من ثلاثية غرناطة وإن انتهت بقرار علي بطل الزاوية بعدم الرحيل والبقاء في المدينة لأن «في الرحيل عن الأرض موت ليس بعده حياة».

اندياح الحدود

الشواهد تقول إن رضوى عاشور وإن مزّقت الحدود الجنسانية لسلاّب تعي حدود النوع الذي تكتب تحته، فتصرّح في أكثر من موضع قائلة «لا أحتاج في كتابة السيرة إلى الصريح الذي أكتبه سوى الخطر حولي وورائي وفي داخلي لأرى أو أتذكر كائني أنقل نقلاً، فالأحداث مكتوبة سلفاً، وكذلك الشخصيات والأماكن والأزمنة، ومن قال ماذا وماذا حدث عندما؟ ومتى أحسست أو فكرت في كذا؟ ربما أضيف تعليقاً أو خاطرة أو بعض تأملات هنا أو هناك».

بل تجعل الفصل الواحد والعشرين عن فعل الكتابة بعنوان «مقال قصير عن الكتابة» والفصل الثالث والعشرين عن الفروقات بين الأنواع بعنوان «بين السيرة واليوميات» وهو وعي نقدي بالحدود لما بين الأنواع التي تخترق حدودها بالكتابة، بل في مقاطع أخرى تذهب إلى أنواع بعيدة كالكتابة النقدية عن الفنون التشكيلية، على نحو ما ذكرت

الكتاب مشاهد حياتية منتقاة

بعناية وذكاء، تكشف عن معاناة

الكاتبة ومحنتها في المرض، رغم

أن سردها لا يشي بهذه المعاناة



«حين يشبهك الغجر» التمرد السلس على اللغة

ومن تأمل إلى مثله، من غير بناء يشيد، أو موقف يحدد، إنها مجرد خواطر تومض وتمضي.

وعلى امتداد 105 صفحات، هي مجموع القصائد دون حواش، سمح الشاعر لنفسه بإقصاء الترتيب عن نصه، باستثناء نقطة بتيمة في نهاية القصيدة، سمح لنفسه بالتمرد على اللغة التي يعيشها ويعشق جمالها وسحرها؛ إنه لا يريد وقفاً حتى لو كانت لالتقاط الأنفاس، ولا يريد

الشعر يسير في المقدمة دائماً بينما اللغة هي من تقتفي أثره في شقه للمجاهل والعمات والصباحات للأماكن والأزمان، لا قيد عليه، ولا شيء يرده عن رحلته الأبدية في اتجاه الجمال الأبدي الأخاذ. إنه إيقاع مختلف، على أصواته تتجدد اللغات ويفتح الخيال على المطلق.

مع المنتج السابق في مجموعة القيم التي يتأسس عليها الفعل الشعري لدى الشاعر. ولعل أهم هذه القيم فعل التداوي وما يحتويه من بوح ووصف، فالشاعر مسكون بقول الشعر دون توقف، وتراه ينتقل في القول من هنا إلى هناك، ومن حدث إلى آخر،

نص من ديوان «حين يشبهك الغجر»

والتين الذي يمتدّ في دمنا ولون الزيت في شجر المبارك في قرى لم تعترف يوماً بهذا الليل غزّة شاطئ للعابرين المارقين ولا تسافر في قوافلهم وتتركنا عراة خائفين هي الحكاية منذ أن وجدت ليبقى أهلها والرمل والوادي ويرجع طفلي الآتي ليبعث تحت سور البيت عن شيء يصيد به هنا وهناك.

استشهدوا بيّني وبين شوارع للموت غزّة أجبرتني كي أظلّ هنا قريباً من حدود الرمل من باب الكنيسة والمساجد والبيوت وعوسجات لا تزال هناك تنتظر الشتاء كما انتظرنا كل هذا العمر رائحة الكروم لنا الخلود هنا وذاكرة الذين استوقفونا عند واد واسع وتشتتوا كل إلى منفى سنرجع مرتين إلى بلاد اللوز

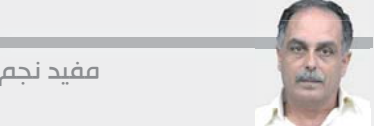
غزّة بين رمل وشجر ما بيننا يا قلب هذا الرمل أعرف أنني غديت منه البرتقال وملح بحر لم يغادر غزّة التوت العفّي أنا صغير كنت أحفر تحت سور البيت أبحث عن طعوم كي أصيد بها عصافير الصباح وحين صرت على مسافة شارعين من الحياة كبرت مرات وأحفر تحت ردم البيت كي أخلي الذين



فصلاً ولا علامات، فطريق التداوي والبوح لا وقف فيها ولا فصل ولا علامات. إن الشاعر يطرح تعديلاً على النظام اللغوي، يتمثل في ترك الترتيب لذهن القارئ، فيحدد وحده بداية المعنى ونهايته، لكن هذا التمرد اللغوي سيفشل مع التزام القارئ بالنظام اللغوي، وتحديد المعنى تبعاً له، وكان الشاعر يواجه طواحين الهواء حين يواجه المعنى ويتركه ملتبساً.

إن ما حكم تمرّد الشاعر على اللغة هو فعل التداوي، فجاء التمرد فروسيا نبيلاً من حيث الشكل فقط، ليتفق مع العاشق الهادئ الفارس الذي يقدمه الشاعر خلال تداعيه المنداح بلا حدّ ولا فاصل، في انسجام مع الإيقاع الدائري الذي يحكم التفعيلة ومسارها. فحين تقرأ قصيدة كما يريدكها لك الشاعر، دون توقف أو علامات، ستجد نفسك في دفقة إيقاعية تبدأ بعد العنوان وتنتهي مع النقطة البتيمة، دون إنهادك أو إرباك، فاللغة مترافقة بانسيابية عالية مع الإيقاع وفعل التداوي والمضامين النبيلة، مع الغلبة للتداوي الإيقاعي الذي صاغ النص.

القارئ والتراث



لا محاولات عديدة قامت بها جهات ثقافية عربية لإعادة تقديم التراث إلى القارئ العربي بصورة حديثة تجعل قراءته ميسرة وسهلة المنال، وتحافظ من خلالها على علاقة الاتصال والتواصل بين القارئ وتراثه. من تلك المحاولات تجربة قامت بها دائرة التأليف والترجمة في سوريا سابقاً، عندما كلفت مجموعة من الكتاب المهتمين بقضايا التراث أن يقوموا باختيار منتخبات من كتب التراث وتقديمها بشكل جديد، يتضمن مختارات مما حوته من معارف وموضوعات. رغم أهمية المبادرة باعتبارها محاولة للبحث عن وسيلة جديدة تقرب القارئ من تراثه، إلا أنها قوبلت بالتحفظ من قبل التراثيين لأنها تعتمد في اختياراتها على ذوق وتقدير الكاتب الذي قد لا يكون ملماً بهذا التراث بصورة كافية، إضافة إلى أن تجزئة موضوعات تلك الكتب تجعل الاطلاع والمعرفة بمحتويات تلك الكتب ناقصة.

أصحاب هذا الرأي لم يقدموا في المقابل أي بديل أو مقترح ناجع تستطيع المؤسسات الثقافية المعنية الأخذ به لتطوير هذه التجربة وإغنائها، نظراً إلى الحاجة الماسة التي باتت تفرضها علاقة الأجيال الجديدة شبه الغائبة بهذا التراث. دور النشر الخاصة لم تسع من جهتها إلى تطوير وسائل طباعة وتقديم هذه الكتب إلى القارئ العربي، واكتفت بنشرها بالطريقة التقليدية التي اعتادت عليها، مستغلة حاجة الدارسين والمهتمين إلى تحقيق المزيد من الربح والفائدة المادية، دون أن تكلف نفسها عناء البحث عن وسائل جديدة ناجعة يمكنها أن تعزز بها إقبال هذا القارئ على قراءة التراث، وتحافظ على علاقة الاتصال به.

من هنا فإن مسؤولية القيام بهذه المهمة تقع على المؤسسات الثقافية العربية الرسمية، التي يجدر بها أن تدعو مجموعة من الباحثين والمختصين العرب للبحث في وضع صيغة جديدة لتقديم كتب التراث إلى القارئ العربي بصورة جديدة ومبسرة تأخذ في حساباتها الحفاظ على القيمة المعرفية والعلمية والأدبية لتلك الكتب، في الوقت الذي تسعى فيه إلى ابتكار أكثر الوسائل والطرق الحديثة لإيصالها إلى القارئ.

هذه الخطوة لا تعني الاستغناء عن كتب التراث القديمة والحفاظ عليها، إذ لا بدّ من التمييز بين القارئ العادي والباحث والدارس الذي يمكنه العودة إلى تلك المراجع والاعتماد عليها في أبحاثه ودراساته. أما بالنسبة إلى القارئ العادي في هذا العصر الذي تعيش فيه أزمة قراءة، فإن إمكانية التفرغ لقراءة هذه الكتب التي اعتمد فيها المؤلف العربي قديماً صيغاً وأساليب تتناسب مع روح زمانه لم تعد ممكنة، الأمر الذي يفرض الحاجة الماسة إلى تحرير هذه الكتب من تلك الصيغ القديمة للتأليف، وجعلها أكثر تبسيطاً وسهولة وتثقيفاً، لكي تصبح في متناول القارئ العربي.

باختصار

أعلن متحدث باسم متحف "ني كارلسبرغ غليبنوتيك" للفنون في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، أن اثنين من اللصوص تظاهرا بأنهما سائحان وسرقا تمثالاً نصيفاً قيما للفنان الفرنسي أوغست رودان.

أعلنت هيئة الكتاب المصرية، فتح الباب لتقديم الترشيحات في مسابقة سنوية حول أدب الطفل على مستوى مصر والعالم العربي.

تبدأ عمادة البحث العلمي في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج غداً استقبال المقترحات البحثية المدعمة ضمن برنامج "منح سابك" البحثية، وذلك بمقر الجامعة في مدينة السيج.

وقع الباحث والأكاديمي وشاح جودت فرج كتابه "تاريخ دورس"، وشارك كل من عباس نصرالله وقاسم يربك بتقديم مداخلتين خلال الاحتفال.



ينتظر النجم المصري أسر ياسين طرح فيلمه الجديد «من ظهر راجل» في عيد الأضحى، ويلعب فيه أسر شخصية ملاكم يسعى إلى أن يصبح مشهورا.

تم الكشف مؤخرا عن «بوستر» الدورة الخامسة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بمصر، والذي تصدره كل من الراحلين عمر الشريف وفاتن حمامة.

اعترفت النجمة الهندية هيمما ماليني أنه وبعد 40 عاما من تقديمها شخصية «باسانتي» في فيلم «الشعلة»، لا يزال الناس يدعونها باسم هذه الشخصية.



خليل المزين: السينما في غزة مغامرة فردية غير مأمونة العواقب

● السلطة المتنفذة ذات اللون الواحد تربك الجمالية الفنية ● الفكرة وحدها تحدد نوعية الفيلم روائيا كان أم وثائقيا



«سارة 2014» أول أفلام خليل المزين الدرامية

◀ **المتتبع لتاريخ السينما في فلسطين منذ عام 1936 يجد أنها في الغالبية كانت على نفس النمط**

هذا المنحى، حسب توصيف المزين لحال السينما في غزة الآن. والأكثر أهمية أن فلسطين في غالبية إنتاجها المتواضع كانت تستمد مواضيع أفلامها من واقعها المعيش، والمتتبع لتاريخ السينما في فلسطين منذ عام 1936 يجد أنها في الغالبية كانت على نفس النمط وارتبطت أيضا في الأحزاب والتنظيمات الأيديولوجية والسياسية، لما لها من ثقل في المجتمع خاصة أنها تمتلك المال والأفراد وتسيطر على كل مناحي الحياة.

ويرى خليل المزين أن هذا لا يختلف كثيرا عما كانت تنتجه دائرة الثقافة في منظمة التحرير في فترة الستينات والتي كانت تحت الناس على العمل الفدائي المقاوم، لكن الفرق مع ما يقدم الآن هو في اللون والأيدولوجيا. ورغم ذلك كانت هناك تجارب عديدة ومتميزة كان لها صدى واسع في أوساط الجمهور، منها فيلم «عرس الجليل» للمخرج ميشيل خليفة والذي شكل صدمة للجمهور الفلسطيني، وفي اليوم الثاني لعرضه بصالة «رشاد الشوا» في عام 1999 بدأت الجوامع تحرض ضد الفيلم وضد مخرجه شخصيا، واعتبرته خارجا عن عاداتنا وتقاليدنا، وطبعاً هذا كلام فارغ من مضمونه.

الأكشن والأفلام الهندية والصينية وغيرها. ومع ذلك يرى من ناحية أخرى أن بداية التدهور حدثت مع تراجع الأفكار اليسارية والقومية والعلمانية، وبرزت تيارات الإسلام السياسي، وبداية التحريض في الجوامع ضد كل ما هو ثقافي وتنويري، وخاصة السينما التي كانت قد وصلت إلى أوجها، حيث كانت قد انتشرت في أنحاء القطاع؛ يرفح سينما «النهضة»، «السلام» و«صابرين»، وفي غزة سينما «النصر»، «الجلاء» و«عامر»، وفي خان يونس سينما «الحرية» التي تم إحراقها في ما بعد وتحويلها إلى دار الكتاب والسنة مع بداية الثمانينات.

واستمرت هذه الموجة من التحريض وقويت مع بداية الانتفاضة الفلسطينية الأولى وتراجعت خلالها بشكل كبير دور العرض السينمائي، بعد أن تعرض جزء منها للحرق والتخريب من قبل الجماعات الإسلامية في تلك الفترة وتحول بعضها إلى منشآت سكنية.

وفي عام 1994 بدأت مرحلة جديدة في حياة الشعب الفلسطيني إذ شهدت غزة نهضة في كل مناحي الحياة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وأعيد افتتاح وترميم سينما «النصر» وسينما «عامر» في غزة، ولكن للأسف في عام 1996 قامت الجماعات الإسلامية بحرق سينما «النصر» و«عامر» و«السلام» في رفح وسرقة معداتها. في الأونة الأخيرة أصبح هناك تفصيل وتحديد أكثر في نوع الفيلم وانتمائه، حتى أصبحنا نشاهد مهرجانات متخصصة أكثر في أفلام الحركة وأخرى رومانسية واجتماعية وكذلك بدأت هناك قنوات تأخذ

(فريد شوقي) لتنبئ به بأن الشرير (توفيق الدقن) قد جاءه من الخلف ليضربه. ربما هذه الرغبة الكبيرة من الناس في المخيمات لمشاهدة هذه الأفلام، وعدم وجود بديل مثل التلفزيون دفع العديد من رجال الأعمال إلى المبادرة والمساهمة في فتح صالات عرض سينمائية أخرى، وظهر هذا مع بداية الخمسينات، وكانت غزة تتبع الإدارة المصرية وقد شهدت انفتاحا كبيرا على مصر، وبوجود جمال عبدالناصر انتعش القطاع بشكل كبير في شتى المجالات، فافتتحت دور عرض أخرى منها سينما «عامر» الصيفية، وتوافد الفنانون المصريون والفرق الفنية مثل فرقة «أضواء المدينة» المصرية، ما جعل غزة مكانا ثقافيا مهما.

وأثناء العدوان الثلاثي على مصر 1956 أوقف الحاج رشاد الشوا عروض الأفلام خلال فترة العدوان تضامنا مع مصر، لكن في عام 1967 تحول مسار القضية الفلسطينية بشكل جذري خاصة بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي عام 1969 افتتحت دار عرض سينما جديدة هي سينما «النصر»، وكانت من أهم دور العرض السينمائي في فلسطين والشرق الأوسط وزودت بأفضل الأجهزة، وفي هذه الفترة كانت غزة تعيش ظاهرة ما يسمى «الفدائيين».

في البدايات أي بعد الهزيمة يرى خليل المزين أنه حدث نوع من الازدهار بعد أن قضت إسرائيل على ظاهرة الفدائيين، بهدم البيوت وفتح أبوابها للعمال الفلسطينيين فانتعش الوضع الاقتصادي وبدأ أصحاب دور العرض السينمائي باستيراد أفلام

الثقافة بشكل عام والسينما بشكل خاص، فالعلاقة مع الفنان سواء كان سينمائيا أو تشكيليا أو موسيقيا مرتبطة بجملته من القضايا، وليس فقط بالية الإنتاج ونقص الدعم المالي وإنما الإطار العام حيث «السلطة المتنفذة ذات اللون الواحد» هي التي تفرض شروطها. وعن دور العرض القديمة التي اختفت من غزة، يقول المزين إن غزة تعتبر من المدن الفلسطينية التي ظهرت فيها دور العرض السينمائي مبكرا، ففي عام 1944 قام الحاج رشاد الشوا بافتتاح سينما «السامر» بغزة في شارع عمر المختار، ووفر لهذه الدار كل ما يلزم من معدات لتشغيلها وقام بشراء قماش من مدينة المجدل كي يتم استخدامه لشاشة العرض.

وفي عام 1948 تقلصت مساحة غزة إلى المساحة الحالية وأصبحت 360 كلم، وتحملت أعباء المهاجرين الفلسطينيين وتقاومت معهم سلتها الغذائية.

في هذه الأعوام (أعوام الهجرة) قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمشروع يهدف إلى تثقيف الناس والترفيه عنهم من خلال الأفلام، فتنصب شاشة للعرض مع «برجكتور» وكانت تعرض أفلاما مصرية، وقبل عرض الفيلم تقدم بعض الإرشادات التي تحث الناس على تنظيف أسنانهم والاستحمام وشرب الحليب والنظعيم.

وقد استمر هذا البرنامج سنوات طويلة في كل أنحاء قطاع غزة وتحديدا في مخيمات اللاجئين، وكان الناس ينتظرون يوم العرض بفارغ الصبر، وبمقعة كبيرة يفتشون الأرض، وأثناء عرض الفيلم قد تحدث شجارات جانبية، وأحيانا يصرخون على أحد الأبطال

درس المخرج الفلسطيني خليل المزين الإخراج السينمائي في روسيا، ثم أخرج العديد من الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة والطويلة، التي شاركت في كثير من المهرجانات العربية والعالمية وحصلت على مجموعة من الجوائز، إضافة إلى عمله كمدير لمهرجان كرامة غزة لأفلام حقوق الإنسان (السجادة الحمراء 2015).

أحمد الحاج أحمد

لا انشغل المخرج الفلسطيني خليل المزين في الفترة الأولى من عمله السينمائي بالفيلم التسجيلي أو الوثائقي، ثم انتقل إلى الفيلم الدرامي وحقق نجاحا ظهر واضحا مع عرض فيلمه «سارة 2014». عن هذا يقول إن السينما كانت بدايتها وثائقية، وفي سياق تطورها لم تصبح روائية بل بقيت كما هي، إذ كل ما حصل كان اجتهادا في الرؤية والمعالجة الفنية أو التناول.

بالنسبة إليه شخصيا بدأ بفيلم روائي قصير اسمه «ميلاد لوحة»، وقد كان مشروع تخرجه من أكاديمية السينما في موسكو، وفي هذا يرى أن الفكرة هي التي تحدد إذا ما كان الفيلم يصلح أن يكون روائيا أو وثائقيا، وليس بالضرورة أن تكون مخرجا وثائقيا ثم تصبح بعد ذلك روائيا أو العكس.

ومع ذلك فإن ما دفعه للعمل في الفيلم الوثائقي الظروف الخاصة بطبيعة الحياة في غزة، وتنوع القصص الواقعية وتعددتها ووجود أرشيف ضخم من الصور يمكن الاستفادة منه في العمل، إضافة إلى أنه أقل تكلفة من الفيلم الروائي.

وعن سؤالنا حول المشهد القائم في غزة وعلاقته بالسينما، لا يعتقد خليل المزين أن المشهد السينمائي ينفصل عن المشهد الثقافي العام الذي كان ولا يزال رهينة للواقع المعيش من أحداث وتطورات سياسية في فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، فسنوات الاحتلال الطويلة والحروب والانقسام والتطرف والمفاهيم القبلية التي صبغت المجتمع بمفاهيم عتيقة، كانت من أسباب تراجع المشهد الثقافي والسينمائي، باستثناء بعض الأفلام الروائية ووثائقية القليلة.

وكان هناك بعض الأعمال الوثائقية التي تم تنفيذها في غزة وحققَت نجاحا في المهرجانات السينمائية وعرضت على القنوات التلفزيونية، لكنها في السياق العام تبقى ضمن إطار صورة العزلة التي تعيشها

خليل المزين:

سنوات الاحتلال الطويلة والحروب كانت من أسباب تراجع المشهد السينمائي



«مدن ورقية» يقدم فترة المراهقة بين بساطة الرسالة وبهجة التأثير



فيلم يخاطب ملايين الشباب في العالمين الغربي والعربي على حد سواء

كذلك يسعى الفيلم ضمينا من خلال الانتصار لكوينتن مقابل تسفيه مارغو إلى تمرير قيمة مهمة جدا في مجتمع تدهورت فيه الكثير من القيم الإيجابية، مفادها أن الاستمتاع بالحياة وبفترة المراهقة لا يتعارض مع التعامل مع الحياة والدراسة بجدية، بينما الأفكار التي تملأ عقول الشباب في تلك الفترة من حياتهم والتي يستسلمون لها مزيفة، مما يؤدي بهم إلى مزيد من الضياع ويفقد أهميتهم عند الآخرين.

أدرك أن علاقته القوية بهم هي الأسطورة الحقيقية التي لم يفهمها من قبل. الفيلم باختصار يوصل إلى المراهقين مجموعة من الرسائل وعلى رأسها أن الحياة ليس فيها أساطير مثلما يعتقدون بحكم تخيلاتهم الجامحة في تلك الفترة العمرية، إنما الأسطورة داخل كل منهم فعليه أن يتعرف عليها، وحينها يكتشف الحقيقة في قدراته وفي ما منحه الله من أهل محبين وأصدقاء متفهمين.

في الأيام الخوالي، وتطلب منه الخروج معها في مغامرة بسيارة والدته، وبعد تردد يوافق الشاب على طلبها ليقتضي الاثنان ليلتهما في الانتقام من صديقها الحميم لخيانته لها، ومن بقية أصدقائها الذين تعتقد أنهم عرفوا خيانته وتسبوا عليه، وفي نهاية الليلة تمنحه رقصة خاصة تعيد بها أحلامه العاطفية القديمة.

ومع ذلك تختفي مارغو في اليوم التالي تاركة مجموعة من الأدلة التي تشبه الألغاز، فيعتقد كوينتن أنها تريد منه تتبعها، وهو ما يفعله بمساعدة صديقيه بعد أن يكتسبوا شعبية جيدة وسط الطلاب تحل كثيرا من مشاكل التواصل الاجتماعي لديهم.

يتوصل كوينتن إلى مكان وجود مارغو في مدينة ورقية على أطراف نيويورك، تبعه عن مقر إقامتهم في ولاية كارولينا الشمالية مسافة 2000 كم بالسيارة، لكنه رغم بعد المسافة يقرر الذهاب إليها مغامرا بعدم حضور حفل التخرج من الثانوية، ويصطحبه صديقاه مرفوقين بصديقتيهما المحيمين. بعد رحلة حافلة بالمغامرات يصل الجميع فلا يجدون أثرا لمارغو ويقررون العودة، إلا أن كوينتن يرفض ويصر على البقاء وحده في انتظارها، وتكون المفاجأة كبيرة عندما يجدها بالفعل ليعرف أنها لم تترك له أدلتها عن عمد أو لأنها تحتفظ بمشاعر معينة نحوه. في تلك اللحظات يكتشف كوينتن أن كل ما يتعلق به في مارغو لم يكن حقيقيا إنما كان من صنع خياله، فهو الذي رسم لها في ذهنه الصورة الأسطورية التي أوقعته في غرامها، وأنها ليست سوى فتاة عادية مثل ملايين الفتيات في أي مكان من العالم، وعندها يقرر العودة إلى موطنه والحاق بأصدقائه، حيث

حقق فيلم «مدن ورقية» أكثر من إنجاز في شريط واحد، حيث خاطب الفيلم ملايين الشباب الذين اشتروا الرواية الأصلية، علاوة على اعتماده على نجوم جدد، مما قلل من ميزانيته ومن ثم نسبة المخاطرة في إنتاجه، وأخيرا فإن التوجه إلى المشاهدين المراهقين مضمون العوائد باعتبارهم من أكثر الفئات التي تقبل على السينما سواء في أميركا أو حتى في العالم العربي.

بهاء الدين يوسف

منذ أن كانا طفلين. بحكم الجوار يصبح الطفلان صديقين يقضيان أغلب الوقت معا، لكنهما يفترقان بسبب اختلاف شخصيتهما، حيث يرفض كوينتن الملزم، الذي لا يحب المشاكل، التجاوب مع تطلعات جاراته المغامرة الغامضة في اكتشاف سبب وفاة أحد جيرانهما.

تمر السنوات ويصبح الجاران في سن المراهقة، مع احتفاظ كل منهما بخصاله الشخصية، فكوينتن لا يزال شخصا محدود القدرات الاجتماعية يكرس حياته للدراسة لتحقيق حلمه في أن يصبح طبيا مشهورا، يقضي وقته في المدرسة مع صديقين لديهم نفس القدرات الاجتماعية المحدودة مثله، وكل منهم يرى أن تلك الفترة في حياته هي مجرد معبر، قبل الوصول إلى مرحلة الاستمتاع بالحياة بعد التخرج والعمل.

على العكس منه تصبح مارغو نجمة المدرسة وفئة أحلام طلابها، وهي تقضي وقتها مع أمثالها من النجوم الذين ينتظرون لكل الآخرين -ومنهم كوينتن وصديقه- باستهانة وكانهم غير موجودين، ونتيجة لهذا الفارق يكبت الجار الشاب مشاعره الودية تجاه جارته في قلبه ولا يكشفها لأحد. نقطة التغيير في مجرى الأحداث عندما يفاجأ كوينتن بتسلسل مارغو إلى غرفته في الطابق الثاني من النافذة مثلما كانت تفعل

شرعت شركة بابل ببرلين في اعتماد التدريب اللغوي واستقطبت ملايين المستخدمين، حيث لديها يوميا 120 ألف تحميل لتطبيقها المنتج بـ14 لغة.

فردا شملتهم دراسة عمانية حول استخدام الطلبة لتطبيق واتس أب في التعليم، واتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يستخدمونه لأغراض الدراسة.

قناة فضائية تعليمية أطلقتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية منها قناتا «عين» و«إنماء» اللتان تهماان بتقديم الدروس لطلبة الحد الجنوبي مع اليمن.

تعليم

الهواتف الذكية مشكلة تواجهها معاهد اللغة

● المعاهد تحولت إلى تطبيقات مصاحبة للطلاب على هاتفه ● تطبيقات تعليم اللغة ليست بديلا عن التفاعل مع المعلم



الأجهزة المحمولة والذكية تتيح للجميع تعلم اللغات بحرية وبتكلفة أقل

التي تتعلق بقواعد اللغة ويتمتع بالقدرة على تحفيز المتلقي. وتقول انجيليكا ديفي، وهي مديرة اللغة الألمانية تعيش في ويلتشير في إنكلترا، إن تنامي استخدام التطبيقات اللغوية، أدى إلى تراجع عدد الطلبة المهتمين بالالتزام بحضور الدروس أسبوعيا. وأضافت أن "الطلبة مختلفون الآن. الناس سعداء جدا بالعمل من تلقاء أنفسهم. لكنهم في حاجة إلى مناقشة الأمر عند مواجهتهم لمشكلة ما أو أشياء وردت بشكل خاطئ في الكتب أو التطبيقات".

مليون مستخدم. ورغم الحفاظ على خدماتها المجانية للمستخدمين، إلا أنها لم تستقر على نموذج يدر عليها دخلا مستداما. بعد أن تحولت مؤخرا من شركة تسعى لشحن المواقع الإلكترونية بخدمات الترجمة لتصبح أكثر من مورد يوفر الخدمات اللغوية للمدارس.

ويقبل معلمو اللغة باعتماد تطبيقات في بناء المفردات المفيدة وممارسة المحادثات، لكنهم يؤكدون بأنها ليست بديلا عن التفاعل مع المعلم الذي يكون على دراية بالأمور

شركة أبا على توسيع خط شركاتها انسايت لتشمل كتب دليل السفر.

وتساعد تطبيقات المحمول الأكثر شعبية المستخدمين بمفردات مكتوبة كما تسمح لهم بممارسة الخطاب والتحدث إلى هواتفهم -وهو ما يعتبر أكثر أمانا- على الأقل بالنسبة للمبتدئين، من أن يتم استجوابهم من معلم حريص على الشكليات. أما شركة بابل ومقرها برلين، فقد سعى مؤسسوها في وقت سابق إلى اعتماد الخلط بين الموسيقى والبرمجيات وهو ما جعل التطبيق الذي أنتجته واحدا من أكثر البرامج شعبية التي يستخدمها "الديجي" المحترفون. وفي عام 2007 شرعت الشركة في اعتماد التدريب اللغوي لملء الفراغ في سوق الإنترنت. واستقطب ذلك عشرات الملايين من المستخدمين، حيث لديها يوميا 120 ألف تحميل لأحد تطبيقاتها التي تم إنتاجها بـ14 لغة.

وتقول الشركة إنها بدأت في تحقيق الأرباح منذ عام 2011، ومنذ ذلك الحين تضاعفت الإيرادات سنويا حيث يدفع المستخدمون معدل 6 دولارات شهريا للاشتراك. وهو ما أتاح لها الفرصة لتكون أعلى مورد للغة ربحا في معظم البلدان الأوروبية عبر تطبيقات غوغل وبلاي ستور، وفق ما أفادت به شركة "أب أني" للأبحاث.

وقال الرئيس التنفيذي ماركوس ويت إن بابل سرعان ما اكتشفت أن المهم ليس كم يمكن للمرء أن يتعلم في جلسة واحدة، ولكن كم هو قليل، وأضاف متحدثا عن عودة المستخدمين لزيارة مواقع وتطبيقات اللغة أن "المتعلمين لا يميلون إلى العودة، الناس الذين يتعلمون قليلا يميلون إلى العودة بأكثر انتظام".

ويعد ديونلغو، أكبر تطبيق للغة على مستوى العالم من حيث عدد المستخدمين، وهو يطلب من المستخدمين الاختبار بين خمس دقائق في اليوم للمستخدمين العاديين إلى 20 دقيقة يوميا للمستخدمين "المولعين"، ثم يوجههم إلى لعبة للتنافس حول المفردات وإكمال الجمل القصيرة. وقد اجتذب ديونلغو في بيتسبرغ أكثر من 83 مليون دولار من التمويلات من أصحاب رؤوس الأموال في منطقة وادي السيليكون وأشتون كوتشر في مجال الاستثمار التكنولوجي منذ تأسيسه عام 2011. وتقول الشركة إن لديها حوالي 100

لا شك أن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد الناس على تعلم اللغات تقريبا بشكل مجاني، وذلك عبر استخدام بعض الجمل في وقت واحد، وتعمل شركات التعليم على جعل الدروس أكثر جاذبية.

أكثر قدرة على الحركة إلى جانب تخفيض نفقات الدورات التي تستهدف الشركات أو المدارس حتى لا يتم التنافس على منتجات منخفضة التكلفة أو ربما مجانية. وقال سام أذكز، رئيس قسم الأبحاث في شركة أبحاث أمبينت انسايت، إن تزايد تطبيقات الجوال يؤدي إلى تحسين المبيعات في السوق. وأضاف أن "سوق تعلم اللغات أخذة في التراجع من ناحية الإيرادات ويعود ذلك أساسا إلى اعتماد المنتجات الأقل تكلفة، والقائمة على التكنولوجيا". ومن المتوقع أن تتراجع المبيعات العالمية من الأدوات والخدمات اللغوية بنسبة 2.1 بالمائة لتبلغ 56.3 مليار دولار بحلول عام 2018، مقارنة بعام 2014، وفقا لأمبينت. وفي الوقت نفسه، تقدر أمبينت أن حصة أسهم هذه المنتجات في الهواتف النقالة سوف ترتفع بنسبة 73 بالمائة لتبلغ نحو 14.5 مليار دولار بحلول عام 2019.

تحت ضغوط المنافسين الجدد، قامت روزيتا ستاون، التي أشاعت التعلم الذاتي للغات عبر الأقراص المضغوطة التي كانت تباع بمبلغ 200 دولار، بإعادة هيكلة نفسها كي تركز أكثر مبيعاتها على الشركات والمدارس بدلا من المستهلكين. وللحاق بمجال الهواتف النقالة، اشترت لايف موتشا، وهو موقع مجاني للتعلم عبر الإنترنت، وأنتجت تطبيقاتا لهواتف آبل وأندرويد التي تختلف قليلا عن المحتويات المجانية في محاولة لدفع المستخدمين إلى المشاركة في دورات عملية أكثر طولا.

بيرلنيز، هو اسم لشركة أخرى في مجال التدريب على اللغة التي أصبحت الآن مملوكة لشركة أبا بابلشيبغ البريطانية، والتي قدمت تقريبا قاتما حول مستقبل العديد من مقدمي الخدمات. وقال الرئيس التنفيذي رينيه فراي إنه لا معنى لأن يزيد الناشر من الاستثمار في محتوى اللغة بما أن المستخدمين يتزاحمون على محتوى معظمه مجاني على شبكة الإنترنت، ويعتمدون على غوغل للترجمة، ويحتشدون على قواميس ليو الألماني أو الشركات الرقمية ذات التكلفة المنخفضة مثل بابل. بدلا من ذلك، تركز

لندن - يقول الباحثون في مجال السوق إن منتجات الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر اللوحي، لمقتحمي هذا المجال حديثا على غرار بابل الألمانية وميريز البريطانية وديونلغو التي يقع مقرها في الولايات المتحدة، تمكنت من تخطي عدد من الأسماء مثل بيرلنيز ورائد التعلم الذاتي الرقمي روزاتا ستون من حيث الحضور ومستوى المبيعات أو تطور سبل التدريس. يجد عشرات الملايين من المستخدمين مرونة في التعامل مع المفردات أو اعتماد المحادثات، إما كجزء من دورة دراسية مهمة أو مجرد بديل أكثر إنتاجية لل ألعاب الفيديو العرضية.

قال إد كوك، مؤسس شركة ميريز التي يوجد مقرها في لندن، والتي غالبا ما تطرح تطبيقاتها اللغوية مجانا "إنه من دواعي الارتياح أن توفر تطبيقات الهواتف الذكية محتوى كثيفا ومتنوعا يعتبر أكثر سهولة في أي وقت وفي أي مكان".

تستخدم أفضل تطبيقات الجوال تقنية التعرف على الصوت، والتذكير بالبريد الإلكتروني، وتوفر رؤية على علم نفس ألعاب الهواتف المحمولة والعلوم المعرفية من أجل الحفاظ على مستوى دخل مرتفع لهذه التطبيقات إلى جانب دفع المستخدمين إلى العودة لبعض الوقت لممارسة هذه التطبيقات بشكل يومي.

وتدفع هذه المنتجات منخفضة التكلفة الناشرين والمعلمين والموردين، إلى إعادة النظر في أدوات التدريس التي تعتمد على كتب يقدر سعرها بالدولارات أو دورات تعليمية تقدر تكلفتها بمئات الدولارات. وتتنافس الشركات التي تم تأسيسها في القطاع من أجل جعل منتجاتها في مجال الطباعة والبرمجيات والمنتجات الرقمية

◀ سوق تعلم اللغات آخذة في التراجع من ناحية الإيرادات بسبب اعتماد المنتجات الأقل تكلفة، والقائمة على التكنولوجيا

دراسة عمانية توصي بتعزيز استعمال الطلبة لتطبيق الواتس أب

باختصار

◀ أنجزت جامعة أبوظبي في دولة الإمارات خطة شاملة لتطوير وتحديث المختبرات العلمية والقاعات الدراسية والمرافق التعليمية بتكلفة 28 مليون درهم وتشمل هذه الخطة إنشاء مراكز تميز متخصصة للبحث العلمي في الاستدامة وريادة الأعمال والمدن الذكية.

◀ وقع صندوق دعم البحث العلمي العماني الأسبوع الماضي على اتفاقيات لتمويل 23 مشروعا بحثيا علميا، قدمتها 8 جامعات وطنية أردنية، بقيمة بلغت نحو 1.9 مليون دينار وهي تدرج ضمن الطلبات التفصيلية للدورة البحثية الأولى والثانية لعام 2014.

◀ تعززت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية توقيع مذكرة تفاهم مع ألمانيا لتنفيذ مشروع التعليم الذكي، في التخصصات الهندسية والطبية والعلوم الصرفة بالتنسيق مع الشركات المختصة.

◀ قالت الناطقة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، في الأردن، أنوار أبوسكينة، إن مدارس الوكالة في مناطق عملياتها الخمس في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة، ستستأنف العام الدراسي في موعده.

◀ دشنت إدارة نظم المعلومات بوزارة التربية والتعليم في البحرين، تطبيق دليل المرافق التعليمية "إيديناف" (EduNav)، الذي يمكن مستخدمي الأجهزة الذكية من تحديد المواقع الجغرافية لكافة المرافق التعليمية في المملكة.

الوقت المخصص للتعلم فيضعف تحصيلهم العلمي، مبينا أن التأثير الإيجابي للتطبيق يتمثل في سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية.

وأوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات علمية معمقة لاختبار مدى تأثير استخدام تطبيق الواتس أب ونوعية الطلبة بتأثيراته السلبية والإيجابية في التحصيل الدراسي، والعمل على وضع برامج علمية عملية تربط نظام المجموعات المشتركة بالتطبيق وأصحاب الميول والاهتمامات العلمية الخاصة واستخدامها في العملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي.

وزارة خالدة العنقري أنه تم ترحيل جميع الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، والانتهاه من ترحيل كتب العلوم والرياضيات للصف الأول ثانوي والثالث ثانوي قبل شهر رمضان، إضافة إلى ترحيل كتب النظام الفصلي المستوى الأول منذ وقت مبكر، وتسليم كتب المقررات (المواد العامة) بشكل كامل. وتقدم وزارة التعليم خلال هذا العام خدمة الفصول الافتراضية عبر قناة (عين) للشرائح المستهدفة حاليا من هذا المشروع وهم طلبة الحد الجنوبي، وتقوم شركة تطوير بتقديم المنصات الإلكترونية والتدريب عليها وتقديم خدمات الدعم الفني والتقني اللازم لإدارات التعليم الخمس في الحد الجنوبي.

وفي هذا السياق أفاد مدير عام برنامج جاهز ولجنة الاستعداد أحمد قران أن القنوات التعليمية عبارة عن حزمة من القنوات الفضائية التي سيتم بثها عبر القمر الفضائي عرب سات بالإضافة إلى تقديم خدمة الدروس على الإنترنت بصيغة البّي دي أف حيث تساعد هذه الخدمة الطلبة على تملك المحتوى الدراسي على أجهزتهم التعليمية، ويصبح المقرر الدراسي الإلكتروني رديفا للمقرر الدراسي المطبوع، ولكنه متوفر وسهل الوصول إليه وفي أي وقت.

◀ الدراسة أوصت بإجراء دراسات علمية معمقة لتوعية الطلبة بتأثيرات تطبيق الواتس أب في التحصيل الدراسي

بتناولها الطلبة هو استخدام الواتس أب في إرسال واستقبال الوسائط والمقاطع المرئية والصوتية المتنوعة للأصدقاء مما قد يؤثر سلبا على الإبداع ومهارات التفكير ويقلص

الدراسي، طبقا أداة الاستبيان التي وزعت على طلبة جامعات السلطان قابوس، ونزوى، وصحار والتي شملت كل المستويات الدراسية من السنة الأولى حتى السنة الرابعة، وبلغ عدد أفراد العينة 371 فردا. وأوضحت الدراسة أن ما يقارب نسبة 100 بالمائة من أفراد العينة يستخدمون تطبيق واتس أب مما يشير إلى أن هذا التطبيق يحظى باهتمام طلبة الجامعات العمانية، مبينة أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يستخدمونه لأغراض الدراسة، وأن نسبة ضئيلة منهم يستخدمونه لأغراض دراسية. وأضاف الباحث أن أهم المعلومات التي

مسقط - خلصت دراسة بحثية عمانية أعدت في مجال تأثير استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق التواصل الاجتماعي "واتس أب" إلى العديد من النتائج أبرزها التأكيد على تعزيز إيجابيات هذا التطبيق ونشر الوعي بأهميته من قبل القائمين على الجامعات واستخدامه لأغراض التعليمية. وهدفت الدراسة التي أعدها الباحث مدين بن سعود البلوشي ضمن رسالة الماجستير التي نالها من جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية، إلى التعرف على استخدامات الطلبة في الجامعات العمانية لتطبيق الواتس أب وتأثيره على تحصيلهم

وزارة التعليم السعودية تعتمد التحميل الإلكتروني للمقررات لتلافي نقص الكتب

السندات أولية من قبل الشركة الناقلة إلى إدارة المقررات للمتابعة، بينما تخص الخطة الثانية إدارات التعليم عن طريق ترحيل الكتب



وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تستفيد من التقنيات الحديثة في تسهيل التعليم

الرياض - عملت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وجميع إدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة على تحميل جميع المقررات الدراسية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية على أقراص إلكترونية وتوزيعها على الطلبة، وتوجيه إدارات التعليم بالتعاون في ما بينهم لإرسال الفأض إلى الإدارات التي قد يكون لديها أي نقص في الكتب، وتبادل المنافع بمتابعة إدارة المقررات، وذلك في إطار خطط الوزارة البديلة لتلافي أي تاخير في تسليم الكتب للطلبة. ورفعت وزارة التعليم جميع المقررات المدرسية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي إلكترونيا على موقعها الإلكتروني، ويعمل مسؤولو المقررات في الوزارة على إدخال جميع الكتب الدراسية ضمن البرنامج ويتولى مشرف المقررات الإعلام عن العجز الذي لديه، وبعد اعتماد مدير التعليم يتم اعتماد مدير المقررات وترسل إلكترونيا إلى المستودعات التي بدورها تقوم بالترحيل إلى الإدارات. وتتخصص الآلية التي تعمل بها الوزارة لنقل الكتب الدراسية وفق خطتين تنطلق الأولى من قبل إدارة المقررات وذلك بمتابعة النقل إلى مستودعات إدارات التعليم عن طريق خطة مجدولة زمنيا يتم فيها إرسال



«على مجلس النواب العراقي دعم الصحفيين، ومنع أي محاولة لتدمير قوانين من شأنها تقييد الحريات العامة والخاصة، أو التضييق على الصحفيين بأي شكل من الأشكال».

مؤيد اللامي
نقيب الصحفيين العراقيين

«الأخبار التي انتزعتها وسائل الإعلام إبان فترات الانقلاب عن سياقها وحرفتها.. تواصل ممارستها اليوم وسائل الإعلام المالية للحكومة التي تزعم أنها إسلامية».

هدى كايا
نائب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي

«الواقع والمتغيرات الجديدة يفرضان على الإعلام العربي أن يطور نفسه فيما يحدد التطرف مجتمعاتنا، التطرف يحسن استغلال وسائل الإعلام الجديدة».

سلمان السالم الصباح
وزير الإعلام الكويتي



ميديا

الإعلام الحربي في سوريا لم يخرج من جلاباب «حلف المقاومة»

● أخبار سوريا من اختصاص خلية الإعلام الحربي فقط ● دعاية داعش في الإعلام الحديث تفوقت على دعاية حزب الله



الإعلام الحربي بات المصدر الأول للصور والمعلومات بالنسبة للإعلام الرسمي وحتى لصفحات الشبكات الاجتماعية

الحقيقي عندما يقوم التلفزيون العدو بنشر صور وعمليات حزب الله مثلا على شاشته. البطولة الحقيقية عندما تقوم وسائل الإعلام الأجنبية بأخذ صور الإعلام الحربي السوري على شاشاتها. هذا هو الإنجاز الحقيقي". ويضيف أن دعاية حزب الله والنظام السوري فشلت جزئيا في ما يتعلق باستخدام وسائل الاتصال الحديثة التي يحسن العدو استخدامها.

ويشرح "جميعنا نعلم أن وسائل الاتصال الحديثة أسرع وأرخص وأفضل وأكثر جماهيرية. تجربة داعش تقول إن عدونا يستخدم الإعلام البديل حتى الآن أفضل منا. ينبغي أن نبذل الكثير من الجهد حتى نقل هذه الثغرة ونسد هذه الفجوة".

ويشكل التكتيك الجديد احتكاراً صارخاً لمصادر المعلومات الميدانية. من جانب آخر يعترف غفيف بفشل الإعلام الحربي لحزب الله بالوصول إلى الفئة المستهدفة مؤكداً "أعتقد أننا أضعنا العديد من الفرص في الإعلام. لدينا مؤسسة لديها المئات من الموظفين ونذفع الكثير من الرواتب، والكثير من الأفكار، والكثير من النقاشات. هذه المواد لها كلفة تشغيلية عالية، ومع هذا كله أحيانا لا يكون المنتج بنفس الجودة التي رغبتا بها من البداية أو لم نصل إلى أن نحقق ما رغبتا به". ويقول إن "نشر أفلام الإعلام الحربي على التلفزيون السوري ليس بطولية، ونشر أفلام الإعلام الحربي على تلفزيون المنار ليس بطولية". وبرأيه "الإنجاز

تقاريرها أيضا وهي نفس الصور التي تبثها قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية.

ولا ينحصر دور الإعلام الحربي في التقارير التلفزيونية، بل بات المصدر الأول للصور والمعلومات بالنسبة للصحف السورية الرسمية والإذاعات الإخبارية المحلية وحتى لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المؤيدة للنظام.

يذكر أن فرقة الإعلام الحربي ليست محدودة بسوريا ولبنان، بل تنسحب على "الحشد الشعبي" في العراق، وقوات جماعة "انصار الله" في اليمن، في ما يبدو أنه تكتيك البروباغندا الموحد الجديد لجميع القوى العسكرية المنضوية تحت لواء "المقاومة والممانعة".

تصوير الأحداث الميدانية عبر تزويدهم بكاميرات، حتى الطائرات من دون طيار التي يتم استخدامها على نطاق محدود تزود بكاميرات لأخذ صور من الجو، مع وجود صحفيين وإعلاميين مدربين على تكتيكات الإعلام الحربي، يعملون على المونتاج وربط الصور المختلفة وإرسالها إلى وسائل إعلام الممانعة مع موافقة عسكرية بكل تأكيد قبل ضخها بشكل مؤجل للجماهير.

ويقول خبير إعلامي إنه في الإقرار الرسمي السوري بنقل التجربة، انقلاب على قرارات سابقة كانت اتخذتها السلطات السورية لمنع مراسلي المؤسسات الإعلامية الحليفة من التغطية الميدانية في مناطق النزاع دون إذن أمني.

وكان مسؤول العلاقات العامة في حزب الله محمد غفيف خلال المؤتمر الإعلامي لمكافحة الإرهاب التكفيري في دمشق نهاية الشهر الماضي، أشار إلى الطبيعة الدعائية للإعلام الحربي الذي "هو إعلام جهة محددة، ينقل أخبارها ويصور انتصاراتها ويظهر أبطالها وشهداءها ويتكتم قدر المستطاع على خسائرها وهزائمها وهو وحده المخول بالدخول إلى المواقع غير المأذون بها".

ويشرح "كما نكتب على شاشات التلفزيون 'مقاولة حصرية'، فإن الإعلام الحربي هو حصري. الإعلام الحربي في المقاومة هو 'اكسكلوزيف' المقاومة. عندما يكون مصور الإعلام الحربي موجوداً في العملية العسكرية وحده ليس له أي شريك".

وقال "في الإعلام أنت الوحيد الذي تملك المعلومة، تملك الصورة، تملك الخبر، أنت الوحيد (..) لا توجد وسائل إعلام أخرى تسبقك إلى الخبر، ولا توجد وسائل إعلام أخرى صورت مثل هذا الخبر، ولا توجد وسائل إعلام أخرى لديها هذه الميزة. أنت الوحيد الذي يملكها، تضعها بالدرج، تضع فرصا، تنشرها، أنت الوحيد الكاسب".

ويمكن تتبع التشابه في التقارير بين القنوات المختلفة في تقاريرها الأخيرة عن منطقة الزبداني مثلا، فصور تقارير قناة الإخبارية السورية هي الصور ذاتها التي تبثها قناة المنار التابعة لحزب الله في

بيروت - لا صوت يعلو فوق صوت الإعلام الحربي لحزب الله في الإعلام السوري.

والإعلام الحربي هو الخلية الإعلامية التي أنشأها حزب الله لتغطية عمليات المقاومة ضد إسرائيل في الثمانينات، وتطور شكلها مع دخول مقاتلي حزب الله في المعارك الدائرة إلى جانب جيش النظام السوري، وسيطرت بوضوح على معلومات قنوات الإعلام السوري وقنوات الممانعة العربية الأخرى.

وتضم الخلية إعلاميين متعددي الجنسيات لكنهم ينضون جميعا تحت لواء "المقاومة والممانعة".

وكانت وسائل إعلام مقربة من حزب الله اللبناني، أعلنت أن مراسل الحزب الحربي عبدو علي جواد قد توفي السبت متأثرا بجراحه التي أصيب بها الجمعة، (22 أغسطس)، خلال معارك في مدينة الزبداني بريف دمشق.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا أن جواد المعروف بلقب "إليسا" كان يعمل في مديرية الإعلام الحربي لدى المقاومة اللبنانية. وينحدر جواد (23 عاما) من ريف حمص، وتلقى عدة دورات في الإعلام الحربي وشارك في تغطية عمليات حزب الله اللبناني في القلمون والغوطة الشرقية وحمص والزبداني.

من جانب آخر نقل مدير مكتب قناة العالم الإيرانية حسين مرتضى إلى بيروت بعد تعثر علاجه في سوريا نتيجة لإصابته البالغة والتي أدت إلى حصول شلل و توقفه عن النطق المؤقت. وقالت القناة الإيرانية، إن مرتضى تعرض لإطلاق نار من قبل قناصة أثناء تغطيته للعمليات العسكرية بريف درعا، دون أن تحدد الوقت الذي حدثت فيه الإصابة.

يذكر أنه في الإعلام الحربي، المقاتلون والقادة الميدانيون هم المسؤولون عن

محمد عفيف:

تجربة داعش تقول إن عدونا يستخدم الإعلام البديل حتى الآن أفضل منا



باختصار

◀ قررت إدارة تلفزيون "تونسا" الخاصة التوقف عن البث حتى الحصول على الإجازة القانونية من قبل الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهياكا)، التي اشترطت على القنوات الراغبة في تسوية وضعيتها القانونية التوقف عن البث حتى تتم دراسة ملفاتها.

◀ قالت مجموعة إعلامية تركية، إن رئيسها التنفيذي، رجل الأعمال مراد سانجار، نجا من هجوم مسلح في أنطنبول. وذكرت مجموعة "ستار" الإعلامية، أن رجلين مسلحين صدما مركبة يستقلانها بسيارة سانجار، قبل أن يفتحا النار عليها.

◀ ألقت السلطات التاييلاندية الاثنين القبض على مصور صحفي يعمل في هونغ كونغ لاتهامه بحمل درع بشري وخوذة. ويشار إلى أن قانون الحد من الأسلحة في تايلاند يحظر حيازة المعدات العسكرية، ومن بينها الدروع البشرية، دون الحصول على ترخيص.

◀ اتهمت تركيا هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بالدعاية لمنظمة حزب العمال الكردستاني والتي وصفها بأنه دعم واضح للإرهاب. وأبدت وزارة الشؤون الخارجية التركية، ردة فعل شديدة للغاية على تقرير بي بي سي.

◀ قال المرصد العراقي للحريات الصحفية إن ما يفوق 400 صحفيا قتلوا في الموصل منذ سيطرة داعش عليها قبل أكثر من سنة، غير أنه وبسبب التكتك الإعلامي والعزلة التي تفرضها تنظيمات إرهابية على المدينة، لا يمكن تحديد الرقم النهائي لعدد الضحايا.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

هل يدير ستيوارت مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأميركية بطلب من الجمهور



● جون ستيوارت مؤهل لإدارة المناظرات بفضل استضافته لأكثر من 15 رئيس دولة و22 عضوا بالحكومة الأميركية

ذا دبليو شو في نهاية 2014 ستيوارت في تقديم البرنامج اعتبارا من نهاية سبتمبر القادم.

وقد تطور البرنامج بقيادة جون ستيوارت من أسلوب تقديم مذهي الأخبار التقليدي إلى برنامج ينتقد الرسالة الإعلامية للبرامج الإخبارية ذاتها، ويوجه انتقادات شديدة للمسؤولين في مراكز القرار، وفي الكثير من الأحيان يواجهون بأسئلة لا تجرؤ على طرحها نشرات الأخبار.

وكان ستيوارت يتحول أكثر فأكثر من كوميدي إلى ناقد إعلامي ليصبح الدليل المثالي للمتابعين في الجمهور في خضم ذلك الجنون الإعلامي، عن طريق بث مقتطفات مما تبثه هذه الشبكات، ومن ثم إظهار كيف ينبغي أن تعمل هذه الوسائل الإعلامية.

من الطبيعي أن يؤدي هذا المنهج إلى ظهور أعداء كثيرين لجون ستيوارت. لكنه في نفس الوقت اكتسب احتراماً محدوداً من بعض الذين كانوا مادة لنقده.

على موقع تويتر إنه وقع الطلب. وتوقف ستيوارت عن تقديم ذا دبليو شو ولم يصرح بما ينوي عمله بعد ذلك. وحتى الآن لم يعلن سوى مشاركته في تقديم مسابقة عالمية للمصارعة في نيويورك غدا الأحد.

وكانت شركة كوميدي سنترال قالت إن نحو 3,5 مليون مشاهد تابعوا الحلقة الأخيرة لجون ستيوارت المقدم التلفزيوني الشهير لبرنامج ذا دبليو شو وهو ما يمثل أكثر من ضعف العدد المعتاد لمشاهدي البرنامج لكنه في الوقت ذاته أقل من الرقم القياسي الذي حققه البرنامج الساخر في 2008 خلال حلقة السناتور باريك أوباما آنذاك.

وقالت كوميدي سنترال إن حلقة الوداع الأخير لستيوارت يوم 6 أغسطس عرضت على الإنترنت 100 مليون مرة إضافية وأن 233400 تغريدة أرسلت بشأن البرنامج.

وخلف تريفور نواه (31 عاما) وهو كوميدي من جنوب أفريقيا انضم إلى

نيويورك - بعد أسبوعين فقط من التوقف عن تقديم برنامجه التلفزيوني الشهير، يسعى أميركيون لإعادة جون ستيوارت ليدبر مناظرات بين مرشحي انتخابات الرئاسة.

وانطلاقا من منتصف يوم الجمعة وقّع العشرات من الألف على طلب للمذيع الكوميدي لإدارة مناظرات لأنه لعب "دورا مؤثرا وبارزا في تغطية السياسة والإعلام في الولايات المتحدة".

وقال الطلب إن ستيوارت الذي وضع في وقت سابق هذا الشهر حدا لعمله كمقدم لبرنامج (ذا دبليو شو) مؤهل فوق العادة للمنصب بفضل استضافته لأكثر من 15 رئيس دولة و22 عضوا بالحكومة الأميركية "بينما صنع لنفسه مكانة كأكبر الأشخاص مصداقية في مجال الأخبار الساخرة".

ومن بين الداعمين لهذه الحملة المرشح مارتن أومالي الساعي للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي إذ قال في حسابه

متاهة على الهواء مباشرة

المنبرية فهو أيضا يؤسس لمتاهة مقابلة، متاهة تتعلق بعدم فهم وظيفة الصورة وأهمية حيوية الاستعانة بالضيف لتعميق فهم القصة أو الموضوع المطروح ومنح الفضائية مصداقية إضافية ورسالة وهو ما لا يتحقق مع هذا النوع من الضيوف.

لأنك أننا أمام مقاربة مختلفة لوظيفة الإعلام الرقمي الذي صار يوما بعد يوم يجذر فكرة الصانعين المتعدين للخبر أو القصة وبمعنى آخر الزوايا المتعددة لفهم القصة الإخبارية وبما في ذلك جلب أولئك الضيوف على الهواء لتحقيق تلك الغاية لكنها وظيفة مازال يكتنفها الكثير من الإشكاليات والاستسهال والسطحية في بعض الأحيان على صعيد الإعلام الفضائي العربي.

الحقائق هي سمة هذا الإعلام المعولم والرقمي القائم على فكرة التداول الحر للمعلومات وليس الإذعان القسري لها. على الجهة الأخرى صرنا نشهد نوعا آخر من الضيوف الهوائيين أو الضيوف على الهواء، أولئك الذين لا يحسنون التعامل مع العسة واعتادوا إما على الكلام في المقاهي وجلسات الأصداقاء أو إلقاء المحاضرات التقنية على الطلبة والتلاميذ وهذه متاهة أخرى، إذ سيفرط عقد تلك الوظيفة التواصلية مع المشاهد مع ضيف مرتبك على الهواء، جملة طويلة وتوقعاته قائمة على جر الحروف أو تكرار كلمات مثل "في الحقيقة، أو يعني، أو معناها، أو في الواقع، أو والله، أو غيرها".

وأما ذلك الضيف الذي اعتاد على التلقين الأصم للطلبة والتلاميذ أو الطريقة

وكل الرهط العامل الذي يخلق في وجهه المحتق منتفخ الأوداج.

هذه واحدة من متاهات "معكم على الهواء مباشرة"، ولتلافيتها تعتمد بعض الفضائيات على ضيوف شبه دائمين من الذين لا يتوقع منهم سوء وهم ممن يعزفون نفس نغمة القناة وسياساتها مرددين شعاراتها ومواقفها وحملاتها.

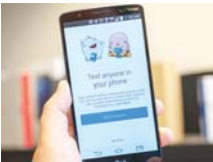
ولهذا يخرجون منها في كل مرة بسلام وثمة من يهمس في أذن الضيف أن ثمة مكافأة بسيطة في طريقها إليكم، هذه متاهة أخرى اسمها التضليل، إذ أن القناة وكأنها في وارد تشكيل رأي مقولب غير قابل للأخذ والرد والنقاش، رأي سيتحول إلى جبهة صلبة قوامها القناة ومن ورائها الضيف أو الضيوف والجمهور، وهي في الواقع متاهة لأن نسبية الموقف تجاه الأحداث وكشف



طاهر علوان

تتهتم الفضائيات بإنجاز مقابلات على الهواء مباشرة لتدعيم موقعها من ناحية جودة الخبر وجودة صياغته وإنتاجه فضلا عن اعتماد العمق في تحليله، ولهذا تتسابق الفضائيات في إدراج أسماء ضيوفها ولكن بشرط أن يكونوا من صف واحد هو الموالاة وأن لا يخرجوا على النص. شاهدنا مرة ضيفا على برنامج لإحدى القنوات وإذا به يترك القصة وينعطف باتجاه سياسة القناة نفسها وتحريفها للحقائق وعدم مصداقيتها فيهاجمها منتقدا وهنا يتداخل المذيع ويجف ريقه لإسكات صوت الضيف مستعينا بمخرج البث

أشارت دراسة جديدة إلى أن الأميركيين باتوا يستخدمون موقع فيسبوك بشكل أقل، مقابل نمو في نسب استخدام مواقع وتطبيقات التواصل المباشر. وأفاد مركز Pew Research بأن تطبيقات المحادثة ومواقع التواصل الأحدث تحظى بشعبية متزايدة لدى الأميركيين.



تويتر يدعم المرأة السعودية في مواعيدها التاريخية

● هاشتاغ لرجال دين ضد المرأة السعودية انقلب ضدهم



مغردون يؤكدون أن الذين يخشون ثقافة المرأة وعلمها يخافون أن يفقدوا هيمنتهم وسيطرتهم

خطر وهمي يتلاشى مع الزمن.. خطرا!.. وأضاف آخر "ستشارك المرأة رغما عن أنف المعارضين.. أهلا بهذه الانفراجة الحقوقية". وقال محمد آل الشيخ في تغريدة على تويتر "رهان المتشددین علی تراجع الدولة عن مشاركة المرأة في الانتخابات سيفشل، فلم تخضع الدولة قط للي ذراعها". وسخرت ناشطة "كل يوم يزيد إيماني بأن ذكور الصخرة يمتنون أن تعود عادة وأد البنات، لكنهم يخجلون من التصريح بذلك". وأثنى مغردون على الوعي المنتشر على تويتر بشأن المرأة السعودية رغم عدم أهمية انتخابات المجالس البلدية، مؤكداً أن ذلك مقدمة لحصول المرأة على حقوقها.

وكتب معلق "في عام 2000، حتى أكثر الناس تفاؤلاً وأكثر الناس تشاؤماً لم يتوقعوا مشاركة المرأة السعودية في انتخابات المجلس البلدي خلال أقل من عقدين". وجزمت مغردة "المرأة عندها إحساس بالمسؤولية أكثر من الرجل". وفي نفس السياق أضافت أخرى "هذا ما يخيف دواعش الداخل، يعرفون أن التطوير قادم على أيدي النساء لا محالة".

مجال النانو التكنولوجي، إضافة إلى جمانة مروان الصواف التي تعتبر أصغر طالبة (16 عاما) بعد أن حازت على المركز الرابع عالميا في مسابقة انتل ايسف للعلوم والتكنولوجيا. وكتب معلق "المرأة السعودية بين ملايين البشر تكرم، لكن في وطنها تكون وصمة عار وخطر وفساد".

وقال مغرد "المرأة حققت الكفاءة العلمية مع مرتبة الشرف وتركت لحملة 'الكفاءة' ملاحقة الهاشتاغات ليحذروا من خطرهما!". وتاريخيا قال مغردون إن الصحابية الشفاء القرشية ولاها الخليفة عمر بن الخطاب على شيء من أمر السوق في عصره، وغيرها كثيرات. وقال معلق "في القرآن مشاركة النساء بالسياسة شيء طبيعي. عند المتخلفين ديانة!".

وكتب آخر أن "عبارة وفق الضوابط الشرعية بوابة قذرة وكلمة حق أريد بها باطل يتم تمرير الكثير من المخالفات الشرعية عبرها". وكتب مغرد "خطر انتخاب المرأة للمجالس البلدية، خطر تعليم المرأة، خطر ابتعاث المرأة، خطر انتخاب المرأة،

ونذهب أحدهم "لا يقل تفجير طوارئ عسير عن خطر انتخاب المرأة للمجالس البلدية، فالأول إرهاب وقتل للأرواح والثاني تعد على الأعراض والسماح بالاختلاط". ووصف بعضهم الأمر بـ"أعظم مشاريع التغريب والاختلاط والفساد".

وكان أكثر تعليق وقع تداوله "لكل من أراد أن يزج بالمرأة في مواطن الرجال نقول: خاب قوم ولوا أمرهم امرأة". وقابل مغردون التعليق بسخرية بالغة، ناشرين صورا لرعيمات على مستوى العالم المتقدم على غرار أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية. وكتبت معلقة "لا يوجد أي خطر، مشاركة المرأة مهمة لأنها شريكة في بناء الوطن بجانب شقيقها الرجل".

وقالت أخرى "يخشون ثقافة المرأة وعلم المرأة وقوة المرأة، يخشون أن يفقدوا هيمنتهم وسيطرتهم، هذا كل ما في الأمر".

ونشر مغردون صورا لسعوديات أبدعن في مجالات اختصاصهن بأكبر الدول وأعظمها تحت شعار "إذا كن هؤلاء السعوديات خطر فاهلا به"، على غرار البروفيسورة السعودية غادة المطيري التي تعتبر أول عالمة عربية في

نقاش على تويتر السعودي بشأن مشاركة المرأة في انتخابات المجالس البلدية لأول مرة أظهر "وعيا مجتمعيا بحقوق المرأة" وحشر رجال دين في الزاوية، بعد أن انقلب هاشتاغ أطلقوه ضدهم.

الرياض - جدل واسع على تويتر السعودي يقوده رجال دين بسبب "الحدث التاريخي" المتمثل في انطلاق المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية في دورتها الثالثة، التي تشهده لأول مرة مشاركة المرأة السعودية، سواء كمرشحة أو للدلاء بصوتها.

وبدأ السبت، تسجيل المصوّتين في الانتخابات البلدية، في يوم اعتبره مغردون تاريخيا، كونه يسمح لأول مرة بتسجيل المرأة السعودية كناخبة ومرشحة أيضا.

وستكون الانتخابات، المزمع عقدها في شهر ديسمبر المقبل، أول فرصة حقيقية للنساء السعوديات للتصويت، بعد أن أصدر الملك الراحل عبد الله بن عبدالعزيز، قرارا في عام 2011 يمنح فيه النساء فرصة للمشاركة في الحياة السياسية، وعزز ذلك بقرار بعد عامين يفرض فيه مشاركة نسائية في مجلس الشورى.

ولم تمر الأمور بهدوء، فما زال هناك تيار رافض لمشاركة المرأة في هذه الانتخابات، أو أي حراك سياسي آخر، وقام عدد من طلبة العلم المتشددین، "المحتسبين"، بزيارة لمفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، وطلبوا منه التدخل لمنع مشاركة المرأة أو تخفيف هذه المشاركة على الأقل.

وطالب عبد الله القطحاني المفتي بإيقاف من وصفهم بـ"تابعاء الدنيا والحياة" عند حدهم، وعدم الاستماع لهم.

وعلى تويتر، قاد رجال دين حملة حاولوا فيها حشد الرأي العام ضد مشاركة المرأة في الانتخابات. أطلق بعضهم هاشتاغ "مخترُـ انتخاب_المرأة_للمجالس_البلدية"، الذي سرعان ما تحول إلى الضد، وحث على مشاركة المرأة والإعلاء من شأنها. ونشرت سعوديات صورهن أمام مكاتب التسجيل. وكتب معلق "يا علمائنا كفى صمتا فما أفسده التغريب في مصر قبل 90 سنة يظهر أمامكم في بلاد التوحيد"، وكتب آخر "أشبهاء الرجال يزجون بزواجاتهم في الانتخابات".

◀ مغردون قابلوا تعليقات متشددین بسخرية، ناشرين صورا لسعوديات ناجحات في مجالات نشاطهن

ليبيا

@niageb

رغم المساوي الكثيرة التي تمر بها المنطقة بعد الربيع الذي أصبح صيفا إلا أن من محاسنه إسقاط الكثير من أفعنة النضال الزائف والأقلام الماجورة.

ليبيا

@aliida

تويتر ليس مصحة نفسية تشخص فيها عوارضك، هو مساحة لتبادل المعلومات. والتعليق الحر الذي يرفض رأيك يمر عليك بسلام وأدب، حضارة واحترام لآخر.

ليبيا

@aliwahida

المهاجرون الذين تم إنقاذهم اليوم من قبل البحرية الإيطالية قدم بعض منهم من مصر عبر ليبيا وسدد كل واحد مبلغ 2000 يورو للمهربين، فوضى وتجارة.

ليبيا

@iHHalimaL

سفرنني على أي بلد... وإنساني أو ضمني لرحالة الحوار.

ليبيا

@LIBYANIYYA

رفع هذا الشعر في ليبيا بعد أن دفع الشعب ثمنا باهظا جدا.. دما ودمارا وخسارات لا يمكن إحصاؤها.. لا نتمنى تلك الخسارات أن تتكرر من يكره جيش بلادك عدوك.

تابعوا

@David_Cameron

ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني

تونس

@henditella

نقابات التعليم قررت الاضراب ايام 17 و 18 سبتمبر. قم للمعلم وقل له راك كرتت عليه!

تونس

@camerrop

عملية إرهابية "ناجحة" في القصرين.. تهانينا لجماعة حقوق الإنسان وكل الإرهابيين المتخفين بالمجتمع المدني.

تونس

@kiop

الخوانجية الذين يسرقون الحان اغاني مشهورة ويركبون عليها كلمات اغاني "بنينة" حلال ولا حرام؟

تونس

@km8m

أخي يقول لي إنه في قديم الزمان وسالف العصر والأوان كان بوليس عندما يوقفك يؤدي لك التحية. لماذا انقرضت مفروض ترجع.

تونس

@jlassi

لم انتظر تعيينات الولاة حتى افهم ان الانتخابات أعادت رجال بن على، حتى افهم ان حزب الحداثة لا يستعمل النساء الا في التصويت والزغاريذ حتى افهم ان الثورات ليس امامها سوى النصر أو الموت.

تونس

@sharfis

يحتجون على دائرة المحاسبات لأنها لم تفصح عن اسم المرشح المتهم بتلقي تمويل اجنبي. العيب في الأحزاب المتناحرة التي لا تفقه سوى "الفوضى"

لبنان

لبنان

@eyad1949

حملة طلعت ربحتكم طلعت ربحتها! مسألة مفضوحة، والكل يعرف من يسيطر على البلد منذ 2008.

لبنان

@salemezahran05

نجيب ميقاتي الشريك بسكولين وليي رفض عرض شركة بريطانية بالعالم 2013 بنحل أزمة الزبالة بلا تكلفة دخل على خط التضامن مع المظاهرين!! زبالة.

لبنان

@Elseemaroun

تحريك الشارع ببيروت لغض النظر عن ماذا بالتحديد؛ الجواب بالضاحية الجنوبية.

لبنان

@FaresSouaid

طلعت ريحة كل واحد شارك في تفاقم أزمة النفايات ولكن طلعت ريحة كل واحد يعمل لأجل الاطاحة بأخر مؤسسة شرعية في غياب رئيس!!

لبنان

@AymanRM

في لبنان، لا يوجد مجتمع مدني. انتهى.

اليمن

اليمن

@Judge_ALhitar

الاعتقالات سلاح العاجزين عن إسكات المعارضين بطرق سلمية ومواجهة الحجة بالحجة.

اليمن

@MousaAlomar

لمصلحة من رفع أعلام القاعدة على المؤسسات الحكومية في عدن نشر السيارات والمقاتلين في الميناء!!! هل انتهيتهم من الحوثي!؟

اليمن

@harbi133

اليمن أصل العرب جميعهم العربية والمستعربة كموطن.. والقبائل اليمنية انحدرت منها كل قبائل العرب من المحيط الى الخليج!!

اليمن

@najeebghallab

قناة المسيرة لها خمسه شهور.. وهي تقوووول: للجان الشعبية تتقدم في نجران! للجان الشعبية تتقدم في جيزان! لو هم ثلاثة مبلطين.. كانوا وصلوا الرياض وهم يبيلطوها، طريق طريق.

اليمن

@GhamdanAlyosifi

إذ بشرعنون الانتقام، يجعلون من الكراهية سلوكا واجبا، هذه النار التي نشرتموها لن تنطفئ حتى تصل إلى أعناقكم. البادئ أظلم.

سوريا

سوريا

@bashar__asad

لن يستطيع العدو الاسرائيلي أن ينسينا عدونا ألا وهو الشعب.

سوريا

@RamadanSyria

في 72 ساعة الأخيرة قتل بشار 214 (معدل 3 شهداء كل ساعة)، منهم 50 طفلا وامرأة، و9 تحت التعذيب

سوريا

@RafekAboazan

من بين شهداء دوما 3 شيوخ مسيحيين و4 نساء إيزيديات و5 أطفال دروز.. عسى أن ينظر المجتمع الدولي المتأمر للمجازر في غوطتنا دماء دوما لن تسامحكم.

سوريا

@Perish_Doma

الماساة كبيرة لا يمكن لأحد أن يتخيل حجم المآزر التي ترتكب في دوما في ظل صمت مخجل.

سوريا

@agrni

(وزارة الخارجية السورية تدين استعمال العنف ضد المتظاهرين في لبنان) هذا الكوكب لم يعد مكانا ملائما لمن يأخذ الحياة على حمل الله الجدا!

سوريا

aliamansour

بسوريا لا نعرف لا الرصاص المطاطي ولا القنابل المسيلة للدموع ولكن نعرف الكيمائي وغاز الكلور والبراميل المتفجرة حزب الله ارهابي.

العراق

العراق

@firas_r

اتضح لي أننا لن نكون رأي عام يصب في مصب الدولة المدنية مهما كتبنا في موقع التواصل الاجتماعي والجرائد وغيرها.

العراق

@IRAQI_PEN

الحكومات في كل دول العالم وجدت من أجل خدمة المواطن ماعدا الحكومة العراقية وجدت لكي تجلط المواطن!!

العراق

@wk_alk

موقف الاعلام والمغردین العرب من مظاهرات العراق واعتصاماته سييء جدا.. لم نحصل على ربع ما يقومون به الان للبنان.. ومع هذا غاضبون من العراق لأنه اغترب عربيا وفق رأيهم.

العراق

@Alkhayoun

مازلت اراهن على الشباب وأرد من يقول عن العراقيين لا تنفع معهم ديمقراطية أهل عنف ودماء لقد قلب الفتية المشهد، انظروا.

العراق

@mgsiraq

عمار الحكيم شتمه المظاهرون باحق الشتائم، رفضوه لفساده، وسرقاته تجعلوه قائد التحالف الوطني!!! يعني نطلع مظاهرة تكفر بدينكم.

حصيلة العام 2015 التي تشمل عشرة قتلى منذ بداية الموسم توشك أن تتخطى الحصيلة القياسية المسجلة سنة 2009 مع عشرة قتلى.

ناشطة في حقوق الحيوانات تلهب حماس الجمهور بعدما قفزت داخل إحدى حلبات مصارعة الثيران لتمنح السكينة لثور كان ملقى على الأرض مضرجا بدمائه وهو يحتضر.

من قوانين عروض الأزياء، عدم إتاحة هذه المناسبات للعامّة، وعدم السماح للرجال بحضور العروض، كما لا يمكن الإعلان عنها حتى تبقى في السرية.



لعبة الثيران مسلية لكنها تنتهي بضحية

مصارعة الثيران في أسبانيا رياضة شعبية مضربة بالدماء

● تعذيب الحيوان لا يمكن أن يكون ثقافة ● ازدياد الحوادث ناجم عن ارتفاع المشاركين في اللعبة

”

تنقسم مصارعة الثيران إلى قسمين، قسم يواجه خلاله المصارع الثور الهائج في ساحة مغلقة أمام الجماهير، وقسم يتجلى في إطلاق ثور أو ثيران في المدينة أو القرية تجري وراء الناس

“

وأضافت “كان الثور لا يزال على قيد الحياة عندما وصلت إليه، إلا أن أحد المصارعين أجهز عليه بضربة بسكين صغيرة في مؤخرة عنقه، لقد كان يبكي طالبا للرحمة وهو يحاول النظر إلى الناس من حوله.” وبعد أن لفظ الثور أنفاسه الأخيرة عقب طعنة السكين، طلب من روبن الخروج من الحلبة، وتقول إن أحد المسؤولين عن السباق بصق عليها وطلب منها العودة إلى المطبخ فهذا ليس مكانها، بل ونعنتها بالفاظ خادشة للحياء.

وقتل العام الماضي أكثر من 7200 ثور وعجل بري على أيدي مصارعي الثيران في أنحاء أسبانيا، وفقا لموقع “إل دياريو” الإخباري الأسباني. وأشهر سباق للثيران الهاجئة هو ذاك المنظم في مابلونا (شمال أسبانيا) في يوليو.

ويختقل بعض محبي هذه السباقات من بلدة إلى أخرى للمشاركة في أكبر عدد من الفعاليات.

المسجلة سنة 2009 مع 10 قتلى، بحسب وكالة الأنباء الإسبانية “أوروبا برس”. ويقول البيرتو دي خيسوس المصور المتخصص في مصارعات الثيران ومدير مجلة “بوس إل كارير” “إنه القدر، وازدياد الحوادث ناجم عن ازدياد الزوار.” وبحسب وزارة الثقافة، فقد نظم 15848 سباقا لثيران هاجئة سنة 2014 في البلاد، أي أكثر بالفي حدث من إجمالي الفعاليات المنظمة سنة 2013.

ولفت فينسنت رويز، رئيس تحرير صحيفة “إل موندو” إلى أن البلديات تميل إلى تنظييم المزيد من هذه الفعاليات قبيل الانتخابات البلدية.

ويبلغ الموسم ذروته في أغسطس وسبتمبر، خلال احتفالات أعياد القديسين شفعاء للبلدات.

وكانت الفعاليات تقتصر بداية على حلبات مغلقة، لكنها باتت الآن تشمل سباقات إطلاق الثيران الهائجة خارجا لضمان مشاركة الجمهور.

والهبت ناشطة في حقوق الحيوانات حماس الجمهور في إحدى حلبات مصارعة الثيران، بعدما قفزت داخلها لتمنح السكينة لثور كان ملقى على الأرض مضرجا بدمائه وهو يحتضر قبل أن يفارق الحياة. وتقول فرجينيا رويز (38 عاما) إنها كانت تسمع صوت نحيب الثور عندما دخلت إلى الحلبة في مدينة ملقة يوم الجمعة الماضي، وحاولت حمايته من سيوف المصارعين في لحظاته الأخيرة.

وقالت رويز في حديث لموقع “ذا دوبيو” المختص بالحيوانات، “لم يدرك جمهور المشاهدين أنني ناشطة مدافعة عن حقوق الحيوانات إلى أن وصلت إلى الثور لأنني كنت أسير بهدوء لذلك راحوا يهتفون لتحيتي”.

وهي توضح أنه “بموجب القواعد المعمول بها، فإنه ينبغي توفير سيارتي إسعاف وخدمة طوارئ وإنعاش نقالة. ونحن لدينا خمس خدمات مع أكثر من 40 متطوعا في محيط 800 متر”.

وقد سقط عدة قتلى في عدة بلدات أسبانية الأسبوع الماضي، إثر تعرضهم لنطحات ثيران.

وشاهد الآلاف من مستخدمي الإنترنت شريط فيديو ظهر فيه ثور يهاجم رجلا في الخامسة والخمسين سقط أمام حاجز الحماية في الثالث عشر من أغسطس. وتوشك حصيلة العام 2015 التي تشمل عشرة قتلى منذ بداية الموسم أن تتخطى الحصيلة القياسية



صناعة الأزياء تزحف على التشادور في إيران

ويحاول المولعون بالموضة مواجهة هذه القوانين الزجرية في المدة الأخيرة. ولعل التحدي بالنسبة للمصممات والعارضات الإيرانيات هنا هو خلق مبادئ جديدة لتصميم الأزياء، والتي من الممكن أيضا أن تتماشى مع القوانين الموضوعة في البلاد.

وقال عارض الأزياء مصطفی عابدين “في السابق لم أكن حتى أعبأ بالأمر (مهنة عرض الأزياء) ولم أكن أتصور أننا في إيران يمكن أن نصل إلى ما صولنا إليه الآن. الحمد لله أن هذا العمل تم تقبله بشكل جيد في إيران. نحن حقيقة سعداء بذلك وأنا متفائل. متفائل بشأن مستقبل إيران. ربما لا يكون الكثير من أصدقائي على نفس الدرجة من التفاؤل لكنني متفائل”.

ومثل ما هو الحال في مختلف أرجاء العالم يشعر سكان العاصمة أنهم أكثر اهتماما بالأزياء وصراعات الموضة من غيرهم من سكان البلاد، لكن الحكومات المتعاقبة في إيران تواجه الانفتاح نحو الغرب وثقافتهم بكل تشدد.

وقالت العارضة صغر سجادي “رويدا رويدا يتقبل الناس ‘عمل عارضة الأزياء’ وكل من أخبره بعملي يبدي اهتماما ويسأل أين؟ وكيف وهل يمكن أن نعمل نحن أيضا؟ الكل فخور بذلك واعتقد أن هذا سيكون له أثر طيب على المجتمع خاصة في ما يتعلق بالحجاب”.

وفي العام الماضي أصبحت وكالة عروض الأزياء بيهوشني واحدة من أوائل الوكالات التي تحصل على تصريح رسمي بالعمل في إيران بعد أن كانت تعمل في السر على مدى أعوام.

وتحرص الوكالة على التأكيد على أنها

تعاني الإيرانيات من سجنهن مرتين، المرة الأولى في البيت والثانية في الجلابب الأسود الفضفاض والتشادور، ولم يخلف إصرار الملالي بفرض قيودهم الذكورية على المرأة إلا عنادا نسائيا وذلك من خلال إقبال الكثيرات على الملابس الحديثة مع غطاء متواضع جدا على الرأس يكشف فقط ثلثي شعر المرأة ورأسها.

وكانت صفوة المجتمع تلجأ إلى عدد محدود من المتاجر الفاخرة التي تستورد الملابس من دول أوروبية. وقالت بونة مرادي مديرة أحد متاجر الملابس “عن التسوق في إيران، إذا كنت تسأل إن كانت البضائع متوفرة.. هي متوفرة وأصحاب المتاجر يحاولون الاستفادة من العلامات التجارية الموجودة قدر المستطاع”. وأضافت بالطبع العلامات التجارية الأجنبية، حتى أنني رأيت بعض المنتجات الإيرانية تستخدم علامات تجارية أجنبية لتتمكن من البيع لأنها لا تملك أساليب دعاية مناسبة”.

لكن في الأعوام القليلة الماضية حدث تحول كبير فظهر مصممون محليون بأفكارهم الجديدة المبتكرة. واجتذبت عين المشتريين أزياء محلية ذات ألوان مبهجة للنساء. واليوم هناك نحو 24 علامة تجارية محلية مسجلة أو غير مسجلة في إيران. وزادت عروض الأزياء في البلاد وبالتالي زاد الطلب على عارضات الأزياء. وظهرت على الساحة أيضا وكالات لتشغيل عارضات وعارضى الأزياء بما يتماشى مع قيود المجتمع الإسلامي.

يذكر أن إيران تفرض قوانين صارمة على مصممات الأزياء وعليهن الالتزام بها ومنها: عدم السماح للرجال بالحضور للعروض، كما يمنع الإعلان عن هذه العروض. أما بالنسبة لعروض الأزياء، فهناك قوانين كثيرة على المصممات والمصممين الالتزام بها، مثل عدم إتاحتها للعامّة، وعدم السماح للرجال بحضور العروض، كما لا يمكن الإعلان عنها،

البلاد أن يؤدي تحسين العلاقات الدبلوماسية إلى إتاحة الفرصة لوضع بصمة إيران على ساحة الأزياء العالمية، رغم الضغوط الدينية المفروضة على هذا القطاع. فيبعد 30 عاما من المقاومة والنضال السياسي ترك الشبان الإيرانيون أموال الدولة لتكلم بدلا منهم وأولوا أهمية أكبر للأزياء في محاولة لمقاومة إملاءات الملالي. ويحاول شبان طموحون مبدعون تأسيس علامات تجارية في عالم الأزياء ومتاجر ترقى لمستوى طلبهم لخرق ثقافة التشادور والجلباب، اللباس الذي تفرضه الشرطة النسائية. والأزياء قطاع اقتصادي كبير ويأمل الكثيرون أن ينمو بمعدل سريع في السنوات القليلة المقبلة.

فحتى وقت قريب كان المولعون بالأزياء لا يجدون سوى عدد محدود من العلامات التجارية التي لها متاجر في البلاد بسبب العقوبات المفروضة على إيران.

مصممات إيرانيات يسعين إلى كسر الحواجز وتغيير الفكرة السائدة عن أزيائهن، لوضع بلدن على خارطة أشهر عواصم الأزياء في العالم

“





أظهرت الدراسات أن تناول الرياضيين لفرام واحد من خلاصة الرمان قبل ممارسة الرياضة بـ30 دقيقة يعمل على تحسين تدفق الدم بشكل واضح، مما يسهم في تأخر الشعور بالتعب.

أظهرت الدراسات أن تناول الرياضيين لفرام واحد من خلاصة الرمان قبل ممارسة الرياضة بـ30 دقيقة يعمل على تحسين تدفق الدم بشكل واضح، مما يسهم في تأخر الشعور بالتعب.

للتخلص من الخطوط والبقع، التي تظهر بعد استعمال مستحضرات التسمير الذاتي، ننصح المرأة بتدليك البشرة بأحد زيوت الجسم، والذي يعمل على إزالة الصبغات اللونية من البشرة.



أسرة

السماح للأطفال بالفشل يجعلهم أكثر قدرة على النجاح

● الإفراط في الاهتمام يمحو قدرات الطفل على صنع القرار ● الاستقلالية حصن الأبناء لمواجهة الإحباط



سيطرة الآباء على الأبناء تدمر قدرتهم على استعادة التوازن عقب خيبات الأمل

◀ **معدلات النجاح في الحياة تزداد لدى الأشخاص الذين تعرضوا لتجارب فشل سابقة في حياتهم، بنسبة 60 بالمئة**

ثقّة أبنائهم في أنفسهم ودعمهم، هذا إلى جانب اتباع نموذج تربوي أكثر فاعلية يعود بالنفع على الأبناء، بتضمّن عدة رسائل للأبناء، منها "تحلوا بالصبر، ثقوا في أنفسكم، أنتم قادرون على تحقيق النجاح دون مساعدة".

خبراتهم ومستوى المعرفة لديهم، كما يعلمهم أيضاً كيف يكونون مرّنين، هذا إلى جانب أنه كلما اجتهد الطفل حتى يتغلب على تحدّ يواجهه صار أكثر ذكاءً. وتابع: الأطفال الذين يعرّز أباؤهم الاستقلالية لديهم، والاعتماد على النفس، هم أكثر كفاءة ومرونة في مواجهة الإحباط، كما أن الأبناء الذين يسعون لتحقيق أهدافهم هم أكثر عرضة لتحقيقها والوصول إلى ما يريدون من نجاحات. ويشير الدكتور جابر إلى ضرورة أن يتراجع الآباء ويدعون مجالا لأبنائهم كي يمارسوا الفشل بأنفسهم، وأن يقتصر تدخلهم على الناحية النفسية من خلال تعزيز

أما الدكتور جابر عبد الحميد، الأستاذ بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، فيرى أن الطريقة المفرطة في التربية، "طريقة الهليكوبتر" تمحو كل قدرات الطفل على صنع القرارات، بل وتقوّض قدرته على المثابرة والنهوض بعد الانتكاس، والقدرة على الاعتماد على الذات. لافتاً إلى أن سيطرة الآباء على الأبناء وعدم ترك أي استقلالية لهم تدمر قدرتهم على استعادة التوازن عقب خيبات الأمل، وتؤثّر سلباً على مرونتهم، وهي سمة ضرورية للنجاح. موضحاً أن الفشل يساعد الأبناء على التعلم، كونه يختبر قدراتهم. وبالتالي يعزّز

تحاصر رغبة الآباء في أن يروا أبنائهم ناجحين وفي أفضل حال، استقلالية الأبناء ومساحة تجارب الحياة لديهم، فلا تترك مجالاً كافياً لهم كي يرتكبوا أخطاءً ليتعلموا منها كيف ينجحون، حيث يسيطر الآباء على نمو وتطور أبنائهم بالإفراط في ممارسة دورهم، والمبالغة في حمايتهم.

محمد رجب

تعرّضوا لتجارب فشل سابقة في حياتهم، بنسبة 60 بالمئة، في مقابل الأشخاص الذين لم يخوضوا تجارب فاشلة. كما تزداد لدى من خاضوا تجارب فاشلة نسبة الاستقلالية والثقة والاعتماد الكامل على الذات. وتقول الاستاذة سوزان نيومان، الخبيرة في العلاقات الأسرية والتربية، إن غالبية الآباء يحاولون تربية أبنائهم ليصبحوا أكاديميين أو حتى نجوم الرياضة، ولذلك لا يريدون لهم الفشل. كما تشير إلى أنه يجب التعامل مع الفشل باعتباره هدية، وضرورة ترك الآباء المجال لأبنائهم كي ينجحوا من خلال فشلهم. وتابعت نيومان: أسلوب التربية القائم على الإفراط في حماية الأبناء وتجنبيهم الفشل يقوّض كفاءتهم واستقلالهم، إلى جانب فقدان إمكانياتهم الأكاديمية.

وتوضح الدكتورة منال رستم، الخبيرة في التربية، أنه يغرس داخل الأبناء خوف من الفشل عندما يتدخل الآباء في جميع تجاربهم واختياراتهم طوال المراحل العمرية، بداية من مرحلة تعلمهم النطق في الصغر، ومروراً بمرحلة المراهقة، وحتى التخرّج من الجامعة، فهم يقحمون أنفسهم في نشاطات وحياة أبنائهم، قاضين على أي مساحة لاستقلاليتهم، مشيرة إلى أنه من الأفضل أن يترك الوالدان الأبناء يختبرون ويعتبرون على حياتهم بأنفسهم، وأن يخوضوا تجاربهم اعتماداً على الذات.

وأضافت قائلة: فمثلاً في بعض الرياضات تجد العديد من الآباء يصيحبون من خارج الملعب ليلموا على أبنائهم بعض التعليمات والإرشادات أثناء اللعب. كذلك هناك أيضاً من يساعدون أبنائهم كثيراً على أداء واجباتهم المدرسية، بل ويتدخلون في صداقاتهم والمشاكل التي تحدث بينهم. وفي ما يتعلق بالمناطق الإشكالية والحساسة، ننصح الدكتورة منال الآباء باتّباع أساليب وطرق تساعد أبنائهم على تعلم التكيف واتخاذ القرارات السليمة بعد القرارات الخاطئة التي تسببت في الفشل.

كبار السن أقدر فئات المجتمع على تبادل الخبرات

باختصار

◀ كشفت دراسة سويسرية عن مسار عملية اتخاذ القرار في المخ والعوامل المؤثرة فيه، وخلصت إلى أن اتخاذ القرار، يمر بمسارات مختلفة بين أكثر من منطقة من المخ.

◀ أشارت دراسة أميركية، إلى أن إفراط المتزوجين في ممارسة العلاقة الحميمة قد يسبب الشعور بالإنهاك، وينتهي الأمر بالشعور بالتعب. لأن ممارسة العلاقة ستصبح كتابية الواجب وليس بغرض المتعة.

◀ أوضحت دراسة بريطانية أن معدلات الإصابة بالخرف بين الفئة العمرية 65 عاماً وأكثر في المملكة المتحدة انخفضت بأكثر من الخمس في عام 2011، مقارنة بما كان متوقعا له منذ أكثر من عقد.

◀ أظهرت دراسة بريطانية، أن أربعة بالمئة فقط من الرجال سعداء بلياقتهم البدنية، ومعظمهم يشعرون بضغوط كثيرة لتحسين شكل أجسامهم. وأن 82 بالمئة من الرجال يشعرون بمزيد من الأسى حول عدم وجود شكل وبنية عضلية وفتية لأجسامهم.

◀ نيهت دراسة حديثة إلى أن 66 بالمئة من النساء الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 18 و 24 عاماً يخجلن بشدة من الذهاب إلى الطبيب في ما يتعلق بصحة الجهاز التناسلي ويفضلن الاعتماد على موقع البحث "غوغل".

◀ قالت دراسة كندية، إن الحمل يسهم في تعزيز وتقوية ذاكرة السيدات وعلاج مشاكل النسيان. لافتة إلى أن الحوامل لا يصبن باضطراب في الذاكرة كما هو شائع بين الكثير من الناس.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

وفي سياق متصل، يشدّد الدكتور وائل الجهيني، استشاري الصحة النفسية، على أهمية دعم الدولة للمؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي مادياً ومعنوياً، حتى تستطيع القيام برسالتها وواجبها تجاه المجتمع، من خلال تاهيل القيادات المتطوعة من كبار السن، لإعادة تاهيلهم للعمل التطوعي بعد سن التقاعد. ويحذر من لجوء كبار السن ومن بلغوا سن التقاعد الوظيفي بالجلوس في المقاهي مع رفقاء التقاعد لمحاولة قتل الوقت وقضاء وقت الفراغ، اعتقاداً بأن الحياة قد توقفت، وأنها مجرد أيام معدودة، خاصة وأن مثل هذا التصرف يقود الشخص إلى اليأس والروتين اليومي، وهما ما يعرضانه لأمراض نفسية متعددة، بالإضافة إلى العصبية الزائدة.

تقتصر فقط على أصدقاء مجال العمل، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة في الأعمال التطوعية، وأيضا السفر حول العالم للتعرف على ثقافات جديدة. وأشار الدكتور محمد السيد، استشاري الطب النفسي، إلى أن وقت الفراغ بعد بلوغ سن المعاش يشكل حيزاً كبيراً لدى كبار السن، وبالتالي عليهم المشاركة في الأعمال التطوعية التي تناسب تلك المرحلة، بشرط ألا يكون لها تأثير صحي وبدني على الشخص. وقال: إن الحياة تبدأ من لحظة اختيار عمل جديد، وبالتالي فإن كل عمل يمثل بداية جديدة في حياة الشخص، مع أهمية المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية والبرامج الثقافية، لمواجهة اليأس والاكتئاب والانعزال عن المجتمع.

شبكة الأصدقاء الواسعة تمنع اكتئاب المراهقين

وقال هاوس "على مستوى المجتمع، من شأن التشجيع على الصداقات بين المراهقين زيادة احتمالات أن يكون لكل شخص عدد كاف من الأصدقاء المتّزّنين كما يوفر ذلك حماية". وأضاف "يسمح ذلك بتقليص انتشار الاكتئاب" مشيراً إلى أن هذه الطريقة "غير مكلفة ومخاطرها متدنية".

وأكد الباحثون أيضاً أنهم أثبتوا أن الأثر الإيجابي ليس متصلاً بالميل الطبيعي للبشر إلى مصداقة أشخاص تجمعهم نقاط تشابه معهم.

وتوصلت الدراسة إلى أنه في حال تسجيل حالات إدمان كحول لدى مراهقين مصابين بالاكتئاب كما لدى أصدقائهم، فإن المشكلة على صعيد الاكتئاب تكمن في الكحول وليست في الأصدقاء.

تخلص الأشخاص المكتئبين من معاناتهم في غضون 6 إلى 12 شهرا. وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، يعاني نحو 350 مليون شخص حول العالم من الاكتئاب.

لندن - أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون بريطانيون أن المراهقين لا يواجهون خطر الإصابة بالاكتئاب في حال معاشرتهم أصدقاء مكتئبين، بل على العكس بإمكانهم مساعدة هؤلاء الأشخاص على تخطي وضعهم.

وأشار توماس هاوس أحد المشرفين على هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "بروسيدينغز أوف ذي رويال سوسايتي بي" إلى أن "التمتع بشبكة علاقات اجتماعية موسعة يمكن أن يكون طريقة فعالة لمعالجة الاكتئاب".

واستخدم الباحثون نمودجا رياضيا للتحقق مما إذا كانت حالة المزاج لدى نحو 2000 مراهق في الولايات المتحدة قد تكون عاملا معديا

لآخرين. إلا أنهم لم يجدوا أي مؤشرات لعدوى في هذا الإطار، حتى أنهم أثبتوا أن التمتع بشبكة واسعة من الأصدقاء المتّزّنين نفسيا يقلص احتمال التعرض للاكتئاب كما يضاعف فرص

موضة

موضة الخريف دافئة ومريحة

تتسم الموضة النسائية في خريف/ شتاء 2016/2015 بطابع دافئ ومريح، حيث تعتمد على الخامات الوثيرة والمرنة، مثل التريكو والجيرسيه. كما تكتسي الموضة بدرجات الأحمر القوية لتمنح المرأة إطلالة مشرقة تخطف الأنظار.

وقال خبير الموضة الألماني غيرد مولر تومكينس إن "الشرقة" تمثل مصدر إلهام الموضة النسائية هذا الخريف، حيث تحول الموضة على خامات الصوف والتريكو والجيرسيه، والتي تمنح المرأة إحساساً وثيراً يبعث على الدفء. وبدورها، قالت مستشارة التسوق الألمانية كاترين شولتس إن الطبقات المتعددة تشكل إحدى الإطلالات الرائجة بقوة هذا الموسم، حيث يتم ارتداء أكثر من قطعة ذات أطوال مختلفة فوق بعضها البعض. وعلى صعيد الألوان، قالت شولتس إن درجات الأحمر القوية، مثل الكرزى ومارسالا، تكسو الموضة هذا الخريف، إلى جانب الدرجات الطينية.





بطولة العالم لألعاب القوى بكين 2015

رياضة

روديشا يتطلع إلى استعادة لقبه لسباق 800 م في بكين

● فيليكس تبدأ البحث عن ذهبية 400 متر بعد اختيار صعب ● سو الأيقونة الجديدة لألعاب القوى في الصين



روديشا يبحث عن العودة إلى العالمية من الباب الكبير

◀ في سباق 1500 م، تبدو العداءة الإثيوبية غينزيه ديبابا مرشحة فوق العادة لتطويق عنقها بالميدالية الذهبية

الجيد والجري.. لقد حدث التراجع في الأمتار الخمسة الأخيرة ولكنني سعيد لأنني كنت قريباً". اعتبرت الصحافاة الصينية أن العداء سو بينغتيا ن أصبح الأيقونة الجديدة لرياضة ألعاب القوى الصينية عقب مشاركته في المرحلة النهائية من سباقات 100 متر عدو. وقالت صحيفة جينغهاو شيايو "إنه مبعث لفخر آسيا وللصينيين". وأنهى العداء الصيني السباق في المركز الأخير في 10,06 ثانية، ولكنه نال فرصة منافسة عدائين من الطراز الرفيع مثل يوسين بولت وجوستين جالتين، ليصبح مبعثاً للفخر.

فاز بسباق 100 متر. وقال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إنه من الضروري حدوث بعض المرونة مثلما حدث في أولمبياد 1996 باتلانتا، عندما فاز كل من مايكل جونسون وماري خوسيه بيريك بثنائية الذهب لسبقي 200 و400 متر. وقد تساهم فيليكس في الدفع بقوة في اتجاه تغيير جدول منافسات الأولمبياد إذا أحرزت الميدالية الذهبية في سباق 400 متر ببطولة العالم الحالية في بكين.

ونفى العداء الأمريكي جاستين غاتلين أن يكون خسر نهائي سباق 100 متر عدو في بطولة العالم لألعاب القوى بسبب الضغط النفسي، رغم أنه حقق زمناً أفضل خلال منافسات الدور قبل النهائي. وقال غاتلين عقب السباق الذي اختتمته خلال 9,80 ثانية بفارق جزء من الثانية عن صاحب المركز الأول الجامايكي يوسين بولت "ببساطة هذا لم يكن يومى". وأضاف غاتلين "الضغط لم يؤثر علي.. تعامل مع هذا الضغط منذ عام 2011.. الأمر لا يتعلق بالضغط بل بالانطلاق

وتأمل فيليكس في تغيير بجدول المنافسات خلال دورة الألعاب الأولمبية القادمة (ريو دي جانيرو 2016) حتى تستطيع المشاركة في السباقين. وتالتت فيليكس في سباق 200 متر منذ سنواتها الأولى في عالم ألعاب القوى حيث كانت المشاركة الأولى لها في بطولات العالم من خلال النسخة التي استضافتها العاصمة الفرنسية باريس في 2003.

وأحرزت فيليكس الميدالية الذهبية لهذا السباق في ثلاث بطولات عالم وذلك في 2005 و2007 و2009، كما أحرزت ذهبية السباق نفسه في أولمبياد 2012 بالعاصمة البريطانية لندن. ولكنها، في سباق 400 متر، لم تحصد سوى الميدالية الفضية ببطولة العالم 2011. وإذا أحرزت فيليكس الذهبية في البطولة الحالية، ستكون الذهبية التاسعة لها في بطولات العالم بخلاف فضية 400 متر وبرونزية 200 متر اللتين أحرزتهما في بطولة العالم عام 2011، مما يجعلها تنافس بقوة العداء الجامايكي الشهير أوسين بولت الذي توج بذهبيته العالمية التاسعة عندما

تتواصل منافسات بطولة العالم لألعاب القوى اليوم الثلاثاء من خلال لقاءات قوية في مختلف المسابقات، لعل أبرزها مسابقة 800 م والتي يسعى من خلالها العداء الكيني ديفيد روديشا حامل الرقم القياسي العالمي إلى استعادة لقبه.

ويعتبر البوسني أمل توکا أبرز اكتشافات الموسم الحالي، فابن الرابعة والعشرين من عمره والذي حقق أفضل مرتبة له بحلوله سادساً في بطولة أوروبا العام الماضي، نجح في تحطيم رقمه القياسي الشخصي ونزل تحت حاجز الـ43ر1 دقيقة مسجلاً زمناً قدره الـ42ر51ر4 دقيقة خلال لقاء موناكو ضمن الدوري الماسي في يوليو.

ويشرف على تدريب توکا المدرب الإيطالي الشهير جاني غيديني الذي تولّى تدريب الكيني ويلفريد بونغفي بطل هذا السباق في دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008. ويقف توکا على عتبة منح بلاده البوسنة والهرسك أول ميدالية لها على الإطلاق في بطولة العالم لألعاب القوى. ويبدل البوسنواني ناغيل أموس صاحب فضية السباق في أولمبياد لندن البطولة، في نزوة مستواه بعد أن فاز بالمركز الأول ثلاث مرات هذا الموسم محققاً ثالث أسرع توقيت هذا الموسم (42ر66ر4 دقيقة)، ليحتل المركز الثاني وراء توکا في موناكو. يذكر أن أموس نجح في التغلب على روديشا في جميع السباقات التي جمعت بينهما منذ أولمبياد لندن 2012. أما الإثيوبي محمد أمان حامل اللقب فليس في أفضل مستواه بعد أن فاز في سباقين من أصل 5 هذا الموسم ولم ينزل تحت حاجز الـ43ر1 دقيقة.

في المقابل، من الصعب أن يفلت لقب سباق 400 م حواجز من الأميركيين لأن أربعة منهم سجلوا أفضل الأوقات هذا العام وهم برشون جاكسون، جوني داتش، مايكل تينسلي

اختيار صعب

رغم جاهزيتها لإحراز المزيد من الألقاب في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في العاصمة الصينية بكين، أجبر جدول البطولة العداءة الأميركية أليسون فيليكس على اختيار صعب بين سبقي 200 و400 متر. واختارت فيليكس سباق 400 متر بدلاً من سباق 200 متر رغم أنها حققت في الماضي نجاحاً أكبر في سباق 200 متر.

التونسية الغريبي على أعتاب دخول التاريخ في بكين

◀ العداءة التونسية تسعى إلى أن تصبح أول رياضية من بلادها تحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم، والفرصة متاحة أمامها

أول تونسية تحرز ميدالية في بطولة العالم وفي دورة الألعاب الأولمبية، وبالتالي فإن المسؤولية باتت أكبر لإحراز الذهبية. إذا نجحت في ذلك هنا في بكين، سيكون هذا الأمر مميزاً بالنسبة إلى تونس". ولدى سؤالها عن قدرتها في تحطيم الرقم القياسي في بكين تقول "لا أريد الحديث عن الرقم القياسي"، قبل أن تضيف "لكن لم لا؟"

وأدت إصابة الغريبي إلى غيابها عن بطولة العالم الأخيرة في موسكو ما حرمها من انتزاع ذهبية السباق، لكنها مصممة هذه المرة على التعويض خصوصاً بعد أن استعانت بخدمات مدرب جديد هو الفرنسي جان ميشال ديرينغيه. وتقول في هذا الصدد "علمت مع مدربي الروماني كونستانتين نوريسكو على مدى 15 عاماً وكان من الصعب علي التغيير. لدي ثقة كبيرة به خصوصاً بعد النتائج الجيدة التي حققها مع مهدي بعلا وبوعبدالله طاهري". وتابعت "أمل في إحراز الذهبية هنا في

بكين. لقد بذلت جهوداً شاقة خلال فصل الشتاء من أجل إحراز اللقب في بطولة العالم وفي الألعاب الأولمبية العام المقبل، إذا قدر لي ساكون في غاية السعادة". وأوضحت "في موسكو كنت مصابة، وبدأ جسدي يستعيد عافتيه في مطلع عام 2014 وقد أنهيت الموسم الماضي بطريقة جيدة من خلال فوزي بسباقين في الدوري الماسي".

بدات الغريبي مسيرتها في سباقات اختراق الضاحية حيث دافعت عن ألوان تونس في أربع بطولات عالمية في هذا الاختصاص، لكنها انتقلت إلى سباق 3 آلاف م مواع 2005 عندما استحدث هذا السباق للمرة الأولى في بطولة العالم في هلسنكي. وعلى الرغم من تحطيمها الرقم القياسي الشخصي لها بفارق 20 ثانية مسجلة الـ49ر1ر5 دقائق، فإن هذا التوقيت لم يكن كافياً لبلوغ السباق النهائي عام 2005. وبعده بثلاث سنوات وفي دورة الألعاب الأولمبية في بكين، نجحت الغريبي في إنزال رقمها الشخصي إلى الـ50ر25ر9 د في التصنيفات لتصبح أول رياضية تونسية تبلغ نهائياً أولمبيا.

واستمرت نتائج الغريبي في التحسن تدريجياً حيث حلت سادسة في بطولة العالم في برلين عام 2009 مسجلة رقماً وطنياً جديداً هو الـ52ر12ر9 د. ثم كان أول الغيث في بطولة العالم في دايفو عام 2011 عندما نالت الفضية بتوقيت الـ97ر1ر9 د لتصبح بالتالي أول رياضية من بلادها تصعد إلى منصة التتويج. وكررت الإنجاز ذاته في دورة لندن الأولمبية عام 2012 مسجلة الـ37ر08ر9 د.

ولم يسبق لتونس أن أحرزت أي ذهبية في بطولة العالم في فئتي الرجال أو السيدات، لكن الغريبي في طريقها إلى تغيير هذه المعادلة ودخول التاريخ من أوسع أبوابه.

◀ بكين - حظيت حبيبة الغريبي بشرف أن تكون أول تونسية تحرز ميدالية لبلادها في بطولة العالم وفي دورة الألعاب الأولمبية عندما توجت بفضية سباق 3 آلاف م مواع في نسخة دايفو عام 2011، ثم بميدالية من المعدن ذاته في لندن 2012.

ولا تملك تونس سمعة قوية في رياضة أم الألعاب مثل الجزائر أو المغرب، وكان بطلها الوحيد في هذه الرياضة محمد القمودي حامل ذهبية سباق 5 آلاف م في الألعاب الأولمبية في مكسيكو عام 1968، في حين نال حاتم غوله فضية في سباق 20 كلم مشياً في نسخة أوساكا عام 2007.

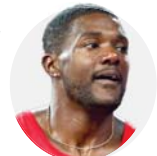
وتسعى الغريبي إلى أن تصبح أيضاً أول رياضية من بلادها تحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم والفرصة متاحة أمامها في بطولة العالم الحالية في بكين بعد أن سجلت أفضل رقم في التصنيفات وقدره الـ38ر24ر9 دقائق، وهو أفضل رقم في المجموعات الثلاث من التصنيفات. وقالت الغريبي "كنت



العداءة حبيبة الغريبي تريد كتابة تاريخ جديد لتونس والعرب

جاستين غاتلين:

لم أخسر أمام العملاق بولت بسبب الضغط النفسي



باختصار

◀ يفقد نادي النصر الإماراتي، أربعة من نجوم فريقه، عندما يواجه بني ياس والوصل يومي 27 أغسطس الحالي و4 سبتمبر المقبل، في الجولتين الافتتاحية والثانية للمجموعة الأولى من كأس الخليج العربي للمحترفين.

◀ يتواجد الأهلي والزمالك بالمربع الذهبي لبطولتين إحداهما أفريقية وهي كأس الاتحاد الأفريقي والأخرى محلية وهي كأس مصر، وهي ظاهرة لا تتكرر كثيراً.

◀ أعلن المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم فيصل البدین أسماء 26 لاعبا للمشاركة ضد تيمور الشرقية وماليزيا الشهر المقبل في التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

◀ صعدت تونس صاحبة الضيافة ومصر وصيفة البطل لدور 16 في بطولة أفريقيا لكرة السلة عقب فوزهما على نيجيريا ومالي على الترتيب لتتصدر كل منهما مجموعتها في ختام الدور الأول.

◀ دافع رينالدور نيهيميا العداء السابق ووكيل أعمال الأمريكي جاستين غاتلين، عن مواطنه صاحب الميدالية الفضية في سباقات 100 متر عدو في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في بكين.

◀ ودعت الأسبانيات ناروا أغويري وسابينيا أسينخو وأوري لورينا بوكيسا منافسات بطولة العالم لألعاب القوى. وخرجت أغويري من منافسات اللفز بالزانة بعد أن حققت 4ر45 م بفارق 10 سنتيمترات عن الرقم المؤهل للمرحلة النهائية (4ر55 م)، بعد ثلاث محاولات فاشلة.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أعرب سيباستيان كو الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لألعاب القوى عن رغبته في تطبيق عقوبة الإيقاف مدى الحياة على الرياضيين الذين يسقطون في اختبارات المنشطات.

وقال الرياضي البريطاني السابق "ولكنني أعيش في العالم الحقيقي وأعرف أن الإيقاف مدى الحياة لا يمكن فرضه". ورغم ذلك، نفى كو أن يكون الاتحاد الدولي لألعاب القوى تقاسم في أي مرة عن معاقبة بعض الرياضيين أو قيامه بالتستر على بعض حالات المنشطات. وأضاف "لا يوجد شيء في تاريخ الاتحاد الدولي لألعاب القوى يشير إلى مثل هذا التصور".

◀ أكد ويلسيلي بولت والد العداء الجامايكي يوسين بولت، أنه يشعر بفخر كبير كون نجله أصبح أفضل الرياضي الأفضل في التاريخ. وقال ويلسيلي بعد ساعات قليلة من فوز نجله بذهبية سباقات 100 متر "إنه الرياضي الأفضل في التاريخ وسيظل الأفضل".

وأصبح بولت أكثر رياضي ألعاب القوى فوزاً بالميداليات الذهبية، كما أنه بات أيضاً أكثر الرياضيين حصولاً على الميداليات بشكل عام بعد أن حصد 11 ميدالية (9 ذهبية و2 فضية)، يليه الأمريكي كارل لويس برصيد ثماني ميداليات ذهبية فضية واحدة وبرونزية واحدة أيضاً.





«ستعين على الأندية إعداد خطط مالية قابلة للتطبيق، خلال أربع سنوات ستكون لدينا مراجعات سليمة لما أنفقته الأندية للوصول إلى ميزانيات متوازنة».

كارلو تافيكيو
رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم

«جونز والترز يعرف مشاعري جيدا...نرغب في استمراره، تقدم نوريتش بعرض إلا أنه لم يقترب من تقييمنا لما يمنحه اللاعب لنا لذا فقد تم رفض العرض سريعا».

مارك هيوز
مدرب فريق ستوك سيتي الإنكليزي

«فان غال عليه أن يتحرك سريعا من أجل ضم مهاجم، هذا المركز هو الأولوية القصوى للنادي، بعد فقدان راديميل فالكاو وروبين فان بيرسي».

بول سكولز
نجم مانشستر يونايتد، والمنتخب الإنكليزي السابق



فالنسيا يبحث عن العبور إلى دور المجموعات بدوري الأبطال

● **مانشستر يونايتد يأمل في الاستفادة من أسبقية الذهاب ● ليفركوزن يتسلح بالتاريخ لتحدي لاتسيو**



فالنسيا يقترب من النخبة من بوابة موناكو

◀ **الفرق الفائزة تتأهل إلى دور المجموعات، فيما تنتقل الفرق الخاسرة للمشاركة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»**

البرتغالي بعد فوز الأخير 2-1 على ملعبه ذهابا، وبارتيزان بلغراد الصربي مع باتي بوريوسف البيلاروسي بعد فوز الأخير 1-0 على ملعبه ذهابا. وتتاهل الفرق الفائزة إلى دور المجموعات، فيما تنتقل الفرق الخاسرة للمشاركة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» انطلاقا من دور المجموعات أيضا.

الفني للفرق يبدو واثقا ومتفائلا بقدرة فريقه على تعويض الهزيمة 0-1 أمام لاتسيو ذهابا والعبور إلى دور المجموعات، لا سيما بعدما استهل الفريق مسيرته في الدوري الألماني (بوندسليغا) هذا الموسم بانتصارين متتاليين.

وفي باقي مباريات جولة الإياب، يلتقي اليوم الثلاثاء فريق دينامو زغرب الكرواتي مع سكيندربيو الألباني بعد فوز دينامو 2-1 ذهابا خارج ملعبه، ومالو السويدي مع سلتيك الاسكتلندي، ووشاختر دونيتسك الأوكراني مع رابيد فيينا النمساوي بعد فوز شاختر 1-0 ذهابا.

كما يلتقي غدا الأربعاء أبويل نيقوسيا القبرصي مع إف سي أسطانا من كازاخستان والذي فاز 1-0 على ملعبه ذهابا، وسيسكا موسكو الروسي مع سبورتنغ لشبونة

كما يفقد ستيفانو بيولي المدير الفني للاتسيو في هذه المباراة جهود حارس المرمى فيديريكو ماركيتي والمهاجمين فيليب ديورديفيتش والألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه، حيث أصيب الأخير في مباراة الذهاب أمام ليفركوزن. وقال بيولي «المباراة القادمة جوهريّة. ستحسم لنا الموقف بشأن البطولة الأوروبية التي سنخوضها هذا الموسم.. نتميز بالقدرة على المنافسة بالتأكيد رغم الإصابات في صفوف الفريق».

وفي المقابل، يحظى ليفركوزن بمساندة التاريخ حيث نجح من قبل في جميع المواجهات الأربع السابقة التي خاضها في الدور الفاصل لتحديد المتأهلين إلى دور المجموعات بدوري الأبطال. ويفتقد الفريق جهود لاعبه الجديد تشارليز أرانغوين ولكن روجر شميت المدير

يونايتد إن الوصول لدور المجموعات بدوري الأبطال هو أدنى طموحات الفريق في الموسم الأوروبي الحالي.

وأوضح «بالنسبة إلى ناد بهذا الحجم، يجب أن نكون في دوري الأبطال.. شعرنا بخيبة أمل في الموسم الماضي وكان أهم شيء بالنسبة إلينا هو ضمان العودة لدوري الأبطال هذا العام واستعادة هذه الليالي الأوروبية ذات الطبيعة الخاصة».

وأضاف «تسجيل الهدف الثالث في مباراة الذهاب، جعل المواجهة أكثر صعوبة على بروج البلجيكي، كما سيمنحنا هذا الهدف ثقة كبيرة في مباراة الإياب غدا». ويرجح أن يفقد لاتسيو جهود نجمه الأرجنتيني الدولي لوكاس بيجليا في المباراة المقررة غدا الأربعاء أمام ضيفه باير ليفركوزن، حيث تعرض بيجليا للإصابة.

الهلال السعودي يتحدى لخويا القطري في سباق أبطال آسيا

◀ **القادسية الكويتي يلتقي مع ضيفه الجيش السوري في ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي**

ويلعب اليوم أيضا كاشيوا رايسول الياباني مع ضيفه غوانغجو إيفرغراند الصيني.

ويلتقي يوم غد الأربعاء نبط طهران الإيراني مع الأهلي الإماراتي، وشونوبوك الكوري الجنوبي مع غامبا أوساكا الياباني. يواجه الأهلي ضيفه، بعد بداية مثالية للفريق هذا الموسم تمثلت في الفوز على الفجيرة 8-1 في دوري المحترفين الإماراتي. وأكد كوزمين أولازيو مدرب الأهلي عقب تلك النتيجة الكبيرة على أنه من المهم «بالنسبة إلى اللاعبين الحفاظ على هذا المستوى والتواضع وعدم الإصابة بالغرور حتى تظهر بذات المستوى وأفضل في الفترة المقبلة خاصة وأنه تنتظرنا مهمة في البطولة

الرياض - يخوض الهلال السعودي وصيف البطل مواجهة قوية مع لخويا القطري في الرياض ضمن منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم، سيفتقد فيها جمهوره الكبير تنفيذا لعقوبة من قبل الاتحاد الآسيوي للعبة.

وكان الهلال قد تعرض لعقوبة معلقة بخوض مباراة دون جمهور على أرضه بعد سوء سلوك الجمهور في إياب نهائي دوري أبطال آسيا 2014، لكن الاتحاد الآسيوي فرض تنفيذ العقوبة بعد تكرار المخالفة في أقل من عام.

وقد وصل الهلال إلى الدور النهائي في الموسم الماضي لكنه سقط أمام وسترن سيدني الأسترالي بعد فوز الأخير ذهابا 1-0 في سيدني، وتعادلهما إيابا 0-0 في الرياض. وقد أثار النهائي انتقادات سعودية حادة ضد التحكيم، إذ اعتبر الهلال أنه تعرض للظلم بعدم احتساب أكثر من ركلة جزاء له. ويقدم الفريق السعودي مستويات جيدة أيضا في النسخة الحالية، فوصل إلى ربع النهائي على حساب بيروزي الإيراني بخسارته أمامه ذهابا 0-1 في طهران وفوزه عليه 3-0 إيابا في الرياض.



الهلال في مهمة صعبة من أجل البقاء في سباق الأبطال

بيدرو: مورينيو أقنعني بالانتقال إلى تشيلسي

◀ **مدريد - أكد الأسباني بيدرو رودريغيز أن المدرب جوزيه مورينيو لعب دورا كبيرا في انتقاله من برشلونة بطل أسبانيا وأوروبا إلى تشيلسي بطل إنكلترا.**

وانتقل بيدرو (28 عاما) فجأة إلى تشيلسي الخميس الماضي مقابل 30 مليون يورو، بعد أن كان محط اهتمام مانشستر يونايتد الإنكليزي. وقال بيدرو في مؤتمر صحفي في برشلونة أمس الاثنين «انصل بي مورينيو وفي الحقيقة أحببت ما قاله لي وقد أقنعني». وأضاف «لم يكن مورينيو السبب الوحيد، فاقول لجمهور برشلونة إنني أحب أيضا تشيلسي وفرصة العيش في لندن كما أن هناك أصدقاء لي في الفريق أيضا». وأوضح «كان هناك اهتمام من أندية كثيرة بي في إنكلترا، ومنها مانشستر يونايتد وهو ناد رائع».

واعتبر بيدرو أنه «عندما تكون أبرز الأندية في العالم كمانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي مهمة بك فإنت تشعر بالإطراء. في النهاية أعتقد أن تشيلسي كان الأكثر اهتماما بي وقد وجد الحل الأسرع لحالتي، لست نادما لأنه فريق كبير وبيضم لاعبين جديدين أريد الفوز معهم بالألقاب كما حصل مع برشلونة». ويزخر سجل بيدرو بـ99 هدفا مع برشلونة الذي توج معه بـ20 لقبا منها خمسة ألقاب في الدوري الأسباني وثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا.

نشأ بيدرو مع برشلونة وأصبح عنصرا بارزا في تشكيلة المدرب جوسيب غوارديولا (2008-2012) قبل أن يفقد مكانه تدريجيا مع وصول البرازيلي نيمار في 2013 والأوروغوياني لويس سواريز في 2014، وأحرز مع المنتخب الأسباني لقب مونديال 2010 وكأس أوروبا 2012. ويعتبر بيدرو هو سادس لاعب يتعاقد معه تشيلسي للموسم الجديد بعد الظهير الأيسر الغاني عبد الرحمن بابا (من أوغسبورغ الألماني) والحارس البوسني أسمير بيغوفيتش (ستوك سيتي) ولاعب الوسط المهاجم البرازيلي ناتان (اتليكو البرازيلي) ولاعب الوسط المهاجم الصربي دانيلو بانتيتش (بارتيزان) والمهاجم الكولومبي فالكاو (على سبيل الإعادة من موناكو الفرنسي).

باختصار

◀ قال ستيف مكلاين مدرب نيوكاسل يونايتد الإنكليزي إن أفضل ما قام به الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية هو إقناع القائد فابريسيو كولوتشيني بتمديد عقده لعام واحد بعد أن ارتبط اسمه بالانتقال لكريستال بالاس.

◀ حقق برشلونة بطل أسبانيا وأوروبا المطلوب لكن بصعوبة بالغة بفوزه على أتلتيك بلباو 1-0، في حين سقط ريال مدريد وصيفه في فخ التعادل السلبي مع ضيفه سبورتنغ خيخون العائد إلى دوري الأضواء.

◀ قالت إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني إنها لا تخطط للتقدم بعرض لضم المهاجم كيفن دي برون من فولفسبورغ قبل نهاية فترة الانتقالات الحالية وذلك رغم وجود تقارير تكهنت بأن النادي البافاري يأمل في التعاقد مع اللاعب.

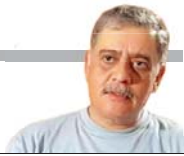
◀ بات المهاجم الإيطالي المتمرد ماريو بالوتيلي في طريقه للعودة إلى صفوف فريق ميلان الإيطالي بعد موسم غير مقنع في صفوف ليفربول الإنكليزي، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية.

◀ استعاد السويسري روجيه فيدر المركز الثاني في التصنيف العالمي لمحترفي التنس في النسخة الأسبوعية الجديدة للتصنيف والصادرة أمس الاثنين عن الرابطة العالمية لمحترفي التنس.

◀ استبعد الدراج الإيطالي فينسينزو نيبالي من منافسات سباق أسبانيا للدراجات بعد أن ظهر خلال أحد المقاطع المصورة متعلقا بإحدى سيارات فريقه (إستانا) لتقطع به مسافة 100 متر خلال السباق.

صباح العرب

للسياحة أحكامها



حسين صالح

الشمس أو صندوق بيض أو خبزاً، بل يشتري أشياء مثل جمل صغير من الخشب أو مسجحة لا يمكن التسييح بها، حباتها بحجم كرات البنغ بونغ. وأشياء غريبة عجائبة لا يمكن أن يشتريها إنسان سوي، لكنها للسائح.

في تونس، كنت سائحا ودخلت محلا يبيع سلعا تذكارية. لسبب أو لآخر، يقدر صاحب المحل أن كل ما تطلبه وتتوق إليه في حياتك هو صحن على شكل كف آدمي وطلايات سحائر على شكل سمك ويعبر من الخشب. اشتريت طبقا على شكل كف من بائع توقعت أن يكون كفه على شكل طبق تضع فيه نقودك، لكن كفه كانت عادية مثل أكفنا.

ومعروض للبيع أيضا طاجن لا يمكن الطبخ به، عليه رسوم أسماك تسبح في بحر. والطاجن لا يفيد طبعاً وليس جميلاً ويفترضون أنك ستشتريه وأن مكانه في غرفة الضيوف، باعتباره تحفة. وهناك مواعين لا للأكل ولكن للتعليق على الحائط وأشياء سخيفة أخرى.

ولك أن تشتري دمي ألبسوها الزي الوطني للبلد الذي تزوره. لكن الدمي أوروبية الوجه شكلها طفولي محمر الخدود وقد جعلوها ترتدي عقلاً ودشداشة أو شاشية على أنها رجل عربي رغم خدود التفاح والعيون الكحيلة والشفاة الحمراء. والملابس التي ترتديها الدمي سيفة التفصيل كثيرة الزواق وكبيرة على الدمية ومنشأة. كلها تذكر بملابس حميد كارزاي وهيئته الفولكلورية المفتعلة.

الذي يبعث على الاطمئنان أن هذا الطور لا يستمر. بعد فترة أقصاها شهر يعود الإنسان إلى صوابه ويرجع طبيبا عاقلاً لكن في بيته يعبر من خشب، أو محاسباً ماهراً عنده طفاية سحائر على شكل سمكة أو طاجن مزوق لا يصلح للطبخ موضوع في غرفة الجلوس. وتعلق في الأذهن أضغاث ذكريات ومعها تصميم على ارتكاب السفه نفسه في العام القادم.

❑ في وقت ما أو في آخر من كل عام يطرا تغيير خطير على الملايين من البشر. شيء مثل أطوار الاستحالة لدى الحشرات. ترى رجلاً محترماً قضى سنين عمره في التحصيل والجد وصار طبيباً وقوراً أو باحثاً أو مدير مصرف، تراه ينضو عن نفسه ثوب الوقار ويروح بلبس ملابس غريبة وشورتا وقبعة من القش ويصير إنساناً آخر تماماً. يصير سائحا.

السياح مجموعة وظلفية بشرية مثل المحامين أو حتى المماليك. صنف آدمي له منظومته الذوقية والأخلاقية والسلوكية. المشكلة في السائح هي أننا كلنا مشروع سائح. يعني لا يوجد أحد محصن من هذا التحول الخطير.

وعندما نصير سائحين تجمعنا روح انتمائية نقابية. عندما يهاجم الإرهابيون السياح ننتفض كلنا ونغضب. يعني لو أن الخبر الذي يأتينا يتحدث عن مجزرة استهدفت محامين أو محاسبين لما غضبنا كل هذا الغضب. هذا يثبت أننا كلنا سياح أو مشايخ سياح. السياحة ليست مجرد سفرة ورحلة، وما هي حالة فقط. إنها ضرب من السلوك أيضاً. السائح يتسكع مثل القطط ويستوقفه كل شيء، فضولي وسريع الانبهار. والناس من حوله متضايقون من حركته ويتجاوزونه بسرعة وهو واقف يصور ناكسي أو كلباً مشرداً أو محل جزار. أذكر مرة أنني قرأت في صحيفة مصرية أن جماعة من المصوص هاجمت محلاً في وضح النهار وسرقت محتوياته. ويذكر الخبر أن اللصوص كانوا متنكرين بهيئة السياح. يعني السياح لهم زي موحد مثل الشرطة أو الممرضات.

وهم أيضاً لا يشترون ما يشتريه الناس. لا تجد سائحا يشتري لتراً من زيت عباد



أرانب ودجاج وحمام لطمأنة الصينيين على سلامة الهواء

❑ تيانجين (الصين) - أظهرت صور التقطتها وكالات الأنباء أن السلطات الصينية وضعت عدداً من الأرانب والدجاج والحمائم بالقرب من موقع انفجارين هائلين وقعا الأسبوع الماضي في مستودع بميناء تيانجين لطمأنة السكان فيما يبدو على سلامة الهواء والمياه وخلوهما من المواد الكيميائية السامة.

وقالت وسائل إعلام صينية إن الطيور والأرانب التي وضعت في أقفاص صغيرة زاهية الألوان ظلت حية بعد أن مكثت ساعتين قرب موقع الانفجارين.

وصرح المسؤولون في مدينة تيانجين مراراً بعد الحادث بأن المواد الكيميائية التي انتشرت بعد الانفجارين ومنها صوديوم

السيانيد السامة لا تشكل خطراً على السكان. لكن المخاوف من آثار بيئية على المدى الطويل تنامت هذا الأسبوع خاصة بعد أن أكدت السلطات الرسمية أن أكثر من 700 طن من صوديوم السيانيد كانت موجودة في مستودع تيانجين.

ونشرت وسائل إعلام رسمية يوم الخميس الماضي صوراً لآلاف من الأسماك النافقة على شاطئ نهر يبعد نحو ستة كيلومترات من موقع الانفجار وإن لم يتضح ما إذا كان ذلك له صلة بالحادث. وانتشرت الصور على وسائل التواصل الاجتماعي مما نشر الخوف بين السكان.

وقال مسؤولون في تيانجين إنهم لم يرصدوا أي مستويات خطيرة لصوديوم

شيرين

في طريقها

إلى كولومبيا

❑ القاهرة - بعد النجاح الذي حققته في أول تجربة لها في الدراما، تعددت شهرة المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب، حدود الوطن العربي، لتصل أصداً نجاح مسلسلها "طريقي" الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي، إلى أميركا الجنوبية.

وبدأت قناة "كاراكول تي في" التابعة للتلفزيون الكولومبي في عرض لقطات من مسلسل "طريقي" الذي لعبت فيه شيرين دور البطولة إلى جانب النجم السوري باسل خياط وولت من الممثلين المصريين مثل سوسن بدر، ومحمود الجندي، وأحمد فهمي، استعداداً لعرضه خلال الأيام القادمة بعد ترجمته إلى اللغة الأسبانية.

وبعد مسلسل "طريقي" أول عمل فني في الدراما العربية يتم عرضه على التلفزيون الكولومبي. وتجسد شيرين من خلال المسلسل شخصية فتاة تعشق الغناء وتسعى لتحقيق طموحاتها وأن تصبح نجمة في هذا المجال، والمسلسل من تأليف تامر حبيب، وإخراج محمد شاكر خضير.

وتأخذ شيرين متابعيها في مسلسل "طريقي" في جولة إلى زمن الفن الجميل، ليس فقط من خلال الأحداث التي تدور في فترة الستينات أو إعادة تقديم الأغنيات القديمة الخالدة بصوتها الطربي، بل بتسليط الضوء على الأزياء الكلاسيكية والإكسسوارات التي لطالما ميزت المرأة في تلك الفترة الزمنية.



ABU DHABI 2015

المعرض الدولي للصيد والفروسية
INTERNATIONAL HUNTING & EQUESTRIAN EXHIBITION

WEDNESDAY 9TH - SATURDAY 12TH SEPTEMBER, 2015

التراث والأصالة

في مسابقات المعرض

مسابقة جمال السلوقي العربي

مركز السلوقي العربي (أبوظبي)
هاتف أرضي: 5330 2 575 971+
سليمان الشملي
هاتف متحرك: 9998 176 50 971+
سلطان السعدي
هاتف متحرك: 3296 832 50 971+

ملاحظة: التسجيل المبدئي في المركز من 9 أغسطس حتى 9 سبتمبر، 2015

مسابقة الشعر النبطي

هويدا الظنحاني
هاتف متحرك:
971 56 710 3020+
البريد الإلكتروني:
howaidah.dhanhani@tcaabudhabi.ae

مسابقة الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية

هويدا الظنحاني
هاتف متحرك:
971 56 710 3020+
البريد الإلكتروني:
howaidah.dhanhani@tcaabudhabi.ae

مسابقة جمال الصقور

عمر فؤاد أحمد
هاتف متحرك:
6544 50 614 971+
البريد الإلكتروني:
oahmad@ead.ae

آخر موعد لإستلام الأعمال الفنية والإسطوانات المدمجة 31 أغسطس 2015 للمشاركات المحلية

و 7 سبتمبر 2015 للمشاركات الدولية

الشريك الإعلامي

برعاية

بمعاون

من تنظيم

